جامعة الأزهر
كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

المجروحون عند الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير الذين ذكرهم الإمام ابن حِبَّان في كتاب الثقات

"دراسة نقدية مقارنة"

إعداد

د. منى محمود إبراهيم محمد

أستاذ مساعد بقسم الحديث وعلومه
بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة
جامعة الأزهر

مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية العدد الثالث والأربعون، لعام ١٤٤٦هـ
ديسمبر ٢٠٢٤م والمودعة بدار الكتب تحت رقم ٢٠٢٤/٦١٥٧ والترقيم الدولي
الطباعي I.S.S.N 2974-4660 و The Online ISSN 2974-4679

المجروحون عند الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير الذين ذكرهم الإمام ابن حِبَّان في كتاب الثقات "دراسة نقدية مقارنة"

منى محمود إبراهيم محمد

قسم الحديث وعلومه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية – بنات القاهرة، جامعة الأزهر، مصر.

البريد الالكتروني: drmonamahmoud1110@gmail. com

ملخص البحث

جاءت هذه الدراسة لبيان عدد الرواة الذين جرحهم الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بينما ذكرهم الإمام ابن حِبَّان في كتابه الثقات، وترجمة ودراسة هؤلاء الرواة دراسة نقدية مقارنة، ومعرفة الرأي الراجح في الرواة بعد الترجمة لهم، وقد تكون البحث من مقدمة وثلاثة مباحث: المبحث الأول: منهج الإمام البُخَاري في كتابه" الضعفاء الصغير". المبحث الثاني: منهج الإمام ابن حِبَّان في التوثيق. المبحث الثالث: الدراسة النقدية المقارنة للرواة المجروحين عند الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير الذين ذكرهم الإمام ابن حِبَّان في كتاب الثقات ويتضمن أربعة مطالب: المطلب الأول: من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله" سكتوا عنه – فيه نظر – في حديثه نظر، وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات.

المطلب الثاني: من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله "منكر الحديث " وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات.

المطلب الثالث: من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله "حديثه ليس بالقائم" وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات.

المطلب الرابع: من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله (ليس بمعروف الحديث أو ليس بالقوي عندهم) وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات،

والخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث، وقائمة المراجع التي أخذت منها المادة العلمية لهذا البحث، وفهرس الموضوعات. المنهج: اعتمدت في هذا البحث على المنهج الاستقرائي، والمنهج النقدي.

النتائج: وبعد عرض البحث تبين: –

١– أن الإمام ابن حِبَّان أصاب في ذكره لستة رواة في كتابه الثقات وهم: سلمة بن الفضل، وعبد الرحمن بن عطاء، وجعفر بن الحارث، والنضر بن محمد المروزي، وعبد الرحمن بن شيبة القرشي، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف.

٢– عدد الرواة المجروحون في كتاب الضعفاء الصغير للإمام البُخَاري الذين ذكرهم الإمام ابن حِبَّان في الثقات ثمانية عشر راويًا.

التوصيات: أوصي بدراسة علمية بمقارنة توثيق الإمام ابن حِبَّان، وذكره للراوي في كتاب الثقات بغيره من أحكام النقاد، وبيان الحكم الراجح في هذا.

الكلمات المفتاحية: (المجروحون – الضعفاء– الصغير– البخاري– ابن حبان).

The wounded according to Imam Al-Bukhari in his book Al-Du'afa Al-Daqiq ،which were mentioned by Imam Ibn Hibban in the book Al-Thiqat ،"A Comparative Comparative Study"

Mona Mahmoud Ibrahim Muhammad
Department of Hadith and its Sciences ،Faculty of Islamic and Arab Studies - Cairo Girls ،Al-Azhar University ،Egypt.
Email: - drmonamahmoud1110@gmail. com

Abstract:

This study came to show the number of narrators who were criticized by Imam Al-Bukhari in his book Al-Du'fa' al-Saghir ، while Imam Ibn Hibban mentioned them in his book Al-Thiqat ، and to translate and study these narrators in a critical and comparative study ،and to find out the preponderant opinion regarding the narrators after translating them. The research consisted of an introduction and three sections. The first topic: Imam Al-Bukhari's approach in his book "The Little Weak Ones". The second topic: Imam Ibn Hibban's approach to documentation. The third topic: The comparative critical study of the narrators who were criticized by Imam Al-Bukhari in his book Al-Du'fa'a Al-Saghir ،who were mentioned by Imam Ibn Hibban in the book Al-Thiqat. It includes four requirements: The first requirement: Who was criticized by Imam Al-Bukhari in his book Al-Dhufa'a Al-Saghir ،saying ،"They were silent about him - there is consideration - in his hadith ،there is consideration ،and Imam Ibn Hibban mentioned him in Al-Thiqat. The second requirement: Who was criticized by Imam Al-Bukhari in his book

Al-Dhufa'a Al-Saghir ،saying ،"The hadith is objectionable. " Imam Ibn Hibban mentioned it in Al-Thiqat. The third requirement:: Who was criticized by Imam Al-Bukhari in his book Al-Du'fa' al-Saghir by saying ،"His hadith is not based on Al-Qaim ،" and Imam Ibn Hibban mentioned him in Al-Thiqat. The fourth requirement: Who was criticized by Imam Al-Bukhari in his book Al-Du'fa' al-Saghir by saying (he is not known to have hadith or not strong according to them) and mentioned by Imam Ibn Hibban in Al-Thiqat ،and the conclusion: which contains the most important results and recommendations that the researcher reached ،and a list of references from which the scientific material for this research was taken ،And index of topics Results: After presenting the research ،it was found that:

1- Imam Ibn Hibban was correct in his mention of six trustworthy narrators in his book ،namely: Salamah ibn al-Fadl ، Abd al-Rahman ibn Ata' ،Jaafar ibn al-Harith ،al-Nadr ibn Muhammad al-Marwazi ،Abd al-Rahman ibn Shaybah al-Qurashi ، and Abd al-Wahhab ibn Ata' al-Khafaf.

2- The number of wounded narrators in the small book Al-Dhufa' by Imam Al-Bukhari ،who were mentioned by Imam Ibn Hibban in Al-Thiqat ،is eighteen narrators. Recommendations: I recommend a scientific study comparing the authentication of Imam Ibn Hibban ،and his mention of the narrator in the Book of Trustworthy Persons ،with other rulings of critics ،and explaining the most correct ruling in this matter.

Keywords (the wounded - the weak - the young - Al-Bukhari - Ibn Hibban -

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقَدِّمَةُ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)[1]. وقال تعالى: (يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً وَاتَّقُواْ اللَّهَ الَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِ وَالأٌّ رْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً)[2]. وقال تعالى (يا أَيُّهَا الَّذينَ آمنُوا اتّقُوا اللّهَ وقُولُوا قوْلًا سَديدًا* يُصْلحْ لكُمْ أعْمَالَكُمْ وَيَغْفرْ لكُمْ ذُنُوبكُمْ ومَنْ يطِعْ اللّهَ ورَسُولَهُ فقَدْ فازَ فَوزًا عظِيمًا)[3])[4].

---

(١) سورة آل عمران آيه (١٠٢).

(٢) سورة النساء آية (١).

(٣) سورة الأحزاب آيه (٧١-٧٠)

(٤) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب النكاح، باب في خطبة النكاحِ (ج٢ /ص٢٣٨/ح٢١١٨) عن محمد بن كَثيرٍ، أخبرنا سفْيَانُ، عن أبي إسحاق، عن أبي عبَيْدَةَ، عن عبد اللهِ بن مَسْعودٍ، في خطْبَةِ الحَاجَةِ في النّكَاحِ وغيره ح، وحدثنا محمد بن سلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ المَعْنَى، ثنا وَكيعٌ، عن إسْرَائِيلَ، عن أبي إسحاق، عن أبي الأَحْوَصِ، وَأَبي عبَيْدَةَ، عن عبد اللهِ قال: علَّمَنَا رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم خطْبَةَ الحَاجَةِ: أنْ الحَمْدُ للَّهِ نَسْتَعِينهُ وَنَسْتَغْفِرهُ وَنَعوذُ بِهِ من شرُورِ أَنْفسِنَا، من يَهدِ الله فلا مضِلَّ له، ومَنْ يضْلِلْ فلا هَاديَ له، وَأَشهَدُ أنْ لا إلَهَ إلا الله، وَأَشْهدُ أنَّ محَمَّدًا عَبْدهُ وَرَسولُهُ، (يا أَيّهَا الَّذينَ آمنوا اتَّقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون)، (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا اللهَ الذي تساءَلُونَ بهِ والْأَرْحَامَ إنَّ اللهَ كان علَيْكُمْ رَقيبًا)، (يا أيُّهَا الَّذينَ آمنُوا اتّقُوا اللّهَ حقَّ تُقَاتهِ ولا تمُوتُنَّ إلا وأَنْتُمْ مُسْلمُونَ)، (يا أيُّهَا الَّذينَ آمنُوا اتّقُوا اللّهَ وقُولُوا قوْلًا سَديدًا يُصْلحْ لكُمْ أعْمَالَكُمْ وَيَغْفرْ لكُمْ ذُنُوبكُمْ ومَنْ يطِعْ اللّهَ ورَسُولَهُ فقَدْ فازَ فَوزًا عظِيمًا)، وأخرجه الإمام الترمذي في سننه، كتاب النكاح، باب ما =

اللهم لك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، لك الحمد ربنا على أن هديتنا للإيمان، ولك الحمد على أن علمتنا، ولك الحمد على أن ألهمتنا الحمد، فلك الحمد في الأولى، ولك الحمد في الآخرة، ولك الحمد في كل حين، والصلاة والسلام على خير الحامدين، وخير الشاكرين، وخير الأنبياء والمرسلين (محمد بن عبد الله)، وعلى آله وصحبه خير آل، وخير صحب رضى الله عنهم أجمعين.

أما بعد: فعلم الجرح والتعديل هو من العلوم التي نشأت من أجل حفظ السنة النبوية الشريفة، وتدوينها بعيدًا عن التزييف والخلل. ونشأ هذا العلم من أجل الوقوف على أحوال الرواة، والتمييز بين الأخبار الصحيحة من غيرها، فقد نهى النبي –صلى الله عليه وسلم– عن الكذب في الإخبار عنه، وتوعد من يفعل ذلك مقعدًا في النار،

=

جاء في خُطْبةِ النِكاحِ(ج ٣/ص٤١٣/ح ١١٠٥) عن قُتيْبَةُ، حدثنا عبْثَرُ بن الْقاسِمِ، عن الْأعْمَشِ، عن أبي إسحاق.... به بلفظه. قال أبو عيسَى: حَديثُ عبد اللهِ حَديثٌ حسَنٌ رواه الْأعْمَشُ عن أبي إسحاق، عن أبي الْأحْوَصِ، عن عبد اللهِ عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورَوَاهُ شُعْبةُ عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيْدَةَ عن عبد اللهِ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وَكلَا الْحَديثَيْنِ صَحيحٌ لأَنَّ إسْرَائِيلَ جمَعَهُمَا فقال: عن أبي إسحاق عن أبي الْأحْوَصِ وَأَبي عُبيْدَةَ، عن عبد اللهِ بن مسْعُودٍ، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وأخرجه الإمام النسائي الكبرى، كتاب النكاح، باب ما يستحب من الكلام عند النكاح وذكر الاختلاف على أبي إسحاق في حديث عبد الله فيه. (ج ٣ /ص٣٢١/ح ٥٥٢٨) عن محمد بن المثنى، قال: ثنا محمد يعني غندرا، ثنا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق.... به بلفظه مع زيادة في أوله وهي (علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة، قال: التشهد في الحاجة)، ورواه الإمام ابن ماجه في سننه، كتاب النكاح، باب خُطْبَةِ النِكَاح (ج١/ص٦٠٩ /ح ١٨٩٢) عن هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثنا عِيسَى بن يُونُسَ، حدثني أبي، عن جَدِّي أبي إسحاق... به بلفظه مع زيادة في أوله و هى(أُوتِيَ رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ أو قال فَوَاتِحَ الْخَيْرِ، فَعَلَّمَنَا خُطْبَةَ الصَّلَاةِ . وَخُطْبَةَ الْحَاجَةِ، خُطْبَةُ الصَّلَاةِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النبي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إلا الله وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَخُطْبَةُ الْحَاجَةِ)).

ومن هنا حرص العلماء على معرفة أحوال الرواة من حيث عدالتهم وضبطهم، وغير ذلك، وذلك حفاظًا على السنة النبوية الشريفة.

ومن الأئمة الحفاظ الذين تكلموا في الرواة جرحًا وتعديلا الإمام محمد بن إسماعيل البُخَاري، والإمام ابن حِبَّان البُسْتي، ولقد جرح الإمام البُخَاري عددًا من الرواة في كتابه "الضعفاء الصغير"بألفاظ جرح مختلفة" سكتوا عنه، فيه نظر، في حديثه نظر، منكر الحديث، حديثه ليس بالقائم، ليس بمعروف الحديث، ليس بالقوي عندهم " بينما ذكرهم الإمام ابن حِبَّان في كتابه الثقات، ولهذا السبب حرصت على جمع الرواة الذين جرحهم الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير، وذكرهم الإمام ابن حِبَّان في كتابه الثقات، ودراستهم دراسة نقدية، والمقارنة بين قولهما وبين أقوال علماء الجرح التعديل، ولذلك كان عنوان بحثي " المجروحون عند الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير الذين ذكرهم الإمام ابن حِبَّان في كتاب الثقات دراسة نقدية مقارنة"

أهميـــة البحث

١- جمعت الرواة المجروحين عند الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير الذين ذكرهم الامام ابن حِبَّان في كتاب الثقات.

٢- قارنت بين تجريح الإمام البُخَاري لهؤلاء الرواة وبين ذكر الامام ابن حِبَّان لهم في كتاب الثقات.

٣- جمعت ما وقفت عليه من أقوال علماء الجرح والتعديل لهؤلاء الرواة للوصول الى الحكم الراجح.

٤- بيان منهج الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير.

٥- بيان منهج الإمام ابن حِبَّان في التوثيق.

أهـــداف البحث

١ -حصر للرواة المجروحين عند الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير الذين ذكرهم الإمام ابن حِبَّان في كتاب الثقات.

٢ -ترجمة ودراسة للرواة المجروحين عند الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير الذين ذكرهم الإمام ابن حِبَّان في كتاب الثقات.

٣ -معرفة الرأي الراجح في الرواة بعد الترجمة لهم.

مشكلة البحث

يجيب هذا البحث عن أسئلة مهمة وهي: -

١- ما هو منهج الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير؟

٢ -ما هو منهج الامام ابن حِبَّان في التوثيق؟

٣- كم عدد الرواة الذين جرحهم الامام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير وذكرهم الإمام ابن حِبَّان في كتابه الثقات؟

حدود البحث

جمع ودراسة للرواة المجروحين عند الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير الذين ذكرهم الإمام ابن حِبَّان في كتاب الثقات.

الدراسات السابقة

بعد البحث عن موضوع الدراسة، لم أجد_ على حسب علمي_ دراسات سابقة في هذا الموضوع.

خطة البحث

وضمت مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة ومراجع وفهارس على النحو التالي:

أولا: المقدمة، وقد اشتملت على أهمية البحث، وأهدافه، ومشكلته، وحدوده، والدراسات السابقة له، وخطته، والمنهج المتبع فيه.

ثانيًا: المبحث الأول: منهج الإمام البُخَاري في كتابه" الضعفاء الصغير".

ثالثًا: المبحث الثاني: منهج الإمام ابن حِبَّان في التوثيق.

ثالثًا: المبحث الثالث: الدراسة النقدية المقارنة للرواة المجروحين عند الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير الذين ذكرهم الإمام ابن حِبَّان في كتاب الثقات ويتضمن أربعة مطالب:-

المطلب الأول: من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله" سكتوا عنه – فيه نظر– في حديثه نظر) وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات.

المطلب الثاني: من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله "منكر الحديث " وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات.

المطلب الثالث: من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله "حديثه ليس بالقائم" وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات.

المطلب الرابع: من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله (ليس بمعروف الحديث أو ليس بالقوي عندهم) وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات.

رابعًا: الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث.

خامسًا: قائمة المراجع التي أخذت منها المادة العلمية لهذا البحث.

سادسًا: فهرس الموضوعات لهذا البحث.

منهج البحث:

١–اعتمدتُ على المنهج الاستقرائي النقدي لكتابي الضعفاء الصغير للإمام البُخَاري، وكتاب الثقات للإمام ابن حِبَّان وذلك لجمع الرواة المجروحين عند الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير الذين ذكرهم الإمام ابن حِبَّان في كتاب الثقات.

٢– المنهج المقارن: مقارنة قول الإمامين البُخَاري، وابن حِبّان بأقوال علماء الجرح والتعديل للوصول إلى الرأي الراجح.

إجراءات البحث:

١- قسمت البحث إلى ثلاثة مباحث.

٢- حصرت الرواة الذين جرحهم الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير، وذكرهم الإمام ابن حِبَّان في كتاب الثقات.

٣- ترجمت للرواة الذين هم محل الدراسة، حيث ذكرت اسم الراوي ونسبه، وكنيته، ووفاته، ومن روى عنهم، ومن روى عنه حسب ما وقفتُ عليه في كتب التراجم.

٤- بينت من أخرج لهؤلاء الرواة من أصحاب الكتب الستة، وأيضا من أخرج لهم الإمام ابن حِبَّان في صحيحه. وإذا لم توجد للراوي رواية في الكتب الستة، يتم دراسة رواية من مروياته في كتب السنة الأخرى.

٥- ذكرت قول كلا من الإمامين البُخَاري، وابن حِبَّان ثم أقوال النقاد في كل راوٍ، ودراسة الأقوال دراسة نقدية مقارنة.

٦- ضبطت الأعلام الواردة في البحث.

٧- دراسة الأسانيد الواردة في صلب البحث دراسة مختصرة، والحكم عليها.

٨- استخدمت بعض الرموز في هذا البحث وهي كالتالي: -

(ت) إشارة إلى رقم الترجمة، و(ح) إشارة إلى رقم الحديث، و(ص) إشارة إلى رقم الصفحة و(س) إشارة إلي رقم السؤال في كتب السؤالات، و(ط) إشارة إلي الطبعة.

٩- الاقتصار على اسم الكتاب، والجزء، والصفحة، ورقم الترجمة، والطبعة في الحاشية، وباقي التعريف بالكتاب ذكرته في قائمة المصادر والمراجع.

١٠- ختمت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: منهج الإمام البُخَاري في كتابه " الضعفاء الصغير".

الإمام البُخَاري من الأئمة المعتدلين في الجرح والتعديل، وكان يتميز بورعه الشديد في الكلام على الناس، وبعده التام عن الغيبة، مع أنه إمام كبير في الجرح والتعديل، وهو علم يقتضي إصدار الأحكام على الرواة، وإن كان جرح الرواة ليس بغيبة أصلا بل هو نصيحة للأمة، وذب عن السنة النبوية الشريفة. والإمام البُخَاري له مصنفات في علم الجرح والتعديل منها:

كتاب الضعفاء الصغير وهو من أهم كتب الجرح والتعديل ويتلخص منهجه في النقاط التالية: –

أولا: رتب الإمام البُخَاري كتابه على حروف المعجم، وذيله بباب الكُنى.

ثانيًا: التراجم مختصرة، ابتعد فيه عن الإطالة وكثرة الأخبار.

ثالثًا: عدد التراجم أربعمائة وثمانية عشر ترجمة.

رابعًا: غالبًا ما يذكر في الترجمة رأيه في الراوي كما في ترجمة "جعفر بن الحارث الواسطي، أبو الأشهب [١]، وأحيانًا يذكر رأي أحد أئمة النقد ويسكت كما في ترجمة "مغيرة بن زياد أبو هشام الموصلي"[٢]، وترجمة " محمد بن عبيد الله العزرمي أبو عبد الرحمن الكوفي"[٣] وقد يجمع بين الأمرين كما في ترجمة" محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني "[٤].

خامسًا: منهج الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير أنه يذكر كل من تكلم

(١) الضعفاء الصغير اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ج ١ /ص٢٤/ت٤٨)، ط: دار الوعي – حلب

(٢) انظر: المصدر السابق (ج١ /ص١٠٧/ ت٣٤٨)

(٣) انظر: المصدر السابق (ج١/ ص١٠٤/ ت٣٣٣)

(٤) انظر: المصدر السابق (ج ١ /ص١٠٣/ت٣٢٩)

فيه وإن كان ثقة أو صدوق، كما في ترجمة " ذر بن عبد الله الهمداني[١]، وترجمة" الصلت بن مهران التيمي الكوفي، أبو هشام[٢]

سادسًا: أحيانًا يضع الإمام البُخَاري الراوي في كتاب الضعفاء الصغير لأجل بدعته لا أنه ضعيف كما في ترجمة أيوب بن عائذ[٣] حيث قال عنه في نفس كتاب الضعفاء الصغير(وهو صدوق)، فإيراده في الكتاب لا لرد حديثه بل للتحذير من بدعته، بدليل روايته له في الصحيح، وترجمة " طلق بن حبيب [٤].

سابعًا: من عادة الإمام البُخَاري _رحمه الله _أنه ربما أدخل الراوي في الضعفاء لا لضعفه عنده، وإنما لبيان ضعف رواية جاءت عنه، وإنما ضعفها نشأ من الراوي عنه لا منه، ومن أكبر الشواهد على هذا أن البُخَاري رحمه الله أدخل في الضعفاء بعض الصحابة، وأثبت لهم الصحبة، وما أدخل هؤلاء إلا لبيان ضعف الحديث الذي روي عنهم [٥] فمن هؤلاء حُيَيٌّ الليَّثي، فقد قال البُخَاري في الضعفاء: حُيَيٌّ الليَّثي له صحبة روى عنه أبو تميم الجَيْشَاني ولم يصح حديثه [٦]، ومنهم: القَعْقَاع بن أبي حَدْرَد، فقال البُخَاري: له صحبة وامرأته بَقِيرة[٧]، وحديثه عند عبد الله بن سعيد الْمَقْبُرِيّ لا يصح [٨]. فالإمام البُخَاري أثبت له الصحبة ثم أعقب بتضعيف الحديث الذي يروى عنه.

---

(١) انظر: المصدر السابق (ج ١ /ص١٤٣/ت ١١٣)
(٢) انظر: المصدر السابق (ج١/ص٦٠/ت١٧٠)
(٣) انظر: المصدر السابق (ج ١ /ص١٨/ت٢٤)
(٤) انظر: المصدر السابق (ج١/ص٦٢/ت١٧٩)
(٥) النقد البناء لحديث أسماء في كشف الوجه والكفين للنساء لطارق بن عوض الله بن محمد (ص٢٠٤ – ٢٠٥) ط: ابن تيمية.
(٦) الضعفاء الصغير لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (١/٣٦/ت ٩١)
(٧) بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي، وقال ابن أبي خيثمة: لا أدري أسلمية هي أم لا، وقال غيره: هي هلالية، روى عنها محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٤ / ١٧٩٦/ ت٣٢٥٧)، ط:: دار الجيل – بيروت.
(٨) الضعفاء الصغير لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (١ /٩٦/ت ٣٠٣)

وقال حاتم العوني: ليس كل من أورده البُخَاري في كتابه (الضعفاء) يكون مردودًا عنده، فإن من أورده في الضعفاء، وبين هو في نفسه فيه أنه مقبول محتج به، مثل أيوب بن عائذ، وذر بن عبد الله، والصلت بن مهران وغيرهم فكتاب الضعفاء للبُخَاري في ذلك على نحو منهج الكامل لابن عدي، والميزان للذهبي، ولسان الميزان لابن حجر التي تذكر كل من تُكلم فيه ولو كان الكلام في الراوي لا ينزله عن درجة القبول، بل قد يكون كلامًا مردودًا على أساسه [١].

نلخص مما سبق أنه قد تعددت أغراض الإمام البُخَاري في إيراده للراوي في كتاب الضعفاء الصغير:

الغرض الأول: كون الراوي ضعيفًا عنده.

الغرض الثاني: أن يكون قد تكلم فيه أحد النقاد.

الغرض الثالث: أن يكون الراوي ممن تلبس ببدعة.

الغرض الرابع: يدخل الراوي في الكتاب لا لضعفه بل لضعف رواية جاءت عنه.

ثامنًا: تنوع ألفاظ الجرح التي استخدمها الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير، مثل: " سكتوا عنه" كما في ترجمة "حجاج بن نصير أبو محمد"[٢]، و"فيه نظر" كما في ترجمة " عبد الرحمن بن عطاء "[٣]، و"في حديثه نظر" كما في ترجمة "خليفة بن قيس"[٤]، ومنكر الحديث " كما في ترجمة " جعفر بن الحارث الواسطي[٥]، و" ليس بمعروف الحديث" كما في ترجمة "الحارث بن شبل"[٦]، إلى غير ذلك من ألفاظ الجرح المذكورة في الكتاب.

---

(١) شرح موقظة الذهبي لحاتم بن عارف العوني ص (٢١٥) ط: دار ابن الجوزي.
(٢) الضعفاء الصغير لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البُخَاري(ج١/ص٣٢/ج٧٦)
(٣) انظر: المصدر السابق (ج١/ص٧٠/ت٢٠٦)
(٤) انظر: المصدر السابق (ج١/ص٤١/ت٢٥٣٧)
(٥) الضعفاء الصغير لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البُخَاري (ج ١ / ص ٢٤/ت٤٨)
(٦) انظر: المصدر السابق(ج ١ /ص٢٨/ت٥٩)

المبحث الثاني: منهج الإمام ابن حِبَّان في التوثيق -

اصطلاح الإمام ابن حِبَّان [١] وطريقته في كتاب الثقات فقد قال: كل من أذكره في كتاب الثقات فهو صدوق يجوز الاحتجاج بخبره، إذا تعرى خبره عن خصال خمس، فإذا وجد خبر منكر عن واحد ممن أذكره في كتابي هذا، فإن ذلك الخبر لا ينفك من إحدى خمس خصال: إما أن يكون فوق الشيخ الذي ذكرت اسمه في كتابي هذا في الإسناد رجل ضعيف لا يحتج بخبره، أو يكون دونه رجل واه لا يجوز الاحتجاج بروايته، أو الخبر يكون مرسلا لا يلزمنا به الحجة، أو يكون منقطعًا لا يقوم بمثله الحجة، أو يكون في الإسناد رجل مدلس لم يبين سماعه في الخبر من الذي سمعه منه، فإن المدلس ما لم يبين سماع خبره عمن كتب عنه لا يجوز الاحتجاج بذلك الخبر، لأنه لا يدري لعله سمعه من إنسان ضعيف يبطل الخبر بذكره إذا وقف عليه وعرف الخبر به، فما لم يقل المدلس في خبره، وإن كان ثقة سمعت، أو حدثني فلا يجوز الاحتجاج بخبره[٢].

وقال أيضًا: فكل من ذكرته في كتابي هذا إذا تعرى خبره عن الخصال الخمس التي ذكرتها فهو عدل يجوز الاحتجاج بخبره لأن العدل من لم يعرف منه الجرح إذ الجرح ضد التعديل، فمن لم يعلم يجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس

---

(١)- ابن حِبَّان: هو محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم التميمي البستي، الحافظ العلامة، صاحب الأنواع والتقاسيم، وغير ذلك من المصنفات في التاريخ، والجرح والتعديل، رحل الكثير، وسمع من أكثر من ألفي شيخ، أخذ علم الحديث عن ابن خزيمة، وقال أبو سعيد الإدريسي: كان على قضاء سمرقند زمانًا، وكان من فقهاء الدين، وحفاظ الآثار عالمًا بالطب والنجوم، وفنون العلم ألف المسند الصحيح، والضعفاء، وفقه الناس بسمرقند، وتوفي في شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. طبقات الشافعية لأبي بكر بن قاضي شهبة (١ /١٣١/ت٨٥)، ط. عالم الكتب – بيروت.

(٢)- الثقات لابن حبان (١ /١١- ١٢) ط: دار الفكر- بيروت.

من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم(١).

فالأساس في إدخال الراوي في كتاب الثقات عند الإمام ابن حِبَّان هو العدالة حيث قال: إذ الناس في أقوالهم على الصلاح والعدالة حتى يتبين منهم ما يوجب القدح هذا حكم المشاهير من الرواة، أما المجاهيل الذين لم يرو عنهم الا الضعفاء فهم متروكون على الأحوال كلها (٢).

وقد بين الحافظ ابن حجر أن الذي ذهب اليه ابن حِبَّان من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه مذهب عجيب والجمهور على خلافه، وهذا هو مسلك ابن حِبَّان في كتاب الثقات الذي ألفه، فإنه يذكر خلقًا من نص عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون، وكان عند ابن حِبَّان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور وهو مذهب شيخه ابن خزيمة ولكن جهالة حاله باقية عند غيره، وقد أفصح ابن حِبَّان بقاعدته في مقدمة كتابه(٣).

وقد علم أن الإمام ابن حِبَّان ذكر في كتاب الثقات عددًا كثيرًا من المجهولين الذين لا يعرف هو ولا غيره أحوالهم، وقد صرح ابن حِبَّان بذلك في غير موضع من هذا الكتاب فقال في الطبقة الثالثة سهل، يروي عن: شداد بن الهاد، روى عنه: أبو يعقوب، ولست أعرفه ولا أدري من أبوه (٤) هكذا ذكر هذا الرجل في كتاب الثقات ونص على أنه لا يعرفه. و"حنظلة" شيخ يروي المراسيل، لا أدري من هو، روى ابن المبارك

(١) الثقات لابن حِبَّان (١ / ١٣).

(٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، اسم المؤلف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، (ج٢ /ص١٩٢/ت ٨٣٣) ترجمة " عائذ الله المجاشعي"، ط: دار الوعي – حلب.

(٣) لسان الميزان، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، (١٤/١)، ط: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت

(٤) الثقات لابن حِبَّان (ج٦ /ص٤٠٦/ت٨٣١٢).

عن إبراهيم بن حنظلة عن أبيه [١].

و" الحسن أبو عبد الله شيخ، يروي المراسيل، روى عنه: أيوب النجار، لا أدري من هو ولا ابن من هو[٢]. و"جميل شيخ، يروي عن: أبي المليح بن أسامة، روى عنه: عبد الله بن عون، لا أدري من هو ولا ابن من هو[٣].

وقد ذكر الإمام ابن حِبَّان في الكتاب خلقًا كثيرًا من هذا النمط، وطريقته فيه أنه يذكر من لم يعرفه بجرح، وإن كان مجهولا لم يعرف حاله وينبغي أن يتنبه لهذا [٤].

وقد ذكر الإمام ابن حِبَّان في كتاب الثقات خلقًا كثيرًا، ثم أعاد ذكرهم في المجروحين، وبين ضعفهم، وذلك إما أن يكون قد تغير اجتهاده، أو أنه وهم فيه، ومن الذي لا يسلم من الوهم ويعرى عن الخطأ، وذلك كما في ترجمة"راشد بن معبد[٥] الواسطي[٦]، و"زياد بن المنذر[٧]، و" سفيان بن حسين[٨] " وقال الإمام ابن حِبَّان في الثقات عقب ترجمته: يجب أن يمحى اسمه من كتاب المجروحين. وترجمة" فضيل بن

(١) انظر: المصدر السابق (ج ٦ /ص ٢٢٦/ت٧٤٧٣).
(٢) الثقات لابن حِبَّان (ج ٦ /ص ١٧٠/ت٧٢٠٥)
(٣) انظر: المصدر السابق (ج ٦ /ص ١٤٦/ت٧٠٩٥)
(٤) الصارم المنكي في الرد على السبكي، اسم المؤلف: محمد بن عبد الهادي أبو عبد الله، (ج١/ص١٣٩)، ط:: مكتبة التوعية الإسلامية
(٥) الثقات لابن حِبَّان(ج٤ ص٢٣٣/ت٢٦٦٨)
(٦) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، اسم المؤلف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، (ج١ /ص٢٩٨/ت٣٤١)، ط: دار الوعي – حلب –
(٧) الثقات لابن حِبَّان (ج٦ /ص٣٢٦/ت٧٩٤٦)– المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حِبَّان (ج١ ص٣٠٦/ت٣٦٢)
(٨) الثقات لابن حِبَّان (ج٦ /ص٤٠٤/ت٨٣٠١)– المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حِبَّان(ج١ ص٣٥٨/ت٤٧٠)

مرزوق[١]"، وترجمة "سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مـروا[٢]"،

و"سلمة بن الفضل الأبرش، أبو عبد الله الكندي[٣]، و"عمران بن ظبيان[٤] "إلى غير ذلك من التراجم فهذا على سبيل المثال وليس الحصر.

وجاء في أجوبة الحافظ العراقي على أسئلة تلميذه الحافظ ابن حجر حين سأله عن رجل لا يعرف حاله إلا من جهة توثيق ابن حِبَّان له، هل ينهض بذلك إلى درجة من يحتج به؟

فأجاب الإمام العراقي: أن الذين انفرد ابن حِبَّان بتوثيقهم لا يخلو من أمرين: –

١– إما أن يكون الواحد منهم لا يروى عنه إلا راوٍ واحد فقد ذكر ابن القطان في كتاب الوهم والإيهام أن من لم يرو عنه إلا واحد ووثق تزول جهالته بذلك.

٢– أما من روى عنه اثنان فأكثر، ووثقه ابن حِبَّان، ولم نجد لغيره جرحًا، فهو ممن يحتج به، وإن وجدنا لغيره جرحًا مفسرًا، فالجرح مقدم[٥].

إن ذكر الإمام ابن حِبَّان للراوي في ثقاته لا يخلو من الأمور التالية:

أولًا: أن يكون مصرحًا بتوثيقه، أو أنه صدوق، أو غير ذلك من الألفاظ التي تدل

---

(١) الثقات لابن حِبَّان (ج٧ /ص٣١٦/ت١٠٢٤٥)– المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حِبَّان (ج٢ /ص٢٠٩/ت٨٧٠)

(٢) الثقات لابن حِبَّان (ج٦ /ص٣٧٤/ت٨١٦٩)– المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حِبَّان (ج١/ ص٣٢١/ت٣٩٥)

(٣) الثقات لابن حِبَّان (ج٨ /ص٢٨٧/ت١٣٤٨٠)– المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حِبَّان (ج١ /ص٣٣٧/ت٤٢٥)

(٤) الثقات لابن حِبَّان (ج٧ /ص٢٣٩/ت٩٨٦١)– المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حِبَّان (ج٢/ ص١٢٣/ت ٧١٤)

(٥) أجوبة الحافظ العراقي على أسئلة تلميذه الحافظ بن حجر العسقلاني ص١٤٠، ط: مكتبة أضواء السلف – ١٤٢٤هـ

على التعديل كما في ترجمة " أحمد بن سعيد الدارمي"قال ابن حِبَّان: كان ثقة ثبتا(١)، و "أشعث بن عبد الملك الحمراني" قال ابن حِبَّان: وكان فقيها متقنا(٢)، وترجمة "إسحاق بن وهب العلاف الواسطي" قال ابن حِبَّان: صدوق(٣).

ثانيًا: أن يكون ذكره في الثقات، وروى له في صحيحه كما في ترجمة " مختار بن فلفل: قال ابن حِبَّان يخطئ كثيرًا(٤). وأخرج له في صحيحه. و" ربيعة بن سيف المعافري الإسكندراني"(٥) أخرج له أيضًا في صحيحه إلى غير ذلك من التراجم.

ثالثًا: أن يكون مجرد ذكر فقط غير مقرون بتوثيق ولا بما يرفع عنه الجهالة، فيجب أن يبحث عنه وينظر في أقوال أئمة الجرح والتعديل.

رابعًا: أن يكون مجهولاً لا يعرف، وقد صرح الإمام ابن حِبَّان بذلك في غير موضع من هذا الكتاب فقال في الطبقة الثالثة سهل، يروي عن: شداد بن الهاد، روى عنه: أبو يعقوب، ولست أعرفه ولا أدري من أبوه (٦).

خامسًا: من وصفه الإمام ابن حِبَّان بالخطأ فقط كقوله" يخطئ" كما في ترجمة " الربيع بن يحيى أو الفضل" (٧)، أو وصفه به مع صفة أخرى كقوله " يخطئ ويخالف" كما في ترجمة "رواد بن الجراح"(٨)، ويخطئ ويغرب" كما في ترجمة " سويد بن سعدان الطحان"(٩)، ويخطئ ويهم" كما في ترجمة " خالد بن طهمان (١٠). ويخطئ ويدلس" كما

(١) الثقات لابن حِبَّان (ج٨ /ص٣٣/ت١٢١٣٠)
(٢–المصدر السابق(ج٦/ص٦٢/ت٦٧٣١) ٢)
(٣) المصدر السابق (ج٨/ص٧٢/ت١٢٥١٦)
(٤) المصدر السابق (ج٥ /ص٤٢٩/ت٥٥٥٢)
(٥) المصدر السابق (ج٦/ ص٣٠١/ت٧٨١٨)
(٦) الثقات لابن حِبَّان (ج٦ /ص٤٠٦/ت٨٣١٢)
(٧) الثقات لابن حِبَّان (ج٨/ص٢٤٠/ت١٣٢١٨)
(٨) المصدر السابق (ج٨/ص٢٤٦/ت١٣٢٢٥٤)
(٩) المصدر السابق (ج٨/ص٢٥٩/ت١٣٥٢٨)
(١٠) المصدر السابق (ج٦/ص٢٥٧/ت٧٦٢٢)

في ترجمة " حسين بن عطار بن يسار"[١]، و " يخطئ ويتفرد" كما في ترجمة " محمد بن عمار بن حفص" [٢].

سادسًا: من صرح الإمام ابن حِبَّان بتضعيفه ووجدت ذلك في ترجمة واحدة "حبة بن جوين العربي، أبو قدامة" قال ابن حبان: ضعيف[٣]، أو ذكر ما يدل على التضعيف كقوله " لا يشتغل بحديثه" كما في ترجمة " عبد السلام أبو كيسان البصري " [٤] وكقوله " لا يعجبني الاحتجاج بخبره " كما في ترجمة " نافع أبو غالب الخياط " [٥]كما ضعف في أكثر من موضع في التراجم الضمنية عندما يتحدث عن راو يتشابه اسمه مع الراوي المترجم له في كتابه، فيبين أن الراوي في كتابه ثقة أو صدوق بينما الآخر ضعيف كما في ترجمة "جسر بن الحسن الفزاري" شيخ، يروى عن: نافع، روى عنه الأوزاعي، وليس هذا بجسر بن فرقد القصاب ذاك ضعيف، وهذا صدوق [٦]. وترجمة "حفص بن سليمان البصري المنقري" يروى عن: الحسن، روى عنه: حماد بن زيد، مات سنة ثلاثين ومائة قبل الطاعون بقليل، وليس هذا ب حفص بن سليمان البزاز، أبو عمر القارى ذاك ضعيف، وهذا ثبت [٧]. وترجمة سعيد بن زَرْبِى" يروى عن: مجاهد، روى عنه: القاسم بن مالك المزني وليس هذا بسعيد بن زَرْبِى صاحب ثابت ذاك ضعيف، وهذا صدوق[٨]، إلى غير ذلك من التراجم الضمنية الموجودة في كتاب الثقات.

(١) المصدر السابق (ج٦/ص٢٠٩/ت٧٤٠٥)
(٢) المصدر السابق (ج٧/ص٤٣٦/ت١٠٨٠١)
(٣) الثقات لابن حِبَّان (ج٤ /ص١٨٢ /ت٢٣٨٨)
(٤) الثقات لابن حِبَّان (ج٥/ ص١٣١/ت٤٢٠٥)
(٥) الثقات لابن حِبَّان (ج٥/ص٤٧١/ت ٥٧٧٢)
(٦) المصدر السابق(ج٦ /ص١٥٥/ت٧١٣٧)
(٧) المصدر السابق (ج٦ /ص١٩٥/ت٧٣٣٢)
(٨) الثقات لابن حِبَّان (ج٦/ ص٣٦٢/ت ٨١١٥)

المبحث الثالث: الدراسة النقدية المقارنة للرواة المجروحين عند الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير الذين ذكرهم الإمام ابن حِبَّان في كتاب الثقات

المطلب الأول: من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله" سكتوا عنه - فيه نظر- في حديثه نظر) وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات.

١- حجاج بن نصير الفساطيطي

حجاج بن نصير الفَسَاطيطي[١]القَيْسِي[٢]، أبو محمد البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: إسماعيل بن عياش، وإياس بن أَبي تميمة، والبراء بن عَبد الله الغنوي، وخلق.

رَوَى عَنه: إبراهيم بن راشد الادمي، وإبراهيم بن صالح الشيرازي، وأبو مسلم إبراهيم بن عَبد الله الكجي، وأحمد بن إسحاق الاهوازي، وغيرهم[٣]

أخرج له الإمام الترمذي في السنن حديثًا واحدًا، وإسناده ضعيف كما ذكر الإمام أبو عيسى الترمذي[٤].

---

(١) الفساطيطي (بفتح الفاء والسين المهملة والياء المنقوطة بنقطتين من تحتها بين الطائين المهملتين)، هذه النسبة إلى الفساطيط وهي البيوت من الشعر، والمشهور بهذه النسبة أبو محمد حجاج بن نصير الفساطيطي من أهل البصرة. الأنساب لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي (ج ٤ /ص ٣٨٣)، ط: دار الفكر – بيروت.

(٢) القيسي: (بفتح القاف وسكون الياء وكسر السين هذه النسبة إلى جماعة اسمهم قيس). الأنساب للسمعاني (ج ٤ /ص ٥٧٥)

(٣) تهذيب الكمال، اسم المؤلف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي (ج٥ / ص٤٦١-٤٦٢/ت ١١٣٠)، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت

(٤) الإمام الترمذي في السنن، كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء من كمْ تُؤْتى الْجُمُعةُ(ج٢/ص٣٧٦/ح٥٠٢)، ط: دار إحياء التراث العربي – بيروت. من طريق حجَّاجُ بن نُصيْرٍ حدثنا مُعَارِكُ بن عبَّادٍ، عن عبد اللهِ بن سَعيدٍ الْمَقْبُرِيّ، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الجُمُعَةُ على من آواهُ اللَّيلُ إلى أَهلِهِ، قال: فغَضِبَ علَيَّ أَحمَدُ بن حَنبَلٍ، وقال لي استَغْفِرْ ربَّكَ استَغْفِرْ ربَّكَ. قال أبو عِيسى: إنما فعَلَ أَحمَدُ =

كما أخرج له الإمام ابن حِبَّان في صحيحه [1]

=

بن حَنبَلٍ هذا لِأَنَّهُ لم يعُدَّ هذا الحديث شيئا وضَعَّفَهُ لِحالِ إسنَادِهِ. وقال ابن عبد الهادي: أما معارك فقد ضعفه الدارقطني. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال أبو حاتم الرازي: أحاديثه منكرة، وقد قال أحمد بن حنبل: معارك لا أعرفه، وعبد الله: متروك. ورواه غير حجاج عن معارك، قال ابن عدي: أنا أبو يعلى، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا مسلم – يعني ابن إبراهيم، عن المعارك بن عباد، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي _صلى الله عليه وسلم _ قال: ' من علم أن الليل يأويه إلى أهله فليشهد الجمعة. قال البيهقي: تفرد به معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد، وقد قال أحمد بن حنبل: معارك لا أعرفه، وعبد الله: متروك تنقيح تحقيق أحاديث التعليق، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي(ج٢/ص٦٦-٦٧)، ط: دار الكتب العلمية – بيروت. سنن البيهقي الكبرى (ج ٣ /ص ١٧٦/ح ٥٣٩٢)، ط: مكتبة دار الباز – مكة المكرمة.

(١) رواه ابن حِبَّان في صحيحه كما في الإحسان، كتاب الهبة، ذكر الأمر بالتسوية بين الأولاد في النحل إذ تركه حيف(ج١١/ ص٤٩٨/ح٥٠٩٨)، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت. قال الإمام ابن حِبَّان: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَدٍ بِفَمِ الصُّلْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْخُرْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: انْطَلَقَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِيُشْهِدَهُ عَلَى عَطِيَّةٍ يُعْطِينِيهَا، فَقَالَ هَلْ لَكَ وَلَدٌ غَيْرَهُ، قَالَ: قُلْتُ نَعَمْ، قَالَ: سَوِّ بَيْنَهُمْ. وهذا الحديث أخرجه النسائي في السنن الكبرى بلفظ مقارب، كتاب النحل، ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل (ج٤/ص١١٨/ح٦٥١٣) عن محمد بن حاتم، قال: أنبأنا حبان، قال: أنبأنا عبد الله، عن فطر، عن مسلم بن صبيح، قال: سمعت النعمان يقول.... الحديث. وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده بمعناه(ج٤/ص٢٧٦/ح١٨٤٥٢) عن وَكيعٌ، عن إسْمَاعِيلَ، عنِ الشعبي وَزَكَرِيَّا، عنِ الشعبي، عن عبد اللهِ بن عتْبَةَ وَفطْرٍ، عن أبي الضّحَى، عنِ النّعْمَانِ بن بَشيرٍ... الحديث. ورواه مسلم في صحيحه بمعناه، كتاب الهبات، باب كرَاهَةِ تَفْضيلِ بَعضِ الأَوْلَادِ في الْهِبَةِ(ج٣/ص١٢٤١/ح١٦٢٣) عن يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مَالِكٍ، عن ابن شهَابٍ، عن حمَيْدِ بن عبد الرحمن، وعَنْ محَمَّدِ بن النّعْمَانِ بن بَشيرٍ يحَدِّثَانِهِ، عن النّعْمَانِ بن بَشيرٍ... الحديث. وأخرجه الترمذي في السنن بمعناه، كتاب الأحكام، باب ما جاء في النّحْلِ والتَّسْوِيَةِ بين الْوَلَدِ(ج٣/ص٦٤٩/ح١٣٦٧) عن نصْرُ بن علِيٍّ وسَعِيدُ بن عبد الرحمن الْمَخْزُومِيُّ الْمَعْنَى الواحد قالا: حدثنا سُفْيانُ، عن الزّهْرِيّ، عن حُمَيْدِ بن عبد الرحمن، وعَنْ مُحَمَّدِ بن النُّعْمانِ بن بَشِيرٍ يُحَدِّثَانِ عن النُّعْمانِ بن بشِيرٍ... الحديث. قال أبو عِيسى: هذا حدِيثٌ حسَنٌ صحِيحٌ وقد روي من غيْرِ وجْهٍ عن النُّعْمانِ بن بشِيرٍ. وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الهبات، بَاب الرَّجُلِ يَنْحَلُ وَلَدَهُ(ج٢/ص٧٩٥/ح٢٣٧٦) عن هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثنا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيّ عن حُمَيْدِ بن عبد الرحمن وَمُحَمَّدِ

=

قال الإمام البُخَاري في الضعفاء الصغير: حجاج بن نصير، أبو محمد الفساطيطي البصري عن شعبة، سكتوا عنه [١]

قال الإمام ابن حِبَّان في الثقات: حجاج بن نصير أبو محمد الفساطيطي من أهل البصرة يروى عن: شعبة، روى عنه: أحمد بن سعيد الدارمي، وأهل العراق، مات سنة ثلاث أو أربع عشرة ومائتين، يخطىء ويهم [٢]

أقوال النقاد فيه:

قال ابن سعد: ضعيف[٣]. قال يعقوب بن شيبة سألت يحيى بن معين عنه فقال: كان شيخًا صدوقًا، ولكنهم أخذوا عليه أشياء في حديث شعبة، قال يعقوب: يعني أنه أخطأ في أحاديث من أحاديث شعبة. وقال معاوية بن صالح عن ابن معين: ضعيف. وقال علي بن المديني: ذهب حديثه كان الناس لا يحدثون عنه[٤]. وقال البُخَاري في التاريخ الكبير: يتكلم فيه بعضهم[٥]. وقال العِجْلي: كان معروفًا بالحديث ولكنه أفسده

=

بن النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ أَخْبَرَاهُ، عن النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ... الحديث. تابع حجاج في روايته ابن المبارك عند الإمام النسائي، ووكيع عند الإمام أحمد بن حنبل.

(١) الضعفاء الصغير للبُخَاري(ج ١ /ص ٣٢/ت٧٦)

(٢) الثقات لابن حِبَّان (ج٨/ص٢٠٢/ت١٢٩٨٤)

(٣) الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري (ج٧ /ص٣٠٥)، ط: دار صادر – بيروت.

(٤) تهذيب التهذيب، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(ج٢/ص١٨٣/ت٣٨٥)نقلا عنهم، ط: دار الفكر – بيروت –

(٥) التاريخ الكبير محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري (ج ٢ /ص ٣٨٠/ت٢٨٤٥)، ط: دار الفكر – بيروت.

أهل الحديث بالتلقين، كان يلقن، وأدخل في حديثه ما ليس منه فترك[١].. وقال أبو حاتم: الحجاج بن نصير منكر الحديث ضعيف الحديث ترك حديثه كان الناس لا يحدثون عنه[٢]. وقال الآجري عن أبي داود تركوا حديثه[٣]. وذكره العُقَيْلي في الضعفاء[٤]. وقال ابن عدي: ولحجاج بن نصير أحاديث وروايات عن شيوخه ولا أعلم له شيئا منكرًا غير ما ذكرت وهو في غير ما ذكرته صالح[٥]. قال الدار قُطْني: حجاج بن نصير ضعيف[٦]. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن قانع: ضعيف لين الحديث[٧]. قال الذهبي في الكاشف: ضعفوه وشذ ابن حبان فوثقه [٨]. وقال في ميزان الاعتدال: لم يأت بمتن منكر[٩]. وقال ابن حجر: ضعيف كان يقبل

(١) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، اسم المؤلف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب (ج١ /ص٢٨٧/ت٢٧٠)، ط: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية.

(٢) الجرح والتعديل، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، (ج٣/ص١٦٧/ت٧١٢)، ط:: دار إحياء التراث العربي – بيروت

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني(ج٢/ ص٦٥/س١١٤٣)، ط: مؤسسة الريان، بيروت–لبنان.

(٤) الضعفاء الكبير، اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، (ج ١ /ص ٢٨٥/ت٣٤٦)، ط: دار المكتبة العلمية – بيروت.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، اسم المؤلف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، (ج ٢ /ص ٢٣١/ت٤٠٩)، ط: دار الفكر – بيروت.

(٦) سنن الدارقطني، اسم المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، (ج١ /ص ١٥٧/ح٢٩)، ط: دار المعرفة – بيروت.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر (ج٢/ص١٨٣/ت٣٨٥) نقلا عنهما

(٨) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، اسم المؤلف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي(ج١ /ص ٣١٣/ت٩٤٤)، ط: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو – جدة.

(٩) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ج ٢ /ص ٢٠٥/ت٢٥٩٩)، ط: دار الكتب العلمية – بيروت.

التلقين، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة [١]. كما ضعفه الحافظ ابن حجر في الفتح [٢]والإصابة[٣].

القول الراجح في الراوي: بعد عرض أقوال النقاد في الراوي تبين أنه ضعيف وهو رأي جمهور الأئمة، لكن هناك من ضعفه بما لا يسقطه، ومنهم من جرحه جرحًا شديدًا، والراجح الأول وهو أن الراوي ضعيف وليس متروك كما ذكر الإمام أبي داود، والإمام البُخَاري، وقد علم أن لفظ سكتوا عنه[٤] كثيرًا ما يعبر به الإمام البُخَاري عمن تركوا حديثه، لكن الراجح أنه ضعيف لأكثرية عدد من ضعفه بالإضافة إلى أنه للإمام البُخاري قول آخر في الراوي وهو: يتكلم فيه بعضهم وهو الموافق لرأي أغلب الأئمة. أما ادخال الإمام ابن حِبَّان للراوي في كتاب الثقات لأن الأساس عنده العدالة فقط وقد أفصح عن ذلك في مقدمة كتابه. والإمام ابن حِبَّان روى له في صحيحه اعتبارًا بمتابعة غيره. والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(ج١ /ص ١٥٣/ت١١٣٩)، ط: دار الرشيد – سوريا.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (جء ٢ /ص ٦٨)، ط: دار المعرفة – بيروت.

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، (ج٥/ص٤٨٩ /ت٧٢٠٩)، ط: دار الجيل – بيروت.

(٤) قال السخاوي: فيه نظر، وفلان سكتوا عنه وكثيرا ما يعبر البخاري بهاتين الأخيرتين فيمن تركوا حديثه – فتح المغيث شرح ألفية الحديث، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي(١/٣٧١)، دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان. قال ابن كثير: فإنه يكون في أدنى المنازل وأردأها عنده ولكنه لطيف العبارة في التجريح فليعلم ذلك. اختصار علوم الحديث، اسم المؤلف: للحافظ أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي(ج١/ص٢٠٢)، ط: دار الميمان للنشر والتوزيع –الرياض.

٢- سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري

سلمة بن الفضل الأبرش[١]الأَنْصارِيّ، مولاهم، أبو عبد الله الأزرق الرازي[٢]قاضي الري.

رَوَى عَن: إبراهيم بن طهمان، وإبراهيم بن محمد بن أَبي يحيى الاسلمي، وإسحاق بن راشد الجزري، وإسماعيل بن مسلم المكي، وغيرهم.

رَوَى عَنه: إبراهيم بن مصعب المروزي بغداد،، والحسين بن عيسى بن ميسرة الرازي، وعبد الله بن عُمَر بن أبان الكوفي، وعبد الله بن محمد المسندي، وخلق[٣]. روى له أبو داود[٤]، والتِّرْمِذِيّ[١].

---

(١) الأبرش: البرش والبرشة لون مختلط نقطة حمراء وأخرى سوداء، أو غبراء، أو نحو ذلك، وسمي جذيمة الأبرش بذلك، لأنه أصابه حرق فبقي فيه من آثر الحرق نقط سود أو حمر، وقيل: لأنه أصابه برص فهابت العرب أن تقول أبرص، فقالو: ا أبرش. المحكم والمحيط الأعظم، اسم المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(ج٨/ص٦١)، ط: دار الكتب العلمية – بيروت.

(٢) الرازي: بفتح الراء وسكون الألف وفي آخرها زاي – هذه النسبة إلى الري وهي مدينة كبيرة مشهورة من بلاد الديلم بين قومس والجبال، وألحقوا الزاي في النسب تخفيفا، ينسب إليها خلق كثير من الأئمة والعلماء قديمًا وحديثًا. اللباب في تهذيب الأنساب اسم المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري (ج ٢ /ص٦)، ط: دار صادر – بيروت.

(٣) تهذيب الكمال للمزي(ج١١ / ص٣٠٥-٣٠٦/ت٢٤٦٤)

(٤) سنن أبي داود، كتاب الإجارة، باب في الصّانِغِ(٣/ص٢٦٧/ح٣٤٣١) عن يوسُفُ بن مُوسى، ثنا سلَمَةُ بن الْفضْلِ، ثنا بن إسحاق، عن الْعلاَءِ بن عبد الرحمن الْحُرقِيّ، عن أبي ماجِدَةَ السّهْمِيّ، عن عُمرَ بن الْخطَّابِ عن النبي صلى الله عليه وسلم نحْوَهُ. ولفظه: قال: قَطَعتُ من أُذُنِ غُلامٍ أو قطِعَ من أُذُنِي فقَدِمَ عَلَينَا أبو بَكرٍ حاجًّا، فَاجتَمَعْنَا إليه فرَفَعنَا إلى عُمرَ بن الخَطَّابِ فقال عُمرُ: إنَّ هذا قد بلَغَ القِصَاصَ ادعُوا لي حجَّامًا لِيَقتَصَّ منه، فلما دعِيَ الحَجَّامُ: قال سمعت رسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقول: إني وهَبْتُ لِخالَتِي غُلامًا وأنا أَرْجُو أَنْ يُبارَكَ لها فيه، فقلت لها لا تُسلِّمِيهِ حجَّامًا، ولا صائِغًا، ولا قصَّابًا) تابع سلمه في هذا الحديث حماد بن سلمة من طريق آخر رقم(٣٤٣٠).

=

=

دراسة الإسناد:

١- يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان، أبو يعقوب الكوفي. قَال أبو حاتم: صدوق. وَقَال النَّسَائي: لا بأس به. وَقَال أبو بكر الخطيب: قد وصف غير واحد من الائمة يوسف بن موسى بالثقة، واحتج به البخاري في " صحيحه". قال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. تهذيب الكمال للمزي (ج٣٢ ص٤٦٥- ٤٦٧ /ت٧١٥٩)-تقريب التهذيب لابن حجر (ج١ ص٦١٢/ت٧٨٨٧)

٢- سلمة بن الفضل الأبرش، تم ترجمته في صلب البحث وهو مختلف في الإحتجاج به، ولكنه في ابن إسحاق ثقة.

٣- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي. قال أبو بكر الاثرم: سألته، يعني أحمد بن حنبل – عن محمد بن إسحاق كيف هو؟ فقال: هو حسن الحديث. وقَال البُخارِيُّ: رأيت علي بن عَبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق. قال الذهبي: كان صدوقا من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة. قال ابن حجر: صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها. تهذيب الكمال للمزي (ج٢٤ ص٤١٤-٤١٦/ت٥٠٥٧)- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (ج٢ ص١٥٦/ت٤٧١٨)- تقريب التهذيب (ج١ ص٤٦٧/ت٥٧٢٥) فحمد بن إسحاق: صدوق يدلس ولا يقبل من حديثه إلا ما صرح فيه بالسماع، وقد صرح عند الإمام البيهقي في السنن الكبري(ج٦/ص١٢٨/ح ١١٤٧٤).

٤-العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي، أبو شِبْل المدني. قال عَبد الله بن أحمد بن حنبل، عَن أبيه: ثقة لم أسمع أحدا ذكره بسوء وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، عن يحيى بن مَعِين: ليس حديثه بحجة، وهو وسهيل قريب من السواء. وَقَال أبو زُرْعَة: ليس هو بأقوى ما يكون. وَقَال أبو حاتم: صالح، روى عنه الثقات، ولكنه أنكر من حديثه أشياء، وهو عندي أشبه من العلاء بن المُسَيَّب. وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس. قال ابن حجر: صدوق ربما وهم، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين. تهذيب الكمال (ج٢٢ ص٥٢٠-٥٢٣ / ت٤٥٧٧)- تقريب التهذيب(ج١ ص٤٣٥/ت٥٢٤٧)

٥-علي بن ماجدة بالجيم السهمي قال عبد الرحمن بن أَبي حاتم: علي بن ماجدة السهمي روى عن عُمَر مرسل، روى عنه القاسم بن نافع، سمعت أبي يقول ذلك. قال ابن حجر: مجهول من الثالثة. تهذيب الكمال (ج٢١/ ص١١٠/ت٤١٢٣)- تقريب التهذيب (ج١ ص٤٠٤/ت٤٧٨٦)

٦- عمر بن الخطاب _رضي الله عنه_ صحابي جليل.

** الإسناد ضعيف، فيه علي بن ماجدة: مجهول.

(١) الجامع الصحيح سنن الترمذي، كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوُضُوءِ لكُلِّ صلَاةٍ(ج١/ص٨٦ /ح٥٨). قال الإمام الترمذي في سننه: حدثنا محمد بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ حدثنا سلَمَةُ بن الْفضْلِ عن مُحمَّدِ بن إسحاق عن

=

كما أخرج له ابن حِبَّان في صحيحه[1].

=

حُمَيْدٍ عن أَنَسٍ أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يتَوَضَّأُ لكُلِّ صلَاةٍ طَاهرًا أو غير طَاهرٍ، قال: قلت لِأَنَسٍ فَكَيفَ كُنتُمْ تَصنَعُونَ أَنتُمْ قال: كنا نتَوَضَّأُ وضُوءًا واحِدًا. قال أبو عِيسى: وحَدِيثُ حُمَيدٍ عن أَنَسٍ حدِيثٌ حسَنٌ غرِيبٌ من هذا الوَجْهِ، وَالمَشْهُورُ عَندَ أَهلِ الحديث حدِيثُ عَمرِو بن عامِرٍ الأَنْصَارِيِّ عن أَنَسٍ. قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: لا أدري ما سلمة هذا كان إسحاق يتكلم فيه، ما أروي عنه ولم يعرف محمد هذا من حديث حميد. علل الترمذي الكبير، اسم المؤلف: أبو طالب القاضي، (ج١/ص٣٨)، ط: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت.

(١) صحيح ابن حبان كما في الإحسان ذكر البراء بن معرور بن صخر بن خنساء رضوان الله عليه(ص ١٥ /ج ٤٧١/ح٧٠١١)

قال الإمام ابن حِبَّان في صحيحه: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الرَّيَّانِيُّ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ.

دراسة الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن أبي عون، أبو جعفر، النسوي الرياني. وثقه الخطيب. قال الذهبي: الحافظ المحدث الثقة. وقال الحاكم: سألت ابن ابنه ونحن بالرذان عن وفاة جده

فقال في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة. سير أعلام النبلاء، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ج١٤/ص٤٣٣-٤٣٤)

٢- عمار بن الحسن بن بشير الهمداني أبو الحسن الرازي نزيل نسأ. قال النسائي: ثقة. وقال في موضع: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مولده سنة ١٥٩،

ومات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. قال ابن حجر: ثقة. تهذيب التهذيب لابن حجر(ج٧ ص٣٤٩/ت٦٤٦)- تقريب التهذيب لابن حجر(ج١/ص٤٠٧/ت٤٨١٩)

٣- سلمة بن الفضل الأبرش، تم ترجمته في صلب البحث وهو مختلف في الإحتجاج به، ولكنه في ابن إسحاق ثقة.

٤- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني تمت ترجمته ص ١٢، وهو صدوقا من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة.

٥- معبد بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي بفتحين المدني. قال العجلي: مدني تابعي ثقة. وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة معرفة الثقات للعجلي

(ج٢ / ص٢٨٥/ ت١٧٥٣)- تقريب التهذيب(ج١ ص٥٣٩/ت٦٧٨١)

=

قال الإمام البُخَاري في الضعفاء الصغير: سلمة بن الفضل بن الأبرش قاضي الري، سمع محمد بن إسحاق، روى عنه: عبد الله بن عمر بن أبان، ومحمد بن حميد، ولكن عنده مناكير وفيه نظر [١].

قال الإمام ابن حِبَّان في الثقات: سلمة بن الفضل الأبرش أبو عبد الله الكندي يروى عن: ابن إسحاق، روى عنه: عمار بن الحسن والناس، مات بعد التسعين ومائة، يخالف ويخطىء [٢].

أقوال النقاد فيه: –

قال ابن سعد: وكان ثقة صدوقًا وهو صاحب محمد بن إسحاق، روى عنه: المغازي والمبتدأ، وتوفي بالري وقد أتى عليه مائة وعشر سنين، وكان مؤدبًا، وكان يقال إنه من أخشع الناس في صلاته[٣]. وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، عن يحيى بن مَعِين: كتبت

=

٦– عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني وَقَال محمد بن سعد: كان كعب بن مالك قد عمي، وكان ابنه عَبد الله قائده. وقد سمع عَبد الله من عثمان، وكان ثقة، وله أحاديث قال أبو زُرْعَة ثقة. وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات". قال ابن حجر: ثقة، يقال له رؤية، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين. تهذيب الكمال للمزي (ج١٥ /ص٤٧٤/ت٣٥٠١) – تقريب التهذيب (ج١ ص٣١٩/ت٣٥٥٢)

٧– كعب بن مالك _ رضي الله عنه_ صحابي جليل. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، اسم المؤلف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ج٣/ ص١٣٢٣/ت٢٢٠٥).

الإسناد صحيح: فسلمة بن الفضل ثقة في ابن إسحاق كما قال الإمام الذهبي وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث في معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (ج ١ /ص٣٨٢/ح ١١٥٩)، ط: دار الوطن – الرياض.

(١) الضعفاء الصغير للبُخَاري (ج١ ص٥٥/ت ١٤٩)

(٢) الثقات لابن حِبَّان(ج٨/ص٢٨٧/ت١٣٤٨٠)

(٣) الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري (ج٧/ص٣٨١)

عنه، وليس به بأس، وكان يتشيع[١]. وَقَال الحسين بن الحسن الرازي، عن يحيى بن مَعِين: ثقة كتبنا عنه كان كيسا مغازيه أتم، ليس في الكتب أتم من كتابه

وَقَال يحيى بن مَعِين: سمعت جريرًا يقول: ليس من لدن بغداد إلى أن تبلغ خراسان أثبت في ابن إسحاق من سلمة بن الفضل[٢]. وقال البُخَاري في التاريخ الكبير: عنده مناكير[٣]. وفي التاريخ الأوسط: قال علي: رمينا بحديثه قبل أن يخرج من الري، وضعفه إسحاق بن إبراهيم [٤]. وقال النسائي: ضعيف[٥]. ذكره العُقَيلي في الضعفاء[٦]. وقال أبو حاتم: محله الصدق في حديثه إنكار ليس بالقوي لا يمكن أن أطلق لساني فيه بأكثر من هذا يكتب حديثه ولا يحتج به [٧]. وَقَال سَعِيد بن عَمْرو البرذعي، عَن أبي زرعة الرازي: كان من أهل الري لا يرغبون فيه لمعان فيه من سوء رأيه وظلم فيه[٨]. قال ابن عدي: ولسلمة أحاديث كثيرة عن سائر مشايخه، وقد روى المغازي عن ابن إسحاق يرويها عنه عمار بن الحسن النسوي، ومحمد بن حميد الرازي، وعنده سوى المغازي عن ابن إسحاق وغيره إفرادات وغرائب ولم أجد في حديثه حديثا قد جاوز الحد

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، اسم المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا، (ج ٤/ص ٣٦٤/ت٤٨٠٤)، ط: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة.
(٢) تهذيب الكمال للمزي(ج١١ /ص٣٠٧/ت٢٤٦٤) نقلا عنهما.
(٣) التاريخ الكبير للبُخَاري (ج ٤ /ص ٨٤/ت٢٠٤٤)
(٤) التاريخ الصغير (الأوسط)، اسم المؤلف: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، (ج ٢ /ص ٢٦٨/ت٢٥٦٠)، ط: دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة.
(٥) الضعفاء والمتروكين، اسم المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (ج١/ص٤٧/ت٢٤١)، ط: دار الوعي – حلب.
(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي (ج٢ ص١٥٠/ت٦٥٠)
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٤ /ص١٦٩/ت٧٣٩)
(٨) الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي، اسم المؤلف: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة (ج١/ ص٣٦٢)، ط: دار الوفاء – المنصورة.

في الإنكار، وأحاديثه مقاربة محتملة[١]. وأعاد الإمام ابن حِبَّان ذكره في كتاب المجروحين[٢]. وقال الآجري عن أبي داود: ثقة. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وذكر ابن خلفون أن أحمد سئل عنه فقال: لا أعلم إلا خيرًا[٣]

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: كان قويًا في ابن إسحاق[٤]. وفي السير قال: كان قويًا في المغازي توفي سنة إحدى وتسعين ومئة[٥]. وفي العبر قال: سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري، وراوي المغازي عن ابن إسحاق، وهو مختلف في الإحتجاج به، ولكنه في ابن إسحاق ثقة[٦]. وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ، من التاسعة، مات بعد التسعين وقد جاز المائة[٧].

القول الراجح في الراوي:

اختلف النقاد في سلمة بن الفضل فوثقه بعضهم وضعفه آخرون، والراجح هو التعديل، فالراوي مختلف في الاحتجاج به فحديثه حسن، ولكنه في ابن إسحاق ثقة. وقد قال الإمام ابن عدي في الكامل قال: ولم أجد في حديثه حديثًا قد جاوز الحد في الإنكار، وأحاديثه مقاربة محتملة[٨]. أما قول البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير "فيه

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي (ج٣ ص٣٤١/ت٧٩٠)
(٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حِبَّان(ج١ ص٣٣٧/ت٤٢٥)
(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (ج ٤ / ١٣٥/ت٢٦٥)، نقلا عنهم.
(٤) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(١/ص٢٠٧)، ط: دار الكتاب العربي – لبنان/ بيروت.
(٥) سير أعلام النبلاء، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، (ص٩/ص٥٠)، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت.
(٦) العبر في خبر من غبر، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ج١/ص٣٠٧/ت١٩١)، ط: مطبعة حكومة الكويت – الكويت.
(٧) تقريب التهذيب (ج١ /ص٢٤٨/ت٢٥٠٥)
(٨) الكامل في الضعفاء لابن عدي (ج٣ ص٣٤١/ت٧٩٠)

نظر"[١] فالإمام البخاري قال في التاريخ الكبير: عنده مناكير" وهذه العبارة تفيد أنه وقع له في حين لا دائما، فقد قال الإمام ابن دقيق العيد في الإلمام: من يقال فيه منكر الحديث ليس كمن يقال فيه روى أحاديث منكرة لأن منكر الحديث وصف في الرجل يستحق به الترك لحديثه، والعبارة الأخرى تقتضي أنه وقع له في حين لا دائما، وقد قال أحمد بن حنبل في محمد بن إبراهيم التيمي يروي أحاديث منكرة، وقد اتفق عليه الشيخان[٢]. وقد قال ابن شاهين: إذا كان للإمام قولان مختلفان فالأرجح منهما ما وافقه عليه غيره من الأئمة [٣]. أما ابن حِبَّان فذكر الراوي في الثقات، وقد أخرج له في صحيحه أيضا.

٣-عبد الرحمن بن عطاء القرشي

عبد الرحمن بن عطاء القرشي، مولاهم، أبو محمد ابن بنت أبي لبيبة المدني.

رَوَى عَن: سَعِيد بن المُسَيَّب، وسُلَيْمان بن يسار،، ومحمد بن جابر بن عَبد الله بن عُبَيد الله، وغيرهم.

رَوَى عَنه: بكر بن سليم الصواف، وحاتم بن إسماعيل، وداود بن قيس الفراء، وسُلَيْمان بن بلال، وغيرهم[٤]روى له أبو داود[٥]، والترمذي.

---

(١) فيه نظر: قال العراقي: فيه نظر، وسكتوا عنه، وهاتان العبارتان يقولهما البخارى فيمن تـركوا حديثه. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للعراقـي
(ج١ /ص١٦٣). قال الذهبي في الميزان: وقد قال البُخَاري فيه نظر ولا يقول هذا إلا فيمن يتهمه غالبا. ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي(ج ٤ /ص٩٢)

(٢) النكت على مقدمة ابن الصلاح، اسم المؤلف: بدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر (ج٣/ص٤٣٦)، ط: أضواء السلف – الرياض

(٣) المختلف فيهم للحافظ عمر بن شاهين ص٣٠ /ط: مكتبة الرشد، الرياض

(٤) تهذيب الكمال للمزي (ج١٧ ص٢٨٥-٢٨٦/ ت٣٩٠٦)

(٥) أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في نقْلِ الحديث(ج ٤ / ٢٦٧ص/ح٤٨٦٨). عن أبي بَكرِ بن أبي شَيبَةَ، ثنا يحيى بن آدمَ، ثنا ابن أبي ذئْبٍ، عن عبد الرحمن بن عطَاءٍ، عن عبد الْمَلكِ بن جَابرِ بن عَتيكٍ، =

=

عن جَابرِ بن عبد اللهِ قال: قال رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم: (إذا حدَّثَ الرَّجلُ بالْحَدِيثِ ثمَّ التَفَتَ فَهيَ أَمَانَة). ورواه أيضًا الترمذي في سننه، كتاب البر والصلة، باب ما جاء أنَّ الْمَجَالسَ أَمَانَةٌ (ج ٤ /ص ٣٤١/ح١٩٥٩). عن أَحْمَدُ بن مُحمَّدٍ، أخبرنا عبد اللهِ بن الْمُبارَكِ عن ابن أبي ذئْبٍ.... به بلفظ مقارب. قال أبو عيسَى: هذا حَديثٌ حسَنٌ، وَإِنَّمَا نَعْرفهُ من حديث ابن أبي ذئْبٍ. وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده بنحوه (ج ٣ /ص ٣٥٢/ح١٤٨٣٤)حدثنا عبد اللهِ، حدثني أبي، حدثنا أبو سلَمَةَ الخزاعي، حدثنا سُلَيْمَانُ بن بِلالٍ عن عبد الرحمن بن عطَاءٍ، أَنَّ عبْدَ الْملِكِ بن جابِرِ بن عتِيكٍ، أخبره أَنَّ جابِرَ بن عبد اللهِ أخبره أَنَّهُ سمع النبي صلى الله عليه وسلم... الحديث

دراسة إسناد الإمام أبي داود:

١- أبو بكر بن أبي شيبة: هو عَبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، مولاهم، أبو بكر بن أَبي شَيْبَة. وَقَال العجلي، وأبو حاتم، وابن خراش: ثقة. زاد العجلي: وكان حافظا للحديث. قال ابن حجر: ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين. تهذيب الكمال(ج١٦ /ص٣٤-٣٩/ت٣٥٢٦)- تقريب التهذيب(ج١ /ص٣٢٠/٣٥٧٥)

٢-يحيى بن آدم بن سُلَيْمان القرشي الأُمَوِي، أبو زكريا الكوفي. ووثقه ابن معين، والنسائي، وَقَال أبو حاتم: كان يتفقه، وهو ثقة. قَال يعقوب بن شَيْبَة: ثقة كثير الحديث، فقيه البدن ولم يكن له سن متقدم، سمعت علي ابن المديني يقول: يرحم الله يحيى بن آدم أي علم كان عنده، وجعل يطريه. وقال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين. تهذيب الكمال (ج٣١ /ص١٨٨/ت٦٧٧٨)- تقريب التهذيب (ج١ /ص٥٨٧/ت٧٤٩٦)

٣- ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي، أبو الحارث المدني. وقال أحمد بن سعيد بن أبي مريم عن بن معين بن أبي ذئب: ثقة وكل من روى عنه ابن أبي ذئب ثقة إلا أبا جابر البياضي. وقال يعقوب بن شيبة: ابن أبي ذئب ثقة صدوق غير أن روايته عن الزهري خاصة تكلم فيها بعضهم بالاضطراب وقال النسائي ثقة. قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل من السابعة مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع تهذيب التهذيب (ج٩ /ص٢٧٠-٢٧١/ ت٥٠٥)- تقريب التهذيب(ج١ /ص٤٩٣/ت٦٠٨٢)

٤-عبد الرحمن بن عطَاءٍ تم ترجمته في صلب البحث وهو صدوق فيه لين.

٥- عبد الملك بن جابر بن عتيك الأنصاري المدني. قال أبو زرعة: مدني ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عبد البر: ليس بمشهور بالنقل. وقال ابن حجر: ثقة من الرابعة. تهذيب التهذيب (ج٦ /ص٣٤٥/ت٧٣٤)- تقريب التهذيب(ج١ /ص٣٦٢/ت٤١٦٩)

٦-جَابرِ بن عبد الله رضي الله عنه_ صحابي جليل. الإصابة في تمييز الصحابة، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي

=

كما أخرج له ابن حِبَّان في صحيحه[1])

=

(ج١ ص٤٣٣/ت١٠٢٦)، ط: دار الجيل – بيروت.

الإسناد حسن لغيره فيه عبد الرحمن بن عطاء صدوق فيه لين، قال الإمام السخاوي: فابن عطاء قد اختلف فيه فوثقه جماعة ولينه آخرون، وقال البُخَاري: فيه نظر، فإما أن يكون الترمذي اعتمد توثيقه أو حسنه لشاهده الذي أخرجه أبو يعلى في مسنده بسند ضعيف أيضًا من حديث مالك بن دينار عن أنس به مرفوعا. المقاصد الحسنة (ج١/ص٨٤)

(1) ابن حِبَّان في صحيحه كما في الإحسان، ذكر البيان بأن الله جل وعلا يخوف من أخاف أهل المدينة بما شاء من أنواع بليته(ج٩/ص٥٥/ح٣٧٣٨). قال الإمام ابن حبان في صحيحه: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (من أخاف أهل المدينة أخافه الله). وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده بلفظ مقارب (ج ٣ /ص ٣٩٣/ح١٥٢٦٢). من طريق حُسَينٌ، ثنا محمد بن مُطرِّفٍ، عن زَيدِ بن أَسلَمَ، عن جابِرِ بن عبد اللهِ، قال: سمعت رسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم. وللحديث شاهد عند الإمام النسائي في السنن الكبرى من حديث السائب بن خلاد، كتاب الحج، من أخاف أهل المدينة أو أرادهم بسوء، (ج٢/ص٤٨٣/ح٤٢٦٥) عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد عن يحيى، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن ابن خلاد، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:..... الحديث بلفظه مع زيادة في آخره.

دراسة إسناد الإمام ابن حِبَّان:

١-أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي مشهور وثقه الدارقطني. وقال الخطيب: كان ثقة. لسان الميزان لابن حجر العسقلاني(ج١ /ص١٥١/ت٤٨٥)، ط: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت.

٢- محمد بن عباد بن الزبرقان المكي نزيل بغداد. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: حديثه حديث أهل الصدق وأرجو أنه لا يكون به بأس. وقال مرة: يقع في قلبي أنه صدوق. وقال أبو زرعة عن ابن معين: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال صالح جزرة: لا بأس به. وقال ابن قانع: كان ثقة. وقال ابن حجر: صدوق يهم، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. وقال ابن حجر في الفتح: نزيل بغداد ثقة مشهور وليس له عند البُخَاري غير هذا الحديث. تهذيب التهذيب (ج٩ / ص٢١٦/ت٣٩٤)- تقريب التهذيب (ج١ /ص٤٨٦/ ت٥٩٩٣)- فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني (٧ /٣١٨)

٣- حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم أصله من الكوفي. قال ابن سعد: كان أصله من أهل الكوفة، ولكنه انتقل إلى المدينة فنزلها حتى مات بها سنة ست وثمانين ومائة في خلافة هارون الرشيد، وكان ثقة مأمونًا كثير الحديث. وقال النَّسائي: ليس به بأس. وقال مرة: ليس بالقوي. وتكلم على بن المديني

=

قال البُخَاري في الضعفاء الصغير: عبد الرحمن بن عطاء، سمع عبد الملك بن جابر، روى عنه: بن أبي ذئب، وحاتم بن إسماعيل، فيه نظر[١].

قال ابن حِبَّان في الثقات: عبد الرحمن بن عطاء بن أبى لبيبة، يروى عن: عبد الملك بن جابر بن عتيك، روى عنه: ابن أبى ذئب[2])

أقوال النقاد في الراوي:

قال ابن سعد: وكان ثقة قليل الحديث [٣]. قال أبو داود: قلت لأحمد عبد الرحمن بن عطاء يروي عنه ابن أبي ذئب قال ما أرى بحديثه بأسا[٤]. قال البُخَاري في التاريخ

=

في أحاديثه عن جعفر بن محمد. قال ابن حجر: أصله من الكوفة صحيح الكتاب، صدوق يهم، من الثامنة، مات سنة ست، أو سبع وثمانين. يجمع بين كونه صحيح الكتاب وصدوق يهم، بقول أبي بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل: حاتم بن إسماعيل أحب إلي من الدَّراوَرْدِيّ، زعموا أن حاتمًا كان فيه غفلة، إلا أن كتابه صالح. الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد (٥ /٤٢٥)، ط: دار صادر (بيروت)--. سؤالات أبي بكر الأثرم للإمام الكبير أبي عبد الله أحمد بن حنبل في الجرح والتعديل وعلل الحديث ص(١١٢) ترجمة(١٣٣). - هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، (١ / ٣٩٥) - تقريب التهذيب (ج١ ص١٤٤/ ت٩٩٤)

٤- عبد الرحمن بن عطَاءٍ تم ترجمته في صلب البحث وهو صدوق فيه لين.

٥-محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري المدني، صدوق، من الخامسة تقريب التهذيب (ج١ / ص٤٧١/ت٥٧٧٩)

٦-جَابرِ بن عبد الله رضي الله عنه صحابي جليل. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (ج١/ص٤٣٣/ت١٠٢٦)

الإسناد حسن لغيره: فيه عبد الرحمن بن عطاء صدوق فيه لين، وقد توبع على هذا الحديث فقد تابعه (محمد بن مُطرِّفٍ)

(١) الضعفاء الصغير للبُخَاري(ج١/ص٧٠/ت٢٠٦)

(2) الثقات لابن حِبّان (ج٧/ص٧٩/ت١٦)

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد(ج ١ /ص ٣٣٤)

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل (ج ١ /ص ٢١١/س١٦٦)، ط: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.

الكبير: فيه نظر [١]. وقال ابن أبي حاتم: وسألته عنه فقال: شيخ، قلت أدخله البُخَاري في كتاب الضعفاء، فقال: يحول من هناك[٢]. وقال النسائي: ثقة.. وقال الأزدي: لا يصح حديثه. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بقوي عندهم[٣]. وقال الذهبي: شيخ[٤]. وقال ابن حجر: صدوق فيه لين، من السادسة، مات سنة ثلاث وأربعين [٥]. قال العيني: وابن أبي لبيبة شيخ ليس ممن يحتج به فيما ينفرد به[٦].

الرأي الراجح في الراوي:

اختلف النقاد في عبد الرحمن بن عطاء فعدله بعضهم وضعفه آخرون، والراجح هو التعديل، لأكثرية من قال به، لكن الراوي لا يحتج به فيمن ينفرد به. فالراوي صدوق فيه لين، ولذلك ذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات لأن الأساس عنده العدالة كما أفصح عن ذلك في مقدمة كتابه الثقات، وأخرج له أيضا له في صحيحه. وقال ابن شاهين: إذا جاء في الرجل قولان متعارضان قد صدر من إمامين فأرجح القولين ما وافقه عليه قول إمام آخر غيرهما [٧] فالراجح في الراوي أنه صدوق فيه لين. أما قول الأزدي فقد قال الذهبي في الميزان: وأبو الفتح يسرف في الجرح[٨]. وقال ابن حجر: ولا عبرة بقول

(١) التاريخ الكبير للبخاري (ج٥ /ص٣٣٦/ت١٠٧٠)
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٥ /ص٢٦٩/ت ١٢٦٩)
(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر(ج٦ /ص٢٠٩/ت٤٧٠)، نقلا عنهم.
(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (ج١ ص٦٣٧/ت٣٢٦٧)
(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ج١ /ص٣٤٦/ت٣٩٥٣)
(٦) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، اسم المؤلف: بدر الدين محمود بن أحمد العيني(ج١٠/ص٣٨)، ط: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
(٧) المختلف فيهم للحافظ عمر بن شاهين (ص٧٥) بتصرف.
(٨) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (ج ١ /ص ١١٧)

الأزدي لأنه هو ضعيف فكيف يعتمد في تضعيف الثقات [١]. أما قول البُخَاري في الراوي "فيه نظر" فلقد قال أبو حاتم عندما قيل له أدخله البُخَاري في كتاب الضعفاء، فقال يحول من هناك. أما قول الحاكم " ليس بالقوي عندهم" فهو تضعيف مطلق. والله أعلم.

٤-خليفة بن قيس

خليفة بن قيس مولى خالد بن عرفطة حليف بني زهرة، عن خالد بن عرفطة يعد في الكوفيين، روى عنه: عبد الرحمن[٢].

روى له الطبراني في المعجم الكبير [٣]، روى له العقيلي في الضعفاء الكبير

---

(١) هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ج١/ص٣٨٦)، ط: دار المعرفة – بيروت.

(٢) التاريخ الكبير للبُخَاري(ج٣ ص١٩٢/ت٦٥٠)

(٣) روى له الطبراني في المعجم الكبير(ج ٤ /ص ١٨٨/ح٤٠٩٨) عن محمد بن عبد اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عبد الرحمن بن يونُسَ، ثنا عبد اللهِ بن إدْرِيسَ، ثنا عبد الرحمن بن مُحمَّدِ بن إسْحَاقَ، عن خَلِيفَةَ بن قيْسٍ، عن خَالِدٍ، وكان سعْدٌ اسْتخْلَفَهُ على الْكُوفةِ

دراسة الإسناد:

١- محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي المعروف بالمطين الكوفى قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا ببعض حديثه وهو صدوق. قال الذهبي: مطين الحافظ الكبير. وقال الدار قطني: ثقة. الجرح والتعديل ج٧ ص٢٩٨/ت١٦١٨)- تذكرة الحفاظ (ج٢ /ص٦٦٢/ت٦٨٢)

٢- عبد الرحمن بن يونس بن هاشم الرومي، أبو مسلم المستملي البغدادي، مولى أبي جعفر المنصور، كان مستملي سفيان بن عُيَيْنَة. قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق طعنوا فيه للرأي من العاشرة مات سنة أربع وعشرين أو بعدها. تهذيب الكمال(ج١٨ /ص٢٣/ت٣٩٩٩)- تقريب التهذيب (ج١ /ص٣٥٣/ت٤٠٤٨)

٣-عَبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي بسكون الواو أبو محمد الكوفي. وَقَال الحسن بن عرفة: ما رأيت بالكوفة أفضل من ابن إدريس. وَقَال علي بن المديني: عَبد الله بن إدريس فوق أبيه في الحديث وَقَال النَّسَائي: ثقة ثبت. وقَال أبو حاتم: هو حجة يحتج بها. وهو إمام من أئمة المسلمين، ثقة. وقال ابن

=

بإسناد فيه لين، وأخرج له أيضا الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة [١].

قال الإمام البُخَّاري في الضعفاء الصغير: خليفة بن قيس مولى خالد بن عرفطة حليف بني زهرة، عن خالد بن عرفطة يعد في الكوفيين، لم يصح حديثه، وفي حديثه نظر [٢].

=

حجر: ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين، وله بضع وسبعون سنة. تهذيب الكمال(ج١٤ ص٢٩٣/ت٣١٥٩)- تقريب التهذيب (ج١ ص٢٩٥/ت٣٢٠٧)

٤-عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث، أبو شَيْبَة الواسطي، ضعفه محمد بن سعد، ويعقوب بن سفيان، وأبو داود، والنسائي، وابن حبان. وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: ليس بشيءٍ، منكر الحديث. وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، عن يحيى بن مَعِين: ضعيف، ليس بشيءٍ. وقَال البُخارِيُّ: فيه نظر. وَقَال أبو زُرْعَة: ليس بقوي. وَقَال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به.. وَقَال أبو بكر بن خزيمة: لا يحتج بحديثه. وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة. تهذيب الكمال (ج١٦ /ص٥١٥/ت٣٧٥٤)- تقريب التهذيب(ج١/ ص٣٣٦/ت٣٧٩٩)

٥- خليفة بن قيس، تم ترجمته في صلب البحث، وهو ليس بالمعروف.

٦- خالد بن عرفطة بضم المهملة والفاء بينهما راء ساكنة بن أبرهة بفتح الهمزة والراء بينهما موحدة ساكنة بن سنان الليثي ويقال العذري وهو الصحيح. الإصابة (ج٢ ص٢٤٤/ت٢١٨٤)

الإسناد ضعيف فيه عبد الرحمن بن إسحاق: ضعيف، وخليفة بن قيس: ليس بالمعروف.

(١) العقيلي في الضعفاء الكبير (ج٢/ص٢١/ت ٤٣٧) عن بشر بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن خليل الخزاز، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن خليفة بن قيس، عن خالد بن عرفطة، عن عمر بن الخطاب.... الحديث. ثم قال: وفى هذا رواية أخرى من غير هذا المعنى بإسناد فيه أيضا لين.
*الأحاديث المختارة لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، (ج ١ /ص ٢١٥/ح١١٥)، ط: مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة. عن أبي مسلم المؤيد بن عبدالرحيم بن أحمد بن الإخوة بأصبهان، أن الحسين بن عبدالملك الخلال أخبرهم قراءة عليه، أنا إبراهيم بن منصور، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، ثنا عبدالغفار بن عبدالله بن الزبير، ثنا علي بن مسهر، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن خليفة بن قيس، عن خالد بن عرفطة قال... الحديث

(٢) الضعفاء الصغير للبُخَاري (ج١ ص٤١/ت١٠٧)

قال الإمام ابن حِبَّان خليفة بن قيس مولى خالد بن عرفطة حليف بنى زهرة يروى، عن خالد بن عرفطة عداده في أهل الكوفة، روى عنه: عبد الرحمن بن إسحاق(١).

أقوال النقاد في الراوي:

قال البُخَاري في التاريخ الكبير: لم يصح حديثه(٢). يعني بذلك الحديث الذي أخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة. قال أبو حاتم: هو شيخ ليس بالمعروف(٣). ذكره العُقَيْلي في الضعفاء(٤)، وأخرج حديثه عن بشر بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن خليل الخزاز، قال: حدثنا علي بن مسهر بتمامه والكلام عليه.

الرأي الراجح في الراوي:

هذا الراوي ضعيف لأنه مجهول عينا فلم يرو عنه إلا راوٍ واحد وقد قال أبو حاتم أنه ليس بمعروف، ولذلك لم يصح حديثه كما قال الإمام البُخَاري، أما الإمام ابن حِبَّان فذكر الراوي في الثقات، فالراوي ضعيف فلا يجوز ذكره في الثقات.

(١) الثقات لابن حِبَّان (ج٤/ص٢٠٩-٢١٠/ت٢٥٣٧)
(٢) التاريخ الكبير للبُخَاري(ج٣ ص١٩٢/ت٦٥٠)
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٣ ص٣٧٦/ت١٧١٧)
(٤) الضعفاء الكبير للعُقَيْلي(ج٢ ص٢١/ ت٤٣٧)

المطلب الثاني: من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله "منكر الحديث " وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات.

١- جعفــر بن الحارث، الكـوفي

جعفر بن الحارث، الكوفيّ، نزيل واسط. أبو الأشهب النَّخعيّ(١).

روى عن: عاصم بن بهدله، ومنصور بن المعتمر، وليث بن أبي سليم وموسى بن أبي عائشة، وعدّة.

روى عنه: إسماعيل بن عيّاش، ووكيع، ومحمد بن يزيد الواسطيّ، ويزيد بن هارون، وغيرهم(٢).

روى له الإمام الدارمي في سننه(٣).

---

(١) النخعي: (بفتح النون والخاء وبعدها عين مهملة) هذه النسبة إلى النخع وهي قبيلة كبيرة من مذحج، واسم النخع جسر بن عمرو بن علة بن جلد ابن مالك بن أدد، وقيل له النخع لأنه أنتخع من قومه أي بعد عنهم نزل بيشة ونزلوا في الإسلام الكوفة ينسب إليهم من العلماء الجم الغفير اللباب في تهذيب الأنساب (ج ٣ /ص٣٠٤).

(٢) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ج١٠/ص٥٣٣)، ط: دار الكتاب العربي – لبنان/ بيروت

(٣) الدارمي في سننه، كتاب الطهارة، باب مُبَاشَرَةِ الحَائِضِ (ج ١ /ص٢٦٤/ح١٠٦٨) عن يَزِيدُ بن هارُونَ، عن جعْفَرِ بن الْحَارِثِ، عن منْصُورٍ، عن إبراهيم، عن الْأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ قالت: كنت اغسل رأْسَ النبي صلى الله عليه وسلم وأنا حَائِضٌ. وأخرجه ايضًا البخاري في صحيحه، كتاب الحيض، باب مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ (ج١ /ص ١١٥/ح٢٩٥) من طريق سُفْيانُ، عن منْصُورٍ، به بمعناه مع زيادة في أوله. ومسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب الِاضطِجَاعِ مع الحَائِضِ في لِحافٍ واحِدٍ (ج ١ /ص ٢٤٤/ح٢٩٧) من طريق زائِدَةَ، عن مَنصُورٍ... به بلفظه. والنسائي في سننه، أبواب الحيض، غسل الحائض رأس زوجها (ج ١/ ص ١٢٤/ ح٢٦٩) من طريق سفيان، قال: حدثني منصور،... به بمعناه. وأحمد بن حنبل في مسنده بنحوه (ج٦ /ص ٢٣٠/ح٢٥٩٦٩) عن ابن نُمَيرٍ، ثنا الأَعمَشُ و، يَعلَى، أَنبَأَنَا الأَعمَشُ، عن تمِيمِ بن سلَمَةَ، عن عُروَةَ بن الزُّبَيرِ عن عائِشَةَ... الحديث.

دراسة إسناد الإمام الدارمي:

=

قال الإمام البُخَاري في الضعفاء الصغير: جعفر بن الحارث الواسطي، أبو الأشهب عن منصور منكر الحديث(١).

=

١-يزيد بن هارون بن زاذي، ويُقال: ابن زاذان، بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي وَقَال علي ابن المديني: هو من الثقات. وَقَال في موضع آخر: ما رأيت رجلا قط أحفظ من يزيد ابن هارون. وَقَال العجلي: ثقة، ثبت في الحديث، وكان متعبدًا حسن الصلاة جدًا. وَقَال أبو حاتم: ثقة، إمام صدوق، لا يسأل عن مثله. قال ابن حجر: ثقة متقن عابد، من التاسعة مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين. تهذيب الكمال (ج٣٢ ص٢٦١/ت٧٠١٦) - تقريب التهذيب (ج١ /ص٦٠٦/ت٧٧٨٩)

٢- جعفر بن الحارث، تم ترجمته في صلب البحث وهو لا بأس به

٣- منصور بن المعتمر بن عَبد الله بن ربيعة. أبو عتاب الكوفي. وَقَال العجلي: كوفي، ثقة، ثبت في الحديث، كان أثبت أهل الكوفة. وَقَال أبو زُرْعَة: سمعت إبراهيم بن موسى يقول: أثبت أهل الكوفة منصور، ثم مسعر. وَقَال عبد الرحمن بن أَبي حاتم: سَأَلتُ أبي عن منصور ابن المعتمر. قال ابن حجر: ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة تهذيب الكمال (ج٢٨ /ص٥٤٦/ت٦٢٠١)- تقريب التهذيب (ج١ /ص٥٤٧/ت٦٩٠٨)

٤- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه. وقال العجلي: رأى عائشة رؤيا، وكان مفتي أهل الكوفة، وكان رجلا صالحا فقيها متوقيا قليل التكلف، ومات وهو مختف من الحجاج. وقال الأعمش: كان إبراهيم خيرًا في الحديث. وقال الشعبي: ما ترك أحدًا أعلم منه. قال ابن حجر: ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أونحوها. تقريب التهذيب (ج١ /ص٩٥/ت٢٧٠) - تهذيب التهذيب (ج١ /ص١٥٥/ت٣٢٥)

٥- الأسود بن يزيد ين قيس النخعي، أبو عَمْرو، ويُقال: أبو عبد الرحمن الكوفي، وقال أبو طالب، عن أحمد ثقة، من أهل الخير. وَقَال إسحاق، عن يحيى: ثقة. وقال محمد بن سعد: كان ثقة، وله أحاديث صالحة. وقال ابن حجر: مخضرم ثقة مكثر فقيه، من الثانية، مات سنة أربع أو خمس وسبعين. تهذيب الكمال (ج٣ /ص٢٣٣/ت٥٠٩) - تقريب التهذيب (ج١ /ص١١١/ت٥٠٩)

٦- عائشة بنت أبي بكر الصديق _ رضي الله عنها_ صحابية جليلة. الإصابة في تمييز الصحابة (ج٨/ص١٦/ت١١٤٥٧)

** الإسناد حسن: فيه جعفر بن الحارث لا بأس به، وقد توبع عن الإمام مسلم وغيره فيرتقي للصحيح لغيره.

(١) الضعفاء الصغير للبُخَاري(ج ١ / ص ٢٤/ت٤٨)

قال الإمام ابن حِبَّان في الثقات: جعفر بن الحارث أبو الأشهب الواسطي يروى عن: الأعمش والكوفيين، روى عنه: محمد بن يزيد الواسطي، ثقة ثقة، وليس هذا بأبي الأشهب العطاردي ذلك بصرى، وهذا من أهل واسط وجميعا ثقتان(١).

أقوال النقاد في الراوي:

وقال عباس الدوري عن ابن معين ليس حديثه بشيء(٢)، وفي موضع آخر ليس بثقة(٣)، وفي موضع ثالث قال: ضعيف الحديث(٤). وقال البُخَاري في التاريخ الكبير: روى عن منصور وقال يزيد بن هارون: كان ثقة صدوقا (٥). قال يعقوب الفسوي: وفيه ضعف (٦). قال الدولابي: وأبو الأشهب جعفر بن الحارث: منكر الحديث، ليس بثقة(٧). وقال في موضع آخر: ضعيف(٨). وقال في موضع ثالث: ضعيف الحديث، وليس بشيء، ليس بثقة(٩). وقال النسائي: ضعيف(١٠). وذكره العقيلي في الضعفاء(١١). وقال أبو حاتم: شيخ ليس بحديثه بأس. وقال أبو زرعة: لا بأس به عندي(١٢). وقال ابن

(١) الثقات لابن حِبَّان(ج٦ /ص١٣٩/ت٧٠٧٠)
(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج٣ /ص٤٨٧/ت٢٣٨٤)
(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج ٣ /ص ٤٠٦/ت١٩٧٧)
(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج ٤ /ص ٣٩٩/ت٤٩٧٤)
(٥) التاريخ الكبير للبخاري (ج٢ /ص١٨٩)
(٦) المعرفة والتاريخ، اسم المؤلف: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، (ج ٣ /ص ٢٧٣)، ط: دار الكتب العلمية – بيروت.
(٧) الكنى والأسماء، اسم المؤلف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، (ج١/ ص ٣٣٣)، ط: دار ابن حزم – بيروت/ لبنان.
(٨) الكنى والأسماء للدولابي(ج ٢ /ص ٦٤٤)
(٩) الكنى والأسماء للدولابي(ج ٢ /ص٦٤٦)
(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ج١/ص٢٨)
(١١) الضعفاء الكبير(ج١ ص١٨٨/ت٢٣٤)
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٢ / ص٤٧٦/ت١٩٤١)

حِبَّان في المجروحين: كان يخطىء في الشيء بعد الشيء، ولم يكثر خطؤه حتى يصير من المجروحين في الحقيقة، ولكنه ممن لا يحتج به إذا انفرد وهو من الثقات يقرب، وهو ممن أستخير الله فيه [١]. وقال ابن عدي: وأرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه، ولم أجد في أحاديثه حديثًا منكرًا[٢].

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم وقال الحاكم في التاريخ: جعفر بن الحارث بن جميع بن عمر وأبو الأشهب النخعي من أتباع التابعين، وثقات أئمة المسلمين ولد ببلخ ونشأ بواسط. وقال ابن الجارود في كتاب الضعفاء: ليس بثقة[٣] قال الذهبي: ضعفوه[٤]. وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ، أخطأ ابن الجوزي فخلطه بالذي قبله وهذا من الطبقة السابعة[٥].

القول الراجح في الراوي:

الراوي جعفر بن الحارث اختلف في توثيقه وتجريحه، فقد عدله كلا من يزيد بن هارون، وأبو حاتم، وأبو زُرْعة، وابن حِبَّان، وابن عدي، والحاكم، فالراجح في الراوي أنه لا بأس به قليل الخطأ، ولكنه ممن لا يحتج به إذا انفرد. ولذلك وضعه الإمام ابن حِبَّان في كتاب الثقات لأن الأساس عنده عدالة الراوي. وقال أبو حفص: وهذا الخلاف في جعفر بن الحارث من أحمد ويحيى وهما إماما هذا الشأن يوجب الوقوف فيه حتى تجيء شهادة أخرى لثالث مثلهما فينسب إلى ما قاله الثالث والله أعلم[٦]. أما قول

(١) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حِبَّان(ج١ /ص٢١٢/ت١٧٩)
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (ج٢ /ص١٣٧)
(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر(ج٢ /ص٧٦/ت١٣٦) نقلا عنهم
(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي(ج ٧ /ص ٣٢٩/ت٩٩٧٧)
(٥) تقريب التهذيب (ج١ /ص١٤٠/ت٩٣٦)
(٦) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (ج١ /ص٤٦)

الإمام البُخاري "منكر الحديث" فقد نقل ابن القطان أن البُخَاري قال: كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه [١]. وفي فتح المغيث: قال البُخَاري: من قلت فيه منكر الحديث لا يحتج به، وفي لفظ: لا تحل الرواية عنه[٢]. ومقتضى قوله "لا يحتج به" أنه يعتبر به، فيكون خفيف الضعف، ومما يؤيد ذلك. ووجدت الامام البُخَاري في كتابه خلق أفعال العباد يروى عن رواة وصفهم بمنكر الحديث، وأيضا تعبير البُخَاري عن بعض الرواة بمنكر الحديث جدا كما في ترجمة " يوسف بن ميمون الصباغ عن عطاء منكر الحديث جدا[٣]، يدل على أن منكر الحديث عند البُخَاري تفيد أن الراوي ضعيف وليس ضعيف جدا. قول العراقي في تخريجه الأكبر للأحياء وكثير ما يطلقون المنكر على الراوي لكونه روى حديثًا واحدًا. قال السخاوي: وقد يطلق ذلك على الثقة إذا روى المناكير عن الضعفاء [٤] فالراجح في هذا الراوي أنه لا بأس به ولكنه لا يحتج به إذا انفرد، بل يعتبر به.

١- خـالد بن عمرو أبو سَعِيد الكوفي

خالد بن عَمْرو بن محمد بن عَبد الله بن سَعِيد بن العاص بن سَعِيد بن العاص بن أمية القرشي الأُمَوِي السَعِيدي[٥]، أبو سَعِيد الكوفي.

(١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج ٢ /ص ٢٦٤)
(٢) فتح المغيث شرح ألفية الحديث، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ج١/ص٣٧٣)،، ط: دار الكتب العلمية – لبنان
(٣) الضعفاء الصغير (ج ١ /ص ١٢٢/ت٤٠٨)
(٤) فتح المغيث شرح ألفية الحديث(ج ١ /ص ٣٧٣)
(٥) السعيدي: بفتح السين وكسر العين المهملتين وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها الدال المهملة: هذه النسبة إلى سعيد، والمشهور بها خالد بن عمرو الأموي السعيدي، من ولد سعيد بن العاص من أهل الكوفة ابن عم عبد العزيز بن أبان. الأنساب للسمعاني (ج٣/ص٢٥٧)

رَوَى عَن: إسحاق بن سَعِيد الأُمَوِي، وبسام الصيرفي، وسَعِيد بن صالح الأسدي الاشج، وسفيان الثوري، وسهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأَنْصارِيّ. وشعبة بن الحجاج، وشيبان بن عبد الرحمن، وعدة.

رَوَى عَنه: إبراهيم بن موسى الرازي، وأحمد بن عُبَيد بن ناصح النحوي وأبو علي أحمد بن محمد بن أَبي الحناجر، وأحمد بن منصور الرمادي، وغيرهم. روى له أبو داود مقرونًا بغيره [١]. وابن ماجه[٢].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي (ج٨ /ص١٣٨-١٤١/ت١٦٣٨)

(٢) سنن ابن ماجه، كِتَاب الزُّهْدِ، بَاب الزُّهْدِ في الدُّنْيَا(ج٢/ص١٣٧٣/ت٤١٠٢)

عن أبي عُبَيْدَةَ بن أبي السَّفَرِ، ثنا شِهَابُ بن عَبَّادٍ، ثنا خَالِدُ بن عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن أبي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ، فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي على عَمَلٍ إذا أنا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي الله وَأَحَبَّنِي الناس، فقال: رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ازْهَدْ في الدُّنْيَا يُحِبَّكَ الله، وَازْهَدْ فِيمَا في أَيْدِي الناس يُحِبُّوكَ.

وللحديث شاهد عن أنس _رضى الله عنه_ في حلية الأولياء لأبي نعيم (ج٨/ص٤١)عن أبي القاسم زيد بن علي بن أبي بلال المقري، ثنا أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن أحمد الهمداني بالكوفة، ثنا أبو حفص عمرو بن إبراهيم المستملي، ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا المفضل بن يونس، ثنا إبراهيم بن أدهم، عن منصور، عن مجاهد عن أنس..... الحديث. قال السخاوي في المقاصد الحسنة: ورجاله ثقات لكن في سماع مجاهد من أنس نظر وقد رواه الأثبات فلم يجاوزوا به مجاهدا وكذا يروى من حديث ربعي بن حراش عن الربيع بن خيثم رفعه مرسلا وبالجملة فقد حسن هذا الحديث النووي ثم العراقي رحمهما الله. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، اسم المؤلف: أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ج١/ص١٠٦)، ط: دار الكتاب العربي – بيروت.

دراسة إسناد الإمام ابن ماجه:

١- أبو عبيدة بن أبي السفر: هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السفر بفتح الفاء سعيد بن يحمد بضم التحتانية وكسر الميم يكنى أبا عبيدة الكوفي. قال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: صدوق يهم، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. تقريب التهذيب (ج١ /ص٨١/ت٦٠)- تهذيب التهذيب(ج١ /ص٤٢/ت٨٣)

٢-شهاب بن عباد العبدي أبو عمر الكوفي. قال العجلي: كوفي ثقة. وَقَال أبو حاتم: ثقة رضى. وَقَال عبد الرحمن بن محمد الجزري: كان ثقة. وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات. قال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، =

قال الإمام البُخَاري في الضعفاء الصغير: خالد بن عمرو عن سفيان وهشام الدستوائي، روى عنه: قاسم بن سلام أبو عبيد يعد في الكوفيين، منكر الحديث [١].

قال الإمام ابن حِبَّان في الثقات: خالد بن عمرو بن عبد الله بن سعيد بن العاص أبو سعيد، يروى عن: هشام الدستوائي، روى عنه: محمد بن أبى رجاء[٢].

=

مات سنة أربع وعشرين تهذيب الكمال (ج١٢ /ص٥٧٥/ت٢٧٧٧)- تقريب التهذيب (ج١ /ص٢٦٩/ت٢٨٢٦)

٣- خالد بن عمرو، تم ترجمته في صلب البحث، وهو منكر الحديث.

٤- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي. قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين، وله أربع وستون. تقريب التهذيب(ج١ /ص٢٤٤/ت٢٤٤٥)

٥- سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص مولى الأسود بن سفيان. قال عَبد الله بن أحمد بن حنبل عَن أبيه، وأبو بكر بن أَبي خثيمة، ومعاوية بن صالح، عن يحيي بن مَعِين: ثقة. وكذلك قال أبو حاتم، والنَّسَائي، وأحمد بن عَبد الله العجلي، وزاد: رجل صالح، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وزاد: لم يكن في زمانه مثله. قال ابن حجر: ثقة عابد، من الخامسة / مات في خلافة المنصور. تهذيب الكمال (ج١١ /ص٢٧٥/ت٢٤٥٠) – تقريب التهذيب (ج١ /ص٢٤٧/ت٢٤٨٩)

٦- سهل بن سعد الساعدي _رضي الله عنه_ صحابي جليل. الإسناد ضعيف فيه: خالد بن عمرو منكر الحديث. قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف خالد بن عمرو. قال أحمد، وابن معين: وأحاديثه موضوعة. وقال البخاري، وأبو زرعة: منكر الحديث. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (ج ٤ / ص ٢١٠/ ح١٥٤١) دار العربية – بيروت. وخالف في ذلك النووي فقال: حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة. وتعقبه ابن رجب الحنبلي: وفي ذلك نظر فإن خالد بن عمرو القرشي الأموي. قال فيه الإمام أحمد: منكر الحديث. وقال مر: ة ليس بثقة يروى أحاديث بواطيل. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال مرة: كان كذابا يكذب حدث عن شعبة أحاديث موضوعة. شرح الأربعين النووية، اسم المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ج١/ص٨١): ط: مكتبة دار الفتح – دمشق. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، اسم المؤلف: زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي، (ج١/ص٢٨٧) ط: مؤسسة الرسالة – بيروت.

(١) الضعفاء الصغير للبُخَاري (ج١ /ص٤٠/ت١٠٣).

(٢) الثقات لابن حِبَّان (ج٨ /ص٢٢٣/ت١٣١١٧).

أقوال النقاد في الراوي:

قَال عَباس الدُّورِيُّ، عن يحيى بن مَعِين: ليس حديثه بشيءٍ[١]. قال أحمد بن سنان الواسطي، عن أحمد بن حنبل: منكر الحديث. وَقَال عَبد الله بن أحمد بن حنبل، عَن أبيه: ليس بثقة، يروي أحاديث بواطيل. وَقَال الحسين بن حبان، عن يحيى بن مَعِين: كان كذابا يكذب، حدث عن شعبة أحاديث موضوعة. وقال زكريا بن يحيى الساجي: منكر الحديث[٢]. وقال البُخَاري في التاريخ الأوسط[٣] والتاريخ الكبير[٤]: منكر الحديث. قال العِجْلي: ضعيف[٥]. وقال أبو زُرْعة: واهي الحديث[٦]. وقال أبو داود: ليس بشيء[٧]. وقال النسائي: ليس بثقة وهو ابن عم عبد العزيز بن أبان[٨]. ذكره العُقَيلي في الضعفاء[٩]. وقال أبو حاتم: متروك الحديث ضعيف. وَقَال ابن أَبي حاتم عَن أبي زُرْعة: منكر الحديث. [١٠]. وقال ابن حِبَّان في المجروحين: كان ممن ينفرد عن الثقات بالموضوعات لا يحل الاحتجاج بخيره تركه يحيى بن معين[١١]. وقال ابن عدي: وخالد بن عمرو هذا له غير ما ذكرت من الحديث عن من يحدث عنهم، وكلها أو عامتها

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج ٣ /ص ٥١٨/ ت٢٥٣٦).
(٢) تهذيب الكمال للمزي (ج٨ ص١٣٩-١٤٠/ ت١٦٣٨)، نقلا عنهم.
(٣) التاريخ الأوسط للبُخَاري(ج ٢ /ص٢٨٠/ت٢٦٠١)، ط: دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب.
(٤) التاريخ الكبير للبُخَاري(ج ٣ /ص ١٦٤/ت٥٦٣)
(٥) معرفة الثقات للعِجْلي(ج ١ /ص ٣٣٠/ت٣٩٠)
(٦) الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي، اسم المؤلف: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة(ج١/ص٤٣٤/)، ط: دار الوفاء – المنصورة
(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري (ج ١ /ص ١١٢/س٤٣)
(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ج١ /ص ٣٦/ت١٦٨)
(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي(ج٢ ص١٠/ت٤١٣)
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (ج٣ ص٣٤٣/ت١٥٥١)
(١١) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حِبَّان(ج١ ص٢٨٣/ت٣٠٤)

موضوعة، وهو بين الأمر في الضعفاء[١]. وقال صالح جزرة: يضع الحديث، وضرب أبو زُرْعة على حديثه[٢]. قال الذهبي: تركوه[٣]. وقال ابن حجر في التقريب: رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع، من التاسعة[٤].

الرأي الراجح في الراوي:

بعد عرض أقوال النقاد في الراوي تبين أن الراوي ذكره ابن حِبَّان في الثقات وأعاد ذكره في كتاب المجروجين والراجح فيه جانب الجرح وهو رأي جمهور الأئمة، وعليه المعتمد، لكن هناك من ضعفه بما لا يسقطه، ومنهم من جرحه جرحًا شديدا، والراجح هو وصف الإمام البُخَاري له بمنكر الحديث لأنه لم ينفرد بهذا الرأي بل وافقه عليه أحمد بن حنبل، وأبو زُرْعة، والساجي.

٣-عبد الرحمن بن يامين المدني

عبد الرحمن بن يامين، والأصح أن اسم أبيه آمين يعنى بمد الهمزة.

روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، والزهري، ونافع مولى بن عمر.

روى عنه: أبو يحيى الحماني، ويونس بن بكير[٥]، وعبد الرحمن أبو العلاء [٦].

روى له الإمام البزار في مسنده [٧]

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(ج٣ ص٣٢/ت٥٩٣)

(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (ج٢ /ص٤١٩/ت٢٨٣٦)

(٣) الكاشف للذهبي(ج١ /ص٣٦٧/ت١٣٤٣)

(٤) تقريب التهذيب (ج١/ ص١٨٩/ت١٦٦٠)

(٥) لسان الميزان، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(ج٣ /ص٤٤١/ت١٧٢٤)، ط: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت

(٦) الثقات لابن حِبَّان(ج٥/ص١١١/ت٤٠٩٦).

(٧) البزار في مسنده (البحر الزخار) (ج٣/ ص٢٣٨-٢٣٩/ح١٠٢٦) عن أبي كريب قال: نا يونس بن بكير، قال: نا عبد الرحمن بن يامين، عن محمد بن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه قال كانت القسامة في الدم يوم خيبر، وذلك أن رجلا من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقد تحت

=

=

الليل، فجاءت الأنصار فقالوا: إن صاحبنا يتشحط في دمه، فقال: تعرفون قاتله، قالوا: لا ألا أن قتلته يهود، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اختاروا منهم خمسين رجلا فيحلفون بالله جهد أيمانهم ثم خذوا منهم الدية فعلوا. قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا بهذا الإسناد، ولم نسمعه إلا من أبي كريب، وعبد الرحمن بن يامين هذا، فقد روى عنه يونس بن بكير، وعبدالحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني.

دراسة إسناد الإمام البزار:

١-محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته. وقال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال: صدوق. وقال أبو علي النيسابوري: سمعت أبا العباس بن عقدة يقدمه في الحفظ والمعرفة على جميع مشائخهم، ويقول ظهر لأبي كريب بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث. وقال النسائي: لا بأس به. وقال مرة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو عمرو الخفاف ما رأيت من المشائخ بعد إسحاق بن إبراهيم أحفظ منه. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين، وهو ابن سبع وثمانين سنة. تهذيب التهذيب (ج٩ /ص٣٤٢/ت٦٣٦)- تقريب التهذيب (ج١ /ص٥٠٠/ت٦٢٠٤)

٢- يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي. وَقَال أبو حاتم: محله الصدق. وَقَال أبو عُبَيد عبيد الآجري، عَن أبي داود: ليس هو عندي حجة يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالاحاديث، سمع من محمد ابن إسحاق بالري. وقال عباس الدُّورِيُّ، عن يحيى بن مَعِين: كان صدوقا. وَقَال النَّسَائي: ليس بالقوي. وَقَال في موضع آخر: ضعيف. وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب"الثقات. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، من التاسعة، مات سنة تسع وتسعين. تهذيب الكمال (ج٣٢ /ص٤٩٧/ت٧١٧١)- تقريب التهذيب ج١ ص٦١٣/ت٧٩٠٠)

٣- عبد الرحمن بن يامين، تم ترجمته في صلب البحث، وهو ضعيف.

٤- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين. تقريب التهذيب (ج١ /ص٥٠٦/ت٦٢٩٦)

٥-أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل. ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وَقَال: كان ثقة، فقيها"، كثير الحديث. وقال أبو زُرْعة: ثقة إمام. قال ابن حجر: ثقة مكثر. من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين. تهذيب الكمال (ج٣٣ /ص٣٧٤/ت ٧٤٠٩)- تقريب التهذيب (ج١ /ص٦٤٥/ت٨١٤٢)

٦- عبد الرحمن بن عوف _ رضى الله عنه_ صحابي جليل. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(ج٤ /ص٣٤٦/ت٥١٨٣)

=

قال الإمام البُخَاري في الضعفاء الصغير: عبد الرحمن بن يامين المدني عن أنس منكر الحديث.(١)

قال الإمام ابن حِبَّان في الثقات: عبد الرحمن بن يامين المدني يروى عن: أنس بن مالك، روى عنه: عبد الرحمن أبو العلاء(٢)

أقوال النقاد في الراوي: -

قال البُخَاري في التاريخ الكبير: عبد الرحمن بن يامين المديني عن أنس منكر الحديث (٣). قال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث (٤). ذكره العقيلي في الضعفاء(٥). وقال أبو زُرْعة: ليس بالقوي. وذكره الساجي، وابن الجارود في الضعفاء. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم. وقال الدارقطني في المؤتلف والمختلف له عن سعيد بن المسيب أحاديث لا يتابع عليها. قال ابن حجر: شيخ مدني(٦)

الرأي الراجح في الراوي:

بعد عرض أقوال النقاد في الراوي تبين أنه ضعيف وهو رأي جمهور الأئمة، لكنه تضعيف بما لا يسقطه وهو المعتمد لأكثرية من قال به، أما قول الإمام البُخَاري " منكر الحديث "ففي فتح المغيث: قال البُخَاري: من قلت فيه منكر الحديث لا يحتج به،

=

**الإسناد ضعيف فيه: عبد الرحمن بن يامين ضعيف. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (ج٦/ص٢٩٠): رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن يامين، وهو ضعيف.

(١) الضعفاء الصغير للبُخَاري (ج١/ص٧١/ت ٢١٢)
(٢) الثقات لابن حِبَّان (ج٥/ص١١١/ت٤٠٩٦)
(٣) التاريخ الكبير للبُخَاري(ج٥ /ص٣٦٩/ت١١٦٧)
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(ج٥ /ص٣٠٢/ت١٤٣٤)
(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي(ج٢ /ص٣٥٢/ت٩٥٦)
(٦) لسان الميزان لابن حجر (ج٣ / ص٤٤١/ت١٧٢٤)

وفي لفظ: لا تحل الرواية عنه[١]. ومقتضى قوله "لا يحتج به" أنه يعتبر به، فيكون خفيف الضعف، ومما يؤيد ذلك. ووجدت الامام البُخَاري في كتابه خلق أفعال العباد يروى عن رواة وصفهم بمنكر الحديث، وأيضا تعبير البُخَاري عن بعض الرواة بمنكر الحديث جدا كما في ترجمة " يوسف بن ميمون الصباغ عن عطاء منكر الحديث جدا[٢]، يدل على أن منكر الحديث عند البُخَاري تفيد أن الراوي ضعيف وليس ضعيف جدا، أما الإمام ابن حِبَّان فذكر الراوي في الثقات، فالراوي ضعيف فلا يجوز ذكره في الثقات.

٤- عمر بن صالح، أبو حفص الأزدي البصري

عمر بن صالح بن أبي الزاهرية، أبو حفص الأزدي البصري.

سكن دمشق وحدث بها عن: أبي جمرة نصر بن عمران الضبعي وأيوب السختياني، وابن عون، وغيرهم.

روى عنه: صفوان بن صالح، وعمر بن حفص الثقفي، ومحمد بن عائذ، وخالد بن عمرو الحمصي، وخلق[٣].

روى له الطبراني في المعجم الكبير[٤].

---

(١) فتح المغيث شرح ألفية الحديث، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ج١/ص٣٧٣)، ط: دار الكتب العلمية – لبنان

(٢) الضعفاء الصغير (ج ١ /ص ١٢٢/ت٤٠٨)

(٣) تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، اسم المؤلف: أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ج٤٥ ص٨٠/ت٥٢٢٤)، ط: دار الفكر – بيروت

(٤) روى له الطبراني في المعجم الكبير(ج١٢/ص٢٢١/ح١٢٩٤٧) عن جَعفَرُ بن مُحمَّدٍ الفِرْيَابِيُّ، ثنا سُلَيمَانُ بن عبد الرحمن الدِّمَشقِيُّ، ثنا عُمرُ بن صالِحٍ الأَزدِيُّ، ثنا أبو جَمرَةَ نَصرُ بن عِمرَانَ، عنِ ابن عبَّاسٍ قال: كتَبَ رسول اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إلى حيٍّ منَ العَرَبِ يَدعُوهُمْ إلى الإسلامِ، فلم يَقبَلُوا الكِتَابَ ورَجَعُوا إلى النبي صلى اللهُ عليه وسلم وأَخْبَرُوهُ، فقال: أَمَا أني لو بعَثْتُ بِهِ إلى قوْمٍ بِشطِّ عُمانَ من أَزْدِ شنُوءَةَ وأَسْلَمَ لقَبِلُوهُ ث، مَّ بعَثَ رسول اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إلى الجلندي يدْعُوهُ إلى الإسْلامِ فقَبِلَهُ وأَسْلَمَ، وبَعَثَ إلى =

قال الإمام البُخَاري في الضعفاء الصغير: عمر بن صالح أبو حفص الأزدي البصري، عن أبي حمزة، وسعيد بن أبي عروبة منكر الحديث[1].

=

رسول اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بِهدِيَّةٍ، فقَدِمَتْ وقد قبِضَ رسول اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم، فجَعَلَ أبو بكْرٍ الْهدِيَّةَ موْرِثًا فقَسَمَهَا بين فاطِمَةَ وَبَينَ الناس.

دراسة إسناد الإمام الطبراني:

١- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الإمام الحافظ الثبت شيخ الوقت أبو بكر الفريابي القاضي. قال الخطيب: جعفر الفريابي قاضي الدينور، كان ثقة حجة من أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم، طوف شرقًا وغربًا ولقي الأعلام. قال أبو بكر الخطيب الفريابي قاضي الدينور من أوعية العلم. وقال القاضي أبو الوليد الباجي: جعفر الفريابي ثقة متقن. قال الدراقطني: مات الفريابي في المحرم سنة إحدى وثلاث مئة. سير أعلام النبلاء للذهبي(ج١٤ /ص٩٦-٩٩)

٢- سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي بن بنت شرحبيل أبو أيوب. قال إبراهيم بن عَبد الله بن الجنيد، عن يحيى بن مَعِين: ليس به بأس. وَقَال عبد الرحمن بن أَبي حاتم: سمعت أبي يقول: سألت يحيى بن مَعِين عَن أبي أيوب الدمشقي. فقال: ليس به بأس، وهشام بن عمار أكيس منه. وَقَال النَّسَائي: صدوق. وقَال أبو حاتم بن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما إذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين. تهذيب الكمال (ج١٢ /ص٢٩/ت٢٥٤٤)- تقريب التهذيب (ج١ /ص٢٥٣/ت٢٥٨٨)

٣- عمر بن صالح، تم ترجمته في صلب البحث، وهو متروك.

٤- نصر بن عمران بن عصام الضبعي (بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة أبو جمره بالجيم)البصري نزيل خراسان مشهور بكنيته. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة. وذكره ابن حِبَّان في الثقات. وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونًا. وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة. قال ابن حجر: ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين. تقريب التهذيب (ج١ /ص٥٦١/ ت٧١٢٢)- تهذيب التهذيب (ج١٠ /ص٣٨٥ / ت٧٨٤)

٥- عبد الله بن عباس _ رضى الله عنه_ صحابي جليل.

**الإسناد ضعيف جدًا: فيه عمر بن صالح متروك.

قال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه عمرو بن صالح الازدي وهو متروك. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج٥/ ص٣١٠)

(١) الضعفاء الصغير للبُخَاري (ج١/ص٨٠/ت٢٤٧)

قال الإمام ابن حِبَّان في الثقات: عمر بن صالح بن أبى الزاهرية الأزدي من أهل البصرة، يروى عن: أبى جمرة الضبعي، روى عنه: هشام بن عمار، وداود بن رشيد(١)

أقوال النقاد في الراوي: –

قال النسائي: متروك الحديث(٢). ذكره العُقَيلي في الضعفاء وقال: بصري لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به(٣). قال ابن أبي حاتم سألت أبى عنه فقال: ضعيف الحديث، قال هو بصرى، سكن دمشق، ليس بقوي، وكان إبراهيم بن موسى يحمل عليه، روى عن أبى جمرة منكرات(٤).

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث سألت أبي عن حديث رواه محمد بن مصفى، قال: حدثنا عمر بن صالح الازدي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أم أيمن الانصارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم..... فذكر الحديث. قال أبي: هذا حديث منكر، وعمر ضعيف الحديث، قال أبي: عمر هذا يحدث عن أبي حمزة أحاديث بواطيل(٥). قال ابن حِبَّان في مشاهير الأمصار: كان متقنًا(٦). قال ابن عدي: ولعمر بن صالح غير ما ذكرت من الحديث يسير عن أبي جمرة، وعامة ما يرويه غير محفوظ(٧). وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم(٨). وقال

(١) الثقات لابن حِبَّان (ج٧/ص١٨٣/ت٩٥٧٤)
(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي(ج١ /ص٨٢/ت٤٦٥)
(٣) الضعفاء الكبير للعُقَيلي(ج٣ ص١٧٤/ت ١١٦٧)
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(ج٦ ص١١٦/ت٦٢٨)
(٥) علل الحديث، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد، (ج١/ص٤١٣/ع١٢٤١)، ط: دار المعرفة – بيروت.
(٦) مشاهير الأمصار لابن حِبَّان(ج١ /ص١٨٢/ت١٤٤٨)
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (ج ٥ /ص٢٩ /ت١٢٠٠)
(٨) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر(ج٤٥ /ص٨٣/ ت٥٢٢٤)

الدارقطني والأزدي متروك[١]. قال ابن مندة: أبو حفص: عمر بن صالح الأزدي. حدث عن: أبي جمرة نصر بن عمران بموضوعات[٢]. قال ابن طاهر: وعمر متروك الحديث[٣]. قال ابن حجر: وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وتعقبه الحافظ فقال: ولا عبرة بذلك فإن أحاديث هذا الرجل تدل على وهنه ولا سيما، وقد قال البُخَاري منكر الحديث، وقال أبو حاتم، رُئي سكران[٤].

الرأي الراجح في الراوي: –

بعد عرض أقوال النقاد في الراوي تبين أن الراوي متروك لأنه قول جمهور الأئمة كالنسائي، والدار قطني، والأزدي، وابن طاهر الدمشقي، ولا عبرة بذكر ابن حِبَّان له في الثقات فقد قال ابن حجر في لسان الميزان: فإن أحاديث هذا الرجل تدل على وهنه ولا سيما، وقد قال البُخَاري منكر الحديث، وقال أبو حاتم، رُئي سكران[٥].

(١) الضعفاء والمتروكين، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، (ج٢/ص٢١١)، ط: دار الكتب العلمية – بيروت.

(٢) فتح الباب في الكنى والألقاب، اسم المؤلف: الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني، (ج١/ص٢١٤/ت١٧٥٢)، ط: مكتبة الكوثر – السعودية – الرياض.

(٣) ذخيرة الحفاظ، اسم المؤلف: محمد بن طاهر المقدسي (ج١/ص٤٨٢) عقب حديث رقم (٦٩١)، ط: دار السلف – الرياض

(٤) لسان الميزان لابن حجر (ج٤ ص٣١٣/ت٨٨٥).

(٥) لسان الميزان لابن حجر (ج٤ ص٣١٣/ت٨٨٥).

٥- مسلم بن خالد الزنجي[١]، أبو عبد الله المكى

مسلم بن خالد بن قرقرة، ويُقال: ابن جرجة، ويُقال: ابن سَعِيد بن جرجة القرشي، المخزومي، أبو خالد المكي المعروف بالزنجي، مولى عَبد الله بن سفيان بن عَبد الله بن عبدالاحد بن هلال بن عَبد الله بن عُمَر بن مخزوم المخزوم

رَوَى عَن: داود بن أَبي هند، وزياد بن سعد، وزيد بن أسلم، وعبد الله بن عُبَيد الله بن أَبي مليكة، وغيرهم

رَوَى عَنه: إبراهيم بن شماس السمرقندي، وإبراهيم بن عَمْرو بن أَبي صالح، وإبراهيم بن موسى الرازي،، وزكريا بن عدي، وسَعِيد بن عون، وسويد بن سَعِيد، وخلق[٢].

روى له أبو داود [٣]، وابن ماجه [١] في السنن.

---

(١) الزنجي: مسلم بن خالد المكي الفقيه لقب بذلك لسواده وقيل لبياضه على العكس. نزهة الألباب في الألقاب، اسم المؤلف: احمد بن علي بن محمد المشهور بابن حجر العسقلاني، (ج٢ /ص٢٩٥/ت٣١٨٠)، ط: مكتبة الرشد – الرياض. وقال إبراهيم الحربي: إنما سمي الزنجي لأنه كان أشقر كالبصلة، وكان فقيه أهل مكة. وقال ابن سعد: حدثنا بكر بن محمد المكي قال: كان أبيض مشروبا بحمرة، وإنما قيل له الزنجي لمحبته التمر، قالت له جاريته ما أنت إلا زنجي لأكل التمر فبقي عليه هذا اللقب. تهذيب التهذيب لابن حجر (ج١٠ ص١١٦/ت٢٢٩)

(٢) تهذيب الكمال للمزي (ج٢٧ ص٥٠٨-٥١٠/ت٥٩٢٥)

(٣) أخرج له الإمام أبو داود في موضعين أولا:، كتاب الصلاة، باب تفْرِيعِ أَبْوَابِ شهْرِ رمَضَانَ باب في قِيامِ شهْرِ رمَضَانَ(ج ٢ /ص ٥٠/ح١٣٧٧) عن حدثنا أَحمَدُ بن سَعيدٍ الْهَمْدَانيُّ، ثنا عبد اللهِ بن وَهبٍ، أخبرني مسْلِمُ بن خَالدٍ، عن العَلَاءِ بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أَبي هرَيْرَةَ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أنَاسٌ في رمَضَانَ يصَلُّونَ في نَاحيَةِ الْمَسْجدِ، فقال: ما هَؤلَاءِ، فقيل هَؤلَاءِ ناسٌ ليس مَعَهمْ قرْآنٌ، وَأَبَيُّ بن كَعبٍ يصَلِّي وَهمْ يصَلُّونَ بصَلَاتِهِ، فقال: النبي صلى الله عليه وسلم أَصَابوا وَنعْمَ ما صَنَعوا. قال أبو داوُد: ليس هذا الْحَديثُ بالْقَوِيِّ، مُسْلمُ بن خَالدٍ ضَعيفٌ.

ثانيًا: كتاب الإجارة، باب فِيمنْ اشتَرَى عَبدًا فَاستَعْمَلَهُ ثمَّ وجَدَ بهِ عَيبًا(ج٣ / ص ٢٨٤/ح٣٥١٠) حدثنا إبْرَاهِيمُ بن مَروَانَ، ثنا أبي، ثنا مسْلِمُ بن خَالدٍ الزَّنْجيُّ، ثنا هشَامُ بن عرْوَةَ، عن أبيه، عن عَائشَةَ رضي الله عنها... الحديث. قال أبو دَاود: هذا إسْنَادٌ ليس بذَاكَ. ولم ينفرد بهذا الحديث الإمام أبي داود بل رواه الإمام ابن خزيمه في صحيحه، باب إمامة القارئ الأميين في قيام شهر رمضان مع الدليل على أن صلاة الجماعة في =

وأخرج له ابن حِبَّان في صحيحه[٢]، وغيرهم.

قال الإمام البُخَاري في الضعفاء الصغير: مسلم بن خالد الزنجي أبو خالد، عن هشام بن عروة وابن جريح، منكر الحديث [٣].

قال الإمام ابن حِبَّان في الثقات: مسلم بن خالد الزنجي، أبو عبد الله المكي، يروى عن: عمرو بن دينار، روى عنه: ابن المبارك، والشافعي وكان أبيض مشربا بحمرة

=

قيام رمضان سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا بدعة كما زعمت الروافض(ج٣/ص٣٢٩/ح٢٢٠٨) من طريق عبد الله بن وهب أخبرنا مسلم بن خالد... به بلفظ مقارب. وأخرجه الإمام ابن حِبَّان في صحيحه كما في الإحسان، باب النوافل، فصل في التراويح(ج٦/ص٢٨٢/ح٢٥٤١) من طريق ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالد.. به بلفظ مقارب. ورواه البيهقي في السنن الكبرى جماع أبواب صلاة التطوع وقيام شهر رمضان، باب من زعم أنها بالجماعة أفضل لمن لا يكون حافظا للقرآن(ج ٢ /ص٤٩٥ /ح٤٣٨٨) من طريق عبد الله بن وهب أخبرني مسلم بن خالد... به بلفظه. والحديث له شاهد عند الإمام البيهقي في السنن الكبرى (ج ٢ /ص٤٩٥ /ح٤٣٨٩- ٤٣٨٨) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبي عبد الرحمن السلمي، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ بحر بن نصر، قال: قرئ على عبد الله بن وهب، أخبرك عبد الرحمن بن سلمان وبكر بن مضر عن بن الهاد، أن ثعلبة بن أبي مالك القرظي حدثه قال.... الحديث بلفظ مقارب. قال البيهقي: هذا مرسل حسن ثعلبة بن أبي مالك القرظي من الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة، وقد أخرجه ابن مندة في الصحابة، وقيل: له رواية، وقيل: سنه سن عطية القرظي أسرا يوم قريظة ولم يقتلا، وليست له صحبة، وقد روى بإسناد موصول إلا أنه ضعيف.

(١) ابن ماجه في سننه، كتاب الصيام، بَاب ما جاء في النَّهْيِ أَنْ يُتَقَدَّمَ رَمَضَانُ بِصَوْمٍ إلا من صَامَ صَوْمًا فَوَافَقَهُ (جزء ١ صفحة ٥٢٨/ح١٦٥١) قال ابن ماجه في سننه: حدثنا أَحْمَدُ بن عَبْدَةَ، ثنا عبد الْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ ح وحدثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثنا مُسْلِمُ بن خَالِدٍ، قالا: ثنا الْعَلَاءُ بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم... الحديث.

(٢) ابن حِبَّان في صحيحه كما في الإحسان، ذكر إجازة الاستتار للمصلي في الفضاء بالخط عند عدم العصا والعنزة (ج٦/ص١٣٨/ح٢٣٧٦)

قال الإمام ابن حِبَّان في صحيحه: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّولابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم... الحديث

(٣) الضعفاء الصغير للبُخَاري (ج١/ص١٠٥/ت٣٤٢)

فلذلك قيل زنجى، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وقد قيل سنة ثمانين ومائة، من فقهاء أهل الحجاز، ومنه تعلم الشافعي الفقه، وإياه كان يجالس قبل أن يلقى مالك بن أنس، وكان مسلم يخطىء أحيانًا(١).

أقوال النقاد في الراوي:

قال ابن سعد: كان كثير الحديث كثير الغلط والخطأ في حديثه، وكان في بدنه نعم الرجل، ولكنه كان يغلط، وداود العطار أرفع منه في الحديث (٢). وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، عن يحيى ابن مَعِين: ثقة (٣). وَقَال أحمد بن سعد بن أَبي مريم، عن يحيى بن مَعِين: ليس به بأس. وَقَال محمد بن عثمان بن أَبي شَيْبَة عن يحيى بن مَعِين: وأبو جعفر النفيلي: ضعيف. (٤). وقال أيضًا: وسألت عليا عن مسلم بن خالد الزنجي فقال: كان عندنا ضعيفا ليس بالقوي(٥). قال عَبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: مسلم بن خالد الزنجي كذا وكذا، قال عبد الله الذي يقول أبي كذا وكذا كان يحرك يده (٦). وقال البُخَاري في التاريخ الكبير: منكر الحديث. قال علي: ليس بشيء(٧). قال ابن أبي خيثمة: (مسلم بن خالد الزنجي) ثقة (٨). وقال أبو داوُد: مُسْلمُ بن خَالدٍ ضَعيفٌ(٩). وقال

(١) الثقات لابن حِبَّان (ج٧/ص٤٤٨/ت١٠٨٦٥)
(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (ج٥/ص٤٩٩)
(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج ٣ /ص ٦٠/ت٢٢٧)
(٤) تهذيب الكمال للمزي (ج٢٧ /ص٥١٢/ت ت٥٩٢٥) نقلا عنهم.
(٥) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، اسم المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر المديني أبو الحسن (ج ١ /ص ١١٤/س١٣١)، ط: مكتبة المعارف – الرياض.
(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل(ج ٢ /ص ٤٧٨/ت٣١٤٠)
(٧) التاريخ الكبير للبُخَاري (ج ٧ /ص ٢٦٠/ت١٠٩٧)
(٨) أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، اسم المؤلف: أحمد بن زهير بن حرب، (جزء ١ صفحة ٣٧٨/ح٩١)، ط: دار الوطن – الرياض.
(٩) سنن أبي داود(ج ٢ /ص ٥٠/ح١٣٧٧)

البزار: مسلم بن خالد: لم يكن به بأس، ولم يكن حافظًا، وكان أحد فقهاء مكة[١]. وقال النسائي: ضعيف[٢]. وقال أيضًا في تسمية فقهاء الأمصار: وليس بالقوي في الحديث[٣]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٤].

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبى عن مسلم بن خالد الزنجي فقال: ليس بذاك القوى، منكر الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به، تعرف وتنكر[٥]، وقال أيضًا: سمعت ابن نمير يقول: مسلم بن خالد الزنجي ليس يعبأ بحديثه[٦]. قال ابن حِبَّان: وكان مسلم يهم في الأحايين[٧]. وقال ابن عدي: حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به[٨]. وقال الساجي صدوق كان كثير الغلط، وكان يرى القدر، وقال يعقوب بن سفيان سمعت مشائخ مكة يقولون: كان لمسلم بن خالد حلقة أيام ابن جريج، وكان يطلب ويسمع ولا يكتب، فلما احتيج إليه وحدث كان يأخذ سماعه الذي قد غاب عنه يعني فضعف حديثه لذلك، وذكره ابن البرقي في باب من نسب إلي الضعف ممن يكتب حديثه، وقال الدارقطني:

(١) البحر الزخار، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، (ج ١١ /ص ٣٥٩/ح٥١٨٢)، ط: مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم – بيروت، المدينة

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي(ج١ ص٩٧/ت٥٦٩)

(٣) تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي (ج١/ص١٢٧/ت٣٦)، ط: دار الوعي – حلب.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (ج٤ ص١٥٠/ت١٧١٩)

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٨ ص١٨٣/ت٨٠٠)

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج ١ /ص ٣٢٣)

(٧) مشاهير علماء الأمصار لابن حِبَّان(ج١ /ص١٤٩/ت١١٧٧)

(٨) الكامل في الضعفاء لابن عدي (ج٦ ص٣١١/ت١٧٩٧)

ثقة حكاه بن القطان[١]. قال ابن حجر: صدوق كثير الأوهام، من الثامنة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها[٢].

القول الراجح في الراوي:

اختلف النقاد في مسلم بن خالد فوثقه بعضهم وضعفه آخرون، والراجح هو الجرح، لأكثرية من قال به، ولأن مع الجارح زيادة علم فوجب قبولها، كما أن الجرح مفسر في قول يعقوب بن سفيان، لكن من جرحه اقتصر على تضعيفه بما لا يسقطه، فالراوي ضعيف يكتب حديثه ويعتبر به ولا يحتج به إذا انفرد، أما قول البُخَاري " منكر الحديث: تفيد أن الراوي ضعيف ويؤيد ذلك تعبير البُخَاري عن بعض الرواة بمنكر الحديث جدا كما في ترجمة " يوسف بن ميمون الصباغ عن عطاء منكر الحديث جدا[٣]، فهذا يدل على أن منكر الحديث عند البُخَاري تفيد أن الراوي ضعيف وليس ضعيف جدا. أما الإمام ابن حِبَّان فذكر الراوي في الثقات، فالراوي ضعيف فلا يجوز ذكره في الثقات. والله أعلم.

٦- مغيرة بن موسى البصري

مغيرة بن موسى البصري. روى عن: سعيد بن أبي عروبة، وبهز بن حكيم

روى عنه: بكير بن جعفر الجرجاني، ويعقوب بن الجراح الخوارزمي سمعا منه في بلديهما عامة تصانيف سعيد بن أبي عروبة هذا، وقال أبو الفضل السليماني: روى عنه محمد بن سلام البيكندي وجماعة فيه نظر أ. هـ .[٤].

روى له الإمام البيهقي في السنن الكبرى[١].

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر (ج١٠ ص١١٦/ت٢٢٩)، نقلا عنهم.
(٢) تقريب التهذيب لابن حجر(ج١ ص٥٢٩/ت٦٦٢٥)
(٣) الضعفاء الصغير للبُخَاري (ج ١ /ص ١٢٢/ت٤٠٨)
(٤) لسان الميزان لابن حجر (ج٦ ص٧٩/ت٢٨٨)

=

(١) سنن البيهقي الكبرى، كتاب النكاح، باب لا نكاح إلا بشاهدين عدلين(ج٧ / ص١٢٥/ح ١٣٥٠٠)، ط: مكتبة دار الباز – مكة المكرمة.

عن أبي سعد الماليني، أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ، ثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب أبو الحسن الغازي، ثنا يعقوب بن الجراح، ثنا المغيرة بن موسى المزني البصري، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا نكاح إلا بولي وخاطب وشاهدي عدل.

كما رواه البيهقي في موضع آخر، كتاب النكاح، باب لا يزوج نفسه امرأة هو وليها كما لا يشتري من نفسه شيئا هو ولي بيعه(ج ٧ /ص١٤٣/ح ١٣٥٩٤) عن أبي عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف الصابوني الفقيه بنيسابور سنة ثلاثمائة، ثنا يعقوب بن الجراح الخوارزمي ثنا المغيرة بن موسى، ثنا هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا نكاح إلا بولي وخاطب وشاهدي عدل. وروي ذلك أيضا من وجه آخر ضعيف عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا، ومن وجه آخر ضعيف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعًا.

دراسة إسناد الإمام البيهقي:

١–أبو سعد الماليني: هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل أبو سعد الماليني. وحدث عن محمد بن عبد الله السليطي وأبي أحمد بن عدي، وغيرهما. روى عنه: أبو حازم العبدوي، وأبو بكر البيهقي، وغيرهما، و قال الذهبي: وكان ثقة، متقنًا، صاحب حديث.

طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي (٤ /٥٩/ت ٢٦٩)، ط. هجر للطباعة والنشر والتوزيع – تذكرة الحفاظ (٣ / ١٠٧٠/ ت ٩٧٨)

٢– أبو أحمد بن عدي: هو عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن المبارك، أبو أحمد الجرجاني المباركي الحافظ، أحد أئمة الحديث والمكثرين له والجامعين له، وسمع محمد بن خريم، وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد، وخلقا سواهم، وروى عنه: حمزة بن يوسف، وأبو سعد الماليني، وغيرهما. وقال ابن عساكر: كان مصنفًا حافظًا ثقة على لحن فيه – تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (٣١ /٥/ ت٣٤٠٣)، ط. دار الفكر – بيروت.

٣– محمد بن إبراهيم بن شعيب أبو الحسن الطبري الفراء. روى عن: عمرو بن على، ونصر بن على، ومحمد بن على بن الحسن بن شقيق، سمعت منه بالري. روى عنه: الحسن بن أحمد بن أبى الليث، وهو صدوق ثقة – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٧/ ص١٨٧/ت١٠٦٧)

٤–يعقوب بن الجراح أبو يوسف من أهل خوارزم، يروى عن: أحمد بن أبى طيبة، والمغيرة بن موسى روى عنه: عبيد الله بن موسى، وأهل بلده. الثقات لابن حِبَّان (ج٩ /ص٢٨٤/ ت١٦٤٥٨)

٥–المغيرة بن موسى المزني البصري، تم ترجمته في صلب البحث، وهو ضعيف.

=

قال الإمام البُخَاري في الضعفاء الصغير: مغيرة بن موسى البصري عن بن أبي عروبة منكر الحديث(١).

قال الإمام ابن حِبَّان في الثقات: مغيرة بن موسى من أهل خوارزم يروى عن: سعيد بن أبى عروبة، ويعرف بصاحب بن أبى عروبة. روى عنه: أهل بلده، وكان ابن مهدى يكثر الثناء عليه، وكان أصل المغيرة من البصرة(٢)، وقد أعاد ذكره في كتاب المجروحين مرة أخرى.

أقوال النقاد في الراوي:

قال البُخَاري في التاريخ الكبير(٣)، والتاريخ الأوسط(٤): منكر الحديث. ذكره العُقَيْلي في الضعفاء الكبير (٥). قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: روى عنه: أبو الطاهر النسوي

=

٦-هشام بن حسان الأزدي القردوسي(بالقاف وضم الدال) أبو عبد الله البصري. ال العجلي: بصري، ثقة، حسن الحديث يقال: إن عنده ألف حديث حسن ليست عنده غيره. وَقَال أبو حاتم: كان صدوقا، وكان يتثبت في رفع الأحاديث عن محمد بن سيرين. قال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين. تهذيب الكمال (ج٣٠ /ص١٩١/ت٦٥٧٢)- تقريب التهذيب (ج١ /ص٥٧٢/ت٧٢٨٩)

٧- محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري. قَال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعِين ثقة. وَقَال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: محمد بن سيرين من الثقات. قال ابن حجر: ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة. تهذيب الكمال (ج٢٥ /ص٣٥٠/ت ٥٢٨٠)- تقريب التهذيب(ج١ /ص٤٨٣/ ت٥٩٤٧)

٨-أيو هريرة _ رضي الله عنه _ صحابي جليل. الإصابة في تمييز الصحابة (ج٤ /ص٣١٦/ت٥١٤٤)

** الإسناد ضعيف: فيه المغيرة بن موسى ضعيف،

(١) الضعفاء الصغير للبُخَاري (ج١/ص١٠٧/ت٣٤٩)

(٢) الثقات لابن حِبَّان (ج٩/ص١٦٩/ت١٥٨٢٠)

(٣) التاريخ الكبير للبُخَاري(ج٧/ ص٣١٩/ت١٣٧٠)

(٤) التاريخ الأوسط للبُخَاري(ج٢ /ص٢٤٩/ت٢٤٨٢)

(٥) الضعفاء الكبير للعُقَيْلي(ج٤ ص١٧٦/ت١٧٥٣)

بحر بن شعيب، ويحيى بن جبريل، وسألت أبى عنه فقال: منكر الحديث شيخ مجهول[١]. قال ابن حِبَّان: منكر الحديث يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فبطل الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات[٢]. قال ابن عدي: والمغيرة بن موسى في نفسه ثقة، لا اعلم له حديثًا منكرًا فأذكره وهو مستقيم الرواية[٣]. وكان ابن مهدي يكثر الثناء عليه، وذكره الدولابي وابن الجارود والساجي في الضعفاء تبعوا البُخَاري. وقال أبو الفضل السليماني، روى عنه: محمد بن سلام البيكندي وجماعة، فيه نظر [٤]

القول الراجح في الراوي:

اختلف النقاد في مغيرة بن موسى فوثقه ابن عدي في الكامل وضعفه آخرون، والراجح هو الجرح، لأكثرية من قال به، ولأن مع الجارح زيادة علم فوجب قبولها، فالراوي منكر الحديث كما قال كلا من الإمام البُخاري، وأبو حاتم، وابن حِبَّان، فلا يجوز ذكره في كتاب الثقات لابن حِبَّان.

٧ -النضر بن محمد المروزي

النضربن محمد القرشي[٥] العامري[٦]، مولاهم، أبو عبد الله، وقيل: أبو محمد

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(ج٨ ص٢٣٠/ت ١٠٣٧)
(٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حِبَّان (ج٣ ص٧/ت١٠٣١).
(٣) الكامل في الضعفاء لابن عدي(ج٦ /ص٣٥٧/ت١٨٣٩)
(٤) لسان الميزان لابن حجر(ج٦ /ص٧٩/ت٢٨٨)
(٥) القرشي: (بضم القاف، وفتح الراء، في آخرها شين معجمة): هذه النسبة إلى قريش وهم عدة قبائل، وفيمن ينسب إليهم كثرة لا يحصون. اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن الجزري (ج ٣ /ص ٢٥)
(٦) العامري: بفتح العين، وبعد الألف ميم مكسورة وفي آخرها راء) هذه النسبة إلى ثلاث قبائل إحداها: عامر بن لؤي بن غالب بن فهر، والثانية: عامر بن صعصعة، والثالثة: عامر بن عدي. اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن الجزري(ج ٢ /ص٣٠٥ -٣٠٦)

المروزي[١].

رَوَى عَن: سُلَيْمان الأعمش، والعلاء ابن المُسَيَّب، ومحمد بن المنكدر، ومسعر بن كدام، وغيرهم.

رَوَى عَنه: أحمد بن إسحاق، وأَحمد بن سُلَيْمان المروزي، واسحاق بن راهويه، وعيسى بن أَبي فاطمة الرازي، وخلق.

روى له أبو داود في كتاب" المسائل" قوله [٢]، والنَّسَائي[٣].

قال الإمام البُخَاري في الضعفاء الصغير: النضر بن محمد، أبو عبد الله المروزي، روى عنه: ليث بن أبي سليم منكر الحديث، سمع الأعمش، ويزيد بن أبي زياد فيه

(١) المروزي: (بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي اخرها الزاي): هذه النسبة إلى مرو الشاهجان، وإنما قيل لها الشاهجان يعني شاه جاء في موضع الملوك ومستقرهم، خرج منها جماعة كثيرة قديما وحديثا من أهل العلم والحديث، وكان فتح مرو سنة ثلاثين من الهجرة على يدي حاتم بن النعمان الباهلي نفذه عبد الله بن عامر بن كريز من نيسابور إلى مرو حتى فتحها، وهو كان أمير خراسان وصاحب الجيوش بها زمن عثمان رضي الله عنه. الأنساب للسمعاني (ج ٥ /ص ٢٦٥)

(٢) تهذيب الكمال للمزي (ج٢٩ /ص٤٠٣/ت٦٤٣٥)

(٣) سنن النسائي الكبرى، كتاب صفة الصلاة، تسوية القيام والركوع والقيام بعد الركوع والسجود والجلوس بين السجدتين في صلاة الليل (ج ١ /ص٤٣٣/ح ١٣٧٨)، ط: دار الكتب العلمية – بيروت. عن إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا النضر بن محمد المروزي ثقة، قال: حدثنا العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن طلحة بن يزيد الأنصاري، عن حذيفة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فافتتح البقرة فقرأ، فقلت: يركع عند المائة فمضى، فقلت: يركع عند المائتين فمضى، فقلت: يصلي بها في ركعة فمضى فافتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها، يقرأ مترسلا إذا مر بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مر بسؤال سأل، وإذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع، وقال سبحان ربي العظيم، فكان ركوعه نحوا من قيامه، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده فكان قيامه قريبا من ركوعه، ثم سجد فجعل يقول سبحان ربي الأعلى، فكان سجوده قريبا من ركوعه وأخرجه الإمام النسائي أيضا في (المجتبى) (ج ٣ /ص٢٢٦/ح ١٦٦٤) قال أبو عَبد الرحمن: هذا الْحَديثُ عنْدِي مرْسَلٌ، وَطَلَحَةُ بن يَزيدَ لا أَعْلَمهُ سمع من حذَيْفَةَ شيئا، وَغَيرُ العَلَاءِ بن الْمسَيَّبِ قال في هذا الحديث عن طَلَحَةَ عن رَجلٍ عن حذَيْفَة.

ضعف[١].

قال الإمام ابن حِبَّان في كتاب الثقات: النضر بن محمد المروزي، يروى عن: الشيباني، وابن أبى خالد، روى عنه: يحيى بن أكثم وأهل مرو، ومات يوم النحر سنة ثلاث وثمانين ومائة وكان مرجئًا [٢].

أقوال النقاد في الراوي:

قال ابن سعد: النضر بن محمد المروزي، وكان مقدمًا عندهم في العلم والفقه، والعقل، والفضل، وكان صديقًا لعبد الله بن المبارك، وكان من أصحاب أبي حنيفة [٣]. وقال البُخَاري في التاريخ الكبير: سمع الأعمش، ويزيد بن أبي زياد، وفيه ضعف[٤]. وقال النسائي: ثقة[٥]. وقال ابن أبي حاتم: كان صاحب رأي [٦]. وقال ابن حِبَّان في مشاهير علماء الأمصار: من جلة أهل مرو ممن كان يتفقه على مذهب الكوفيين، مات بمرو يوم النحر سنة ثلاث وثمانين ومائة[٧]. وقال الدارقطني: ثقة.

وقال الساجي: فيه ضعف وكان صاحب رأي[٨]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس

(١) الضعفاء الصغير للبُخَاري (ج١/ ص١١٤/ ت٣٧٧)
(٢) الثقات لابن حِبَّان (ج٧/ ص٥٣٥/ ت١١٣٤١)
(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد (ج٧ /ص٣٧٣)
(٤) التاريخ الكبير للبُخَاري (ج٨ /ص٨٩/ت٢٢٩٤)
(٥) سنن النسائي الكبرى، كتاب صفة الصلاة، تسوية القيام والركوع والقيام بعد الركوع والسجود والجلوس بين السجدتين في صلاة الليل (ج ١ /ص٤٣٣/ح ١٣٧٨)،
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(ج٨ /ص٤٧٨/ت٢١٩١)
(٧) مشاهير علماء الأمصار لابن حِبَّان (ج١ /ص١٩٧/ت١٥٨٥)
(٨) أصحاب الرأي: أصحاب المدرسة الفقهية التي لا تقف عند ظاهر النصوص الشرعية، وتتوسع في الاجتهاد والقياس، فيما لا تجد فيه نصا، ولذلك اختصوا بهذا الأسم، وإن كان الفقهاء جميعا أهل رأي. وغالبهم من العراق، ومن هؤلاء الفقهاء: ربيعة بن أبي عبد الرحمن المدني، وأبو حنيفة النعمان، وصاحباه: =

بالقوي. وقال الأزدي: ضعيف[١]. وقال الذهبي في الكاشف: ثقة من أئمة مرو [٢]. وقال ابن حجر: صدوق ربما يهم ورمي بالإرجاء[٣]، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين[٤].

الرأي الراجح في الراوي:

اختلف النقاد في النضر بن محمد فوثقه النسائي، والدار قطني، والذهبي، وذكره ابن حِبَّان في مشاهير علماء الأمصار وقال: أنه من جلة أهل مرو، وضعفه آخرون، والراجح هو التوثيق لأكثرية من قال به، أما تصريح الإمام الأزدي بأنه ضعيف فهو تضعيف مردود فقد قال ابن حجر: ولا عبرة بقول الأزدي لأنه هو ضعيف، فكيف يعتمد في تضعيف الثقات[٥]. وقال أيضًا في موضع آخر: الأزدي قد قررنا أنه لا يعتد به [٦]. وأما قول الإمام البُخَاري في كتاب الضعفاء الصغير فهو يذكر كل من تكلم فيه، ولو كان الكلام في الراوي لا ينزله عن درجة القبول [٧]، هذا والله أعلم.

=

محمد بن الحسن، وأبو يوسف. (الجمهرة موسوعة مفرادات المحتوى الإسلامي)- (https: //islamic-content. com/dictionary/word/١٨٠٣)

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر(ج١٠ /ص٣٩٧/ت٨١١)

(٢) الكاشف للذهبي(ج٢ /ص٣٢١/ت٥٨٤١)

(٣): الإرجاء: بمعنى التأخير وهو عندهم على قسمين، منهم من أراد به تأخير القول في الحكم في تصويب إحدى الطائفتين اللذين تقاتلوا بعد عثمان، ومنهم من أراد تأخير القول في الحكم على من أتى الكبائر وترك الفرائض بالنار لأن الإيمان عندهم الإقرار والاعتقاد ولا يضر العمل مع ذلك. هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (٤٥٩/١)، ط. دار المعرفة – بيروت.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ج١ /ص٥٦٢/ت٧١٤٩)

(٥) هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر (ج١/ص٣٦٨)، ط: دار النشر: دار المعرفة – بيروت.

(٦) انظر: المصدر السابق (ج ١ /ص٤٠٢)

(٧) شرح موقظة الذهبي للدكتور حاتم العوني (ص٢١٥) بتصرف بسيط.

٨- الصلت بن سالم:

الصلت بن سالم، مولى طلحة بن محمد بن عبيد الله التيمى.

روى عن: زيد بن أسلم، سليمان بن ثعلبة.

روى عنه: موسى بن يعقوب الزمعي [١].

أخرج له الإمام العُقَيْلي حديثا في الضعفاء الكبير[٢].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٤/ص٤٣٦/ت١٩١٦)

(٢) العُقَيْلي في الضعفاء الكبير، (ج٢/ص٢٠٩/ت٧٤٢)

عن على بن الصقر بن موسى، قال: حدثنا بشر بن عبيس بن مرحوم، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك، عن موسى بن يعقوب، عن الصلت بن سالم، أن زيد بن أسلم، أخبره عن عبد الله بن عمرو السهمي، عن أبى الدرداء يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى صلاة الضحى سجدتين لم يكتب من الغافلين. وقد روى من غير هذا الوجه بأصلح من هذا الإسناد.

والحديث له شاهد عن أبي ذر _رضي الله عنه_ في مسند البزار(ج٩ /ص٣٣٥-٣٣٦/ح ٣٨٩٠)، ط: مكتبة العلوم والحكم – بيروت، المدينة. عن عمرو بن علي ومحمد بن المثنى، وإبراهيم بن هانىء قالوا: نا أبو عاصم، قال: نا عبد الحميد بن جعفر، قال: نا حسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال: قلت لأبي ذر يا عماه أوصني قال: سألتني كما سألت رسول الله فقال (إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين... الحديث.

وقال البزار: وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي إلا من هذا الوجه، ولا نعلم روى ابن عمر عن أبي ذر حديثًا مسندًا إلا هذا الحديث

وأيضًا في السنن الصغير للبيهقي، باب صلاة الضحى (ج ١ /ص ٢٩٨ /ح٦٣٤)عن أبي الحسين بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا جعفر بن أحمد بن سليم، نا بشر بن عيسى بن مرحوم العطار، نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن الصلت بن سالم، أن زيد بن سالم، أخبره عن عبد الله بن عمرو السهمي، يرفعه إلى أبي ذر وهو يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من صلى الضحى سجدتين لم يكتب من الغافلين... الحديث

دراسة إسناد الإمام العقيلي:

١-علي بن الصقر بن نصر بن موسى أبو القاسم السكري. قال الدراقطني ليس بالقوي. قال ابن قانع: ن علي بن الصقر السكري مات في سنة سبع وثمانين ومائتين تاريخ بغداد (ج١١ /ص٤٤٠/ت٦٣٤١)- الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (ج٢ /ص١٩٤/ت٢٣٨١)، ط: دار الكتب العلمية – بيروت.

=

قال الإمام البُخَاري في الضعفاء الصغير: الصلت بن سالم سمع سليمان بن ثعلبة منكر الحديث، روى عنه: موسى بن يعقوب ولا يصح حديثه [١]

قال الإمام ابن حِبَّان في كتاب الثقات: الصلت بن سالم، يروي عن: سليمان بن ثعلبة، روى عنه: موسى بن يعقوب الزمعي.[٢]

=

٢-بشر بن عبيس بالموحدة والمهملتين مصغر بن مرحوم بن عبد العزيز العطار البصري نزيل الحجاز، وقد ينسب إلى جده. قال أبو حاتم بن حبان في كتاب"الثقات": روى عنه أبو رعة الرازي، والناس، ربما خالف. قال ابن حجر: صدوق يخطىء، من العاشرة. تهذيب الكمال(ج٤ ص١٣٦/ت٦٩٨)- تقريب التهذيب(ج١ /ص١٢٣/ت٦٩٥)

٣-محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك بالفاء مصغر الديلي مولاهم المدني أبو إسماعيل. وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس. وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات. قال ابن حجر: صدوق، من صغار الثامنة، مات سنة مائتين على الصحيح. تهذيب الكمال(ج٢٤ ص٤٨٨/ت٥٠٦٨)- تقريب التهذيب ج١ (ص٤٦٨/ت٥٧٣٦)

٤-موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة المطلبي الزمعي، أبو محمد المدني. قال عباس الدُّورِيُّ، عن يحيى بن مَعِين: ثقة. وَقَال علي بن المديني: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وَقَال أبو عُبَيد الآجري، عَن أبي داود: صالح، قد روى عنه ابن مهدي، وله مشايخ مجهولون. وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب"الثقات. قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، من السابعة، مات بعد الأربعين. وقال محمد بن سعد: مات في آخر خلافة أبي جعفر المنصور. تهذيب الكمال ج٢٩ ص١٧٢/ت٦٣١٥)- تقريب التهذيب (ج١ ص٥٥٤/ت٧٠٢٦).

٥-الصلت بن سالم تم ترجمته في صلب البحث وهو منكر الحديث.

٦-زيد بن أسلم العدوي مولى عمر، أبو عبد الله، وأبو أسامة المدني، ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين. تقريب التهذيب (ج١ /ص٢٢٢/ت٢١١٧)

٧-عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بالتصغير بن سعد بن سهم السهمي، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح بالطائف على الراجح. تقريب التهذيب (ج١ /ص٣١٥/ت٣٤٩٩)

٨-أبو الدرداء_ رضي الله عنه_صحابي جليل. الإصابة في تمييز الصحابة (ج٤ ص٧٤٧/ت٦١٢١).

**الإسناد ضعيف: فيه الصلت بن سالم منكر الحديث.

(١) الضعفاء الصغير للبُخَاري (ج١/ص٦٠/ت١٧١)

(٢) الثقات لابن حِبَّان (ج٤/ص٣٨٠/ت٨٦٤٤)

أقوال النقاد في الراوي:

قال البُخَاري في التاريخ الكبير: لا يصح حديثه[١]. وذكره العُقَيْلي في الضعفاء الكبير[٢]. وقال أبو حاتم: منكر الحديث ليس بشيء [٣]. وذكره ابن الجارود في الضعفاء[٤]. قال ابن عدي في الكامل: وهذا الذي ذكره البُخَاري إنما هو حديث واحد ولا يتبين ضعف أو قوة [٥].

الرأي الراجح في الراوي:

بعد عرض أقوال النقاد فقد تبين أن الراوي منكر الحديث كما قال ذلك البُخَاري وأبو حاتم، ولا يعتد بذكر الإمام ابن حِبَّان له في الثقات، لأن الأساس عنده عدالة الراوي فقط.

(١) التاريخ الكبير للبُخَاري(ج٤ /ص٣٠٤ /ت٢٩١٨)
(٢) الضعفاء الكبير للعُقَيْلي (ج٢ /ص٢٠٩ /ت٧٤٢)
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٤/ص٤٣٦/ت١٩١٦)
(٤) لسان الميزان لابن حجر (ج٣/ص٨١/ت٨٧٢)
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (ج٤/ص٨١/ت٩٢٩)

المطلب الثالث: من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله "حديثه ليس بمستقيم" أو "حديثه ليس بالقائم" وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات.

١- الحسين بن أبي سفيان

روى عن: أنس بن مالك.

روى عنه: أبو شيبة عبد الرحمن بن إسحاق[١].

وأخرج له البزار في مسنده وقال: ولا نعلم روى عن حسين بن أبي سفيان إلا عبد الرحمن بن إسحاق، ولم يحدث عنه إلا حديثين أسند أحدهما وهو هذا، عن أنس بن مالك قال: رأى رسول الله ـ ﷺ ـ أم سليم وهي تصلي في بيتها فقال: ' يا أم سليم، إذا صليت المكتوبة فقولي: سبحان الله عشرا، والحمد لله عشرا، والله أكبر عشرا، ثم سلي ما شئت فإنه يقول لك: نعم نعم نعم ثلاث [٢].

---

(١) الجرح والتعديل (٣ / ٥٤/ت٢٤٤).

(٢) أخرجه البزار في مسنده (١٤ /١٠٦/ ح ٧٥٩٩) ط: مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم – بيروت، المدينة.، قال البزار في مسنده: حدثنا يوسف بن موسى، نا محمد بن فضيل، نا عبد الرحمن ابن إسحاق، عن حسين بن أبي سفيان، عن أنس بن مالك..... الحديث. وأخرجه أبو يعلى(ج٧/ص٢٧١ / ح٤٢٩٢) من طريق ابن فضيل.. به بنحوه، وللطبراني في الدعاء(ج١/ ص٢٣٠/ح٧٢٥) من طريق القاسم بن مالك... به بنحوه كلاهما (ابن فضيل، والقاسم بن مالك) عن عبد الرحمن بن إسحاق. قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) رواه البزار، وأبو يعلى بنحوه إلا أنه قال: فصلى في بيتها صلاة تطوع، فقال: يا أم سليم وفيه: عبدالرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي وهو ضعيف. مجمع الزوائد (١٠ / ١٠١) ط: دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي – القاهرة، بيروت.

**ترجمة رجال الإسناد:

١- يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي نزيل الري ثم بغداد. رَوَى عَن: أحمد بن عبد الله بن يونس ومحمد بن فضيل ابن غزوان، وغيرهما. رَوَى عَنه: البخاري: وأبو داود، وغيرهما. قال ابن حجر وأبو حاتم: صدوق. تهذيب الكمال (٣٢ /٤٦٥/ ت٧١٥٩)- تقريب التهذيب (١ /٦١٢)

٢- محمد بن فضيل بن غزوان (بفتح المعجمة وسكون الزاي) الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي. رَوَى عَن: إبراهيم الهجري، وعبد الرحمن بن إسحاق، وغيرهما. رَوَى عَنه: إبراهيم بن سَعِيد الجوهري، =

والآخر: قال البزار: حدثناه علي بن المنذر، نا محمد بن فضيل، نا عبد الرحمن بن إسحاق، عن حسين، عن أنس _ﷺ_كان أبو طلحة يصبح صائمًا متطوعًا، ثم يأتي أهله فيقول: أعندكم شيء [1].

=

ويوسف بن موسى القطان وغيرهما. قال أبو زُرْعَة: صدوق من أهل العلم. وقال النسائي: لا بأس به. قال ابن حجر: صدوق عارف – تهذيب الكمال (٢٦ /٢٩٣/ ت٥٥٤٩– تقريب التهذيب (١ /٥٠٢/ت ٦٢٢٧)

٣– عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبة ويقال كوفي. روى عن: أبيه إسحاق بن الحارث، وحسين بن أَبي سفيان السلمي، وغيرهما. رَوَى عَنه: حفص بن غياث، ومحمد بن فضيل بن غزوان، وغيرهما. قال الإمام ابن حجر: ضعيف، من السابعة. تهذيب الكمال(١٦/ ٥١٦/ ت ٣٧٥٤)– تقريب التهذيب (١ /٣٣٦/ ت ٣٧٩٩)

٤–الحسين بن أبي سفيان، سبق ترجمته في صلب البحث، وخلاصة حاله: حديثه ليس بمستقيم.

٥–أنس بن مالك بن النضر _رضى الله عنه_ صحابي جليل. الإصابة في تمييز الصحابة (١ /١٢٦/ت٢٢٧)، ط. دار الجيل – بيروت

الإسناد ضعيف فيه: عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي: ضعيف، و الحسين بن أبي سفيان حديثه: حديثه ليس بمستقيم.

(١) أخرجه البزار في مسنده (١٤ /١٠٧/ ح ٧٦٠٠) قال البزار: حدثنا علي بن المنذر، نـا محمد بن فضيل، نا عبد الرحمن بن إسحاق، عن حسين، عن أنس _ﷺ... الحديث.

ترجمة رجال الإسناد:

١–علي بن المنذر الطريقي (بفتح المهملة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم قاف) الكوفي. رَوَى عَن: أحمد بن المفضل الحفري، ومحمد بن فضيل بن غزوان، وغيرهما. رَوَى عَنه: التِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وغيرهما. قال عبد الرحمن بن أَبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق، ثقة. وَقَال النَّسَائي: شيعي محض ثقة.. وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات. وقال ابن حجر: صدوق يتشيع، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين. تهذيب الكمال (٢١ / ١٤٦/ت٤١٤٠) تقريب التهذيب (١/٤٠٥/ت٤٨٠٣)

٢–محمد بن فضيل بن غزوان (بفتح المعجمة وسكون الزاي) الضبـي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي. سبق ترجمته في البحث، وخلاصة حاله: صدوق.

٣–عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبة ويقال كوفي. سبق ترجمته في البحث، وخلاصة حاله: ضعيف.

٤–الحسين بن أبي سفيان، سبق ترجمته في صلب البحث، وخلاصة حاله: حديثه ليس بمستقيم.

=

ولحديث أنس _ ﷺ_ الأول المذكور متابع عند الترمذي[1] أخرجه من رواية إسحاق بن أبي طلحة عنه وحسنه

=

١- أنس بن مالك بن النضر _رضى الله عنه_ صحابي جليل

الإسناد ضعيف فيه: عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي: ضعيف، و الحسين بن أبي سفيان: حديثه ليس بمستقيم.

(١)- سنن الترمذي، كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في صلَاةِ التَّسْبِيحِ. (٢ / ٣٤٧/ح٤٨١)، ط: دار إحياء التراث العربي – بيروت. قال الترمذي في سننه: حدثنا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن مُوسى، أخبرنا عبد اللهِ بن الْمُبارَكِ، أخبرنا عِكْرِمةُ بن عمَّارٍ، حدثني إسحاق بن عبد اللهِ بن أبي طلْحَةَ، عن أَنَسِ بن مالِكٍ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ غدَتْ على النبي ﷺ فقالت: علِّمْنِي كلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ في صلَاتِي فقال: كبِّرِي اللهَ عشْرًا، وسَبِّحِي اللهَ عشْرًا، واحْمَدِيهِ عشْرًا ثمَّ سلِي ما شئْتِ، يقول: نعم نعم. قال أبو عيسى: وفي البَاب عن ابن عبَّاسٍ، وَعَبدِ اللهِ بن عَمرٍو، وَالفَضْلِ بن عبَّاسٍ، وَأَبي رَافِعٍ. قال أبو عيسَى حَديثُ أَنَسٍ حَديثٌ حسَنٌ غَريبٌ.

ترجمة رجال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن موسى المروزي، أبو العباس السمسار المعروف بمردويه، رَوَى عَن: إسحاق بن يوسف الازرق، وعبد الله بن المبارك، وغيرهما. رَوَى عَنه: البخاري، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وغيرهم قال الحافظ ابن حجر: ثقة. تهذيب الكمال (١ /٤٧٣ / ت١٠٠ –تقريب التهذيب (١/٨٤/ت١٠٠)

٢- عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة. روى عن: عثمان بن الأسود، وعكرمة بن عمار، وغيرهما. روى عنه: أحمد بن محمد بن موسى السمسار مردويه، وأحمد بن منيع البغوي، وغيرهما قال الحافظ ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين، وله ثلاث وستون. تهذيب الكمال (١٦ /٩/ ت ٣٥٢٠)- تقريب التهذيب (١/٣٢٠/ت٥٥٧٠)

٣- عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليملني. رَوَى عَن: إسحاق بن عبد الله بن أَبي طلحة، وإياس بن سلمة بن الاكوع، وغيرهما. رَوَى عَنه: أحمد بن إسحاق الحضرمي، و عبد الله بن المبارك، وغيرهما. قَال أبو بكر بن أَبي خيثمة، عن يحيى بن مَعِين: صدوق، ليس بن بأس، وقال محمد بن عثمان بن أَبي شَيْبَة، عن علي بن المديني: كان عكرمة بن عمار عند أصحابنا ثقة ثبتًا، وَقَال أبو أحمد بن عدي: مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب. تهذيب الكمال (٢٠ /٢٥٦/ت ٤٠٠٨)- تقريب التهذيب(١/ ٣٩٦/ت ٤٦٧٢)

=

قال الإمام البُخَاري في الضعفاء الصغير: حسين بن أبي سفيان، عن أنس، روى عنه: عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة، حديثه ليس بمستقيم(١).

قال الإمام ابن حِبَّان في الثقات: حسين بن أبي سفيان، يروى عن: أنس بن مالك روى عنه: عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة(٢).

أقوال النقاد في الراوي:

قال البُخاري في التاريخ الكبير: حديثه فيه نظر(٣). وذكره العُقَيْلي في الضعفاء الكبير(٤). وقال أبو حاتم: مجهول ليس بالقوي (٥). وقال ابن عدي: وفي حديث حسين هذا ما يلحق اسم الضعف(٦). وذكره الدولابي في الضعفاء. وقال ابن الجارود: ليس بمستقيم، وقال الساجي: حديثه ليس بمستقيم(٧).

الرأي الراجح في الراوي:

من خلال عرض أقوال النقاد في الراوي تبين أن الراوي ضعيف من جهه ضبطه وهو ما يؤيد قول الإمام البُخَاري حديثه ليس بمستقيم، وأيضًا قول ابن الجارود،

=

٤- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني، أبو يحيى. روى عن: عمه أنس بن مالك، وجعفر بن عياض، وغيرهما، روَى عَنه: حماد بن سلمة، وعكرمة بن عمار اليمامي، وغيرهما. ثقة متفق على توثيقه. تهذيب الكمال (٢ /٤٤٤/ ت٣٦٦)- تقريب التهذيب (١ /١٠١/ ت ٣٦٧)

٥- أنس بن مالك بن النضر _رضى الله عنه_ صحابي جليل.

الإسناد حسن فيه، عكرمة بن عمار العجلي: صدوق.

(١) الضعفاء الصغير للبخاري (ج١ /ص٣٣/ت٧٧)

(٢) الثقات (ج٤ /ص١٥٥/ت٢٢٥٤)

(٣)-التاريخ الكبير للبُخَاري (٢ / ٣٨٢/ت٢٨٥٣).

(٤)الضعفاء الكبير للعقيلي (١ / ٢٤٨/ت٢٩٦)، ط: المكتبة العلمية – بيروت.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٣ /ص٥٤/ت٢٤٤)

(٦)-الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢ / ٣٥٤/ت٤٨٣) ط: دار الفكر – بيروت.

(٧)-لسان الميزان (٢ / ٢٨٤/ت١١٨٦) ط: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت.

والساجي. أما قول الإمام أبي حاتم (مجهول ليس بالقوي) تركيب يجمع بين مرتبتين من مراتب التجريح عنده، فلفظ (مجهول) يريد به الجهالة العينية حيث أن هذا الراوي لم يرو عنه إلا راوٍ واحد وهو أبو شيبة عبد الرحمن بن إسحاق، ووصف مجهول يعد من ألفاظ مرتبة الضعف فقط حكمًا على سبيل الاحتياط، وإن كان المجهول عمومًا(عينًا وحالا) من لم يرو عنه إلا واحد من مطلق الرواة المقبولين، أو روى عنه أكثر من راوٍ، وفي كلتا الحالتين لم يعرف بجرح ولا تعديل(١). أما لفظ (ليس بالقوي) وهي المرتبة الثانية من مراتب التجريح عند الإمام ابن أبي حاتم، لكن معناها أنه ليس بالقوي من جهة ضبطه أما قول الذهبي في الموقظة: وبالاستقراء إذا قال أبو حاتم (ليس بالقوي) يريد بها أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثبت(٢).

أما قول الإمام البُخاري الآخر " في حديثه نظر" فقد قال ابن شاهين: إذا كان للإمام قولان مختلفان فالأرجح منهما ما وافقه عليه غيره من الأئمة(٣). فالراجح أن الراوي حديثه ليس بمستقيم. أما إدخال الإمام ابن حِبَّان للراوي في كتاب الثقات لأن الأساس عنده العدالة فقط وقد أفصح عن ذلك في مقدمة كتابه. هذا والله أعلم.

٢- شـرقي الجعفـي(٤)

قال الإمام البُخَاري في الضعفاء الصغير: شرقي الجعفي عن سويد بن غفلة روى

(١) ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بين الإفراد والتكرير والتركيب للأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم (ص٢٦٧) بتصرف بسيط، ط: مكتبة أضواء السلف –الرياض.

(٢) شرح موقظة الذهبي للدكتور حاتم بن عارف العوني (ص٢٤٠)، ط: دار ابن الجوزي. انظر: الموقظة في علم مصطلح الحديث للذهبي (ص٨٣)، ط: مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

(٣) المختلف فيهم للحافظ عمر بن شاهين ص٣٠ /ط: مكتبة الرشد، الرياض

(٤) الجعفي: بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء – هذه النسبة إلى القبيلة وهي ولد جعفى بن سعد العشيرة. اللباب في تهذيب الأنساب (ج ١ /ص ٢٨٤)

عنه: جابر له حديث واحد ليس بالقائم [١].

قال الإمام ابن حِبَّان في الثقات: شرقي الجعفي، يروي عن: سويد بن غفلة، روى عنه: جابر الجعفي[٢]

أقوال النقاد في الراوي: –

قال البخاري في التاريخ الكبير: روى عنه جابر حديثًا واحدًا ليس بالقائم [٣]. وذكره العُقَيْلي في الضعفاء الكبير[٤]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول له حديث واحد ليس بالقائم[٥]. وقال ابن عدي: وهذا الذي ذكره البُخَاري إنما هو حديث مقطوع وشرقي لم ينسب[٦].

الرأي الراجح في الراوي:

أنه ضعيف من جهه ضبطه وهو يؤيد قول الإمام البخاري ليس بالقائم، فالراوي ضعيف فلا يعتد بذكر الإمام ابن حِبَّان له في الثقات.

٣–عبد الرحمن بن شَيْبَة بن عثمان القرشي

عبد الرحمن بن شَيْبَة بن عثمان القرشي العبدري[٧] المكي، خازن الكعبة، أخو

(١) الضعفاء الصغير البخاري (ج١ /ص٥٧/ت١٦٢)
(٢) الثقات (ج٦ /ص٤٤٩/ت٨٥٣٤)
(٣) التاريخ الكبير للبُخَاري (ج٤ /ص٢٥٤/ت٢٧١٣)
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي(ج٢ /ص١٨٧/ت٧١٢)
وهذا الحديث حدثناه محمد بن أيوب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال: حدثنا أبو عوانة، عن جابر الجعفي، عن شرقي، عن سويد بن غفلة قال: الحائك ملعون. لا يعرف الا به رواه أيضا شيبان النحوي عن جابر هكذا.
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٤ /ص٣٧٦/ت١٦٤٢)
(٦) الكامل في الضعفاء لابن عدي(ج٤ ص٣٦/ت٨٩٧)
(٧) العبدري: بفتح العين وسكون الباء وفتح الدال المهملة وفي آخرها راء – هذه النسبة إلى عبد الدار بن قصي. اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن الجزري (ج٢ /ص٣١٢)

صفية بنت شَيْبَة.

رَوَى عَن: عائشة، وأم سلمة، زوجي النبي صلى الله عليه وسلم.

رَوَى عَنه: أبو قلابة عَبد الله بن زيد الجرمي، وعثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأَنْصارِيّ(١).

روى له النَّسَائي حديثًا واحدًا(٢).

---

(١) تهذيب الكمال للمزي (ج١٧/ ص١٧٦/ت٣٨٥٠)

(٢) سنن النسائي الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، قوله تعالى (إن المسلمين والمسلمات) (ج٦/ص٤٣١/ح١١٤٠٥)

عن محمد بن معمر، نا المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي، نا عبد الواحد بن زياد نا عثمان بن حكيم، نا عبد الرحمن بن شيبة قال: سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ يقول: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما لنا لا نذكر في القرآن كما يذكر الرجال، قالت: فلم يرعني ذات يوم ظهرا إلا نداؤه على المنبر، قالت: وأنا أسرح رأسي فلففت شعري ثم خرجت إلى حجرة بيتي فجعلت سمعي عند الجريد، فإذا هو يقول على المنير يا أيها الناس إن الله يقول في كتابه (إن المسلمين والمسلمات إلى آخر الآية) أعد الله لهم مغفرة وأجرًا عظيمًا)

دراسة إسناد الإمام النسائي:

١- محمد بن معمر بن ربعي القيسي، أبوعبد الله البَصْرِيّ المعروف بالبحراني. قال أبو حاتم: صدوق. وَقَال أبو داود: ليس به بأس، صدوق. وَقَال النَّسَائي: ثقة. وَقَال في موضع آخر: لا بأس به. وَقَال أبو بكر البزار: حَدَّثَنَا محمد بن معمر، وكان من خيار عباد الله. وَقَال أبو بكر الخطيب: كان ثقة. قال ابن حجر: صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة خمسين. تهذيب الكمال(ج٢٦ /ص٤٨٥/ت٥٦٢١)- تقريب التهذيب (ج١ /ص٥٠٨/ت٦٣١٣)

٢- المغيرة بن سلمة القرشي، أبو هشام المخزومي. وَقَال علي بن المديني: كان ثقة. وَقَال علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، والنَّسَائي: ثقة. قال ابن حجر: ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة مائتين. تهذيب الكمال (ج٢٨/ ص٣٦٦/ت٦١٣٠)- تقريب التهذيب (ج١ /ص٥٤٣/ت٦٨٣٨)

٣- عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم أبو بشر، وقيل: أبو عبيدة البصري أحد الاعلام قال ابن سعد: كان يعرف بالثقفي، وهو مولى لعبد القيس، وكان ثقة كثير الحديث. وقال أبو داود: ثقة عمد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها. ووثقه أبو زرعة، وأبو حاتم، والعجلي، والدار قطني. وقال النسائي: ليس به بأس. قال ابن حجر: ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، مات سنة ست وسبعين، وقيل: بعدها. تهذيب التهذيب(ج٦ /ص٣٨٥/ت٨١٥)-تقريب التهذيب (ج١ /ص٣٦٧/ت٤٢٤٠)

=

قال الإمام البُخَاري في الضعفاء الصغير: عبد الرحمن بن شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه ليس بالقائم(١).

قال الإمام ابن حِبَّان في الثقات: عبد الرحمن بن شيبة بن عثمان بن عبد الدار القرشي خادم الكعبة أخو صفية بنت شيبة، يروى عن: عائشة وأم سلمة، روى عنه: أبو قلابة(٢).

أقوال النقاد في الراوي: –

ذكره البُخَاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا(٣). وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث(٤). وقال أبو نعيم في كتاب الصحابة هو تابعي غير مختلف فيه ذكره بعض المتأخرين يعني (ابن منده) وتوهم أنه من الصحابة انتهى (٥): وقد جزم ابن منده بأنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا

=

٤- عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأَنْصارِيّ الاوسي، أبو سهل المدني ثم الكوفي. وَقَال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: ثقة ثبت. وَقَال إسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعِين، وأبو داود، والنَّسَائي، وأبو حاتم: ثقة. وَقَال أبو زُرْعَة: صالح.. قال ابن حجر: ثقة، من الخامسة، مات قبل الأربعين. تهذيب الكمال (ج١٩ /ص٣٥٥/ت٣٨٠٤) – تقريب التهذيب (ج١ /ص٣٨٣/ت٤٤٦١)

٥- عبد الرحمن بن شَيْبَة بن عثمان القرشي، تم ترجمته في صلب البحث، وهو ثقة.

٦- أم سلمة _ رضي الله عنها _ صحابية جليلة. الإصابة في تمييز الصحابة (ج٨ /ص٢٢١/ت١٢٠٦١)

**الإسناد حسن: فيه محمد بن معمر: صدوق.

(١) الضعفاء الصغير للبُخَاري (ج١ /ص٦٩/ت٢٠٢)

(٢) الثقات لابن حِبَّان (ج٥ /ص٩٦/ت٤٠٢٢)

(٣) التاريخ الكبير للبُخَاري (ج٥ /ص٢٩٥/ت٩٦٢) – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٥ /ص٢٤٣/ت١١٥٦)

(٤) معرفة الثقات للعجلي (ج٢/ ص٧٩/ت١٠٤٨)

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (ج ٤ /ص١٨٥١/ ت١٨٦٨)، ط: دار الوطن – الرياض

يصح له منه سماع وهذا ممكن. وذكره مسلم في الطبقة الثانية من المكيين وقال الدارقطني: ثقة(١). وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة وهم من ذكره في الصحابة(٢).

الرأي الراجح في الراوي:

أنه ثقة لأكثرية من قال بذلك، فلقد وثقه العِجْلي، والدار قطني، وابن حجر، فالراجح ذكر الإمام ابن حِبَّان له في الثقات.

٤- يحيى بن عثمان

قال الإمام البُخَاري في الضعفاء الصغير: يحيى بن عثمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد، روى عنه: عكرمة بن عمار، حديثه ليس بالقائم(٣).

قال الإمام ابن حِبَّان في الثقات: يحيى بن عثمان يروى عن أبى حازم روى عنه: عكرمة بن عمار (٤).

روى له الإمام الطبراني في المعجم الكبير(٥).

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر (ج٦ /ص١٧٧/ت٣٩٨)
(٢) تقريب التهذيب لابن حجر(ج١ /ص٣٤٢/ت٣٨٩٧)
(٣) الضعفاء الصغير للبُخَاري (ج١ /ص١٢٠/ت٤٠٠)
(٤) الثقات لابن حِبَّان (ج٧ /ص٥٩٨/ت١١٦٤٦)
(٥) الطبراني في المعجم الكبير (ج٦ /ص ١٨٦/ح٥٩٤٣)، ط: مكتبة الزهراء – الموصل.
عن عَبدَانُ بن أَحمَدَ، ثنا مُؤَمَّلُ بن إهابٍ، ثنا النَّضرُ بن مُحمَّدٍ الحَرَشِيُّ، ثنا عِكرِمَةُ بن عمَّارٍ، عن يحيى بن عُثْمَانَ، عن أبي حازِمٍ، عن سَهلِ بن سَعدٍ قال: قال رسول اللهِ ﷺ: لتَتَّبِعُنَّ سُننَ من كان قَبلَكُمْ شِبرًا بِشبرٍ وذِرَاعًا بِذِراعٍ، حتى لو دخَلُوا جُحرَ ضبٍّ لاتَّبَعتُمُوهُمْ، قُلنَا يا رسُولَ اللهِ اليَهُودُ والنَّصَارَى، قال: فمَنْ الا اليَهُودُ والنَّصَارَى.

دراسة إسناد الإمام الطبراني

١- عبدان بن أحمد: هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي الأهوازي القاضي المعروف بعبدان أحد الحفاظ الموجودين المكثرين، قدم دمشق نحو سنة أربعين ومائتين، فسمع بها هشام بن عمار، ودحيما، وهشام بن خالد وغيرهم. قال الخطيب: كان أحد الحفاظ الاثبات جمع المشايخ والأبواب. قال ابن حيان: ومات عبدان بن أحمد العسكري في آخر ذي الحجة من سنة ست وثلاثمائة.

=

=

وقول ابن حيان عندنا الصواب. تاريخ بغداد (ج ٩ /ص ٣٧٨/ت٤٩٥٥)- تاريخ مدينة دمشق (ج٢٧ ص٥١/ت٣١٦٨)

٢- مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز الربعي، ثم العجلي، أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل الرملة. قَال النَّسَائي: لا بأس به. وَقَال في موضع آخر: رملي أصله كرماني، ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من الحادية عشرة مات سنة أربع وخمسين. تهذيب الكمال (ج٢٩ / ص ١٧٩/ت٦٣٢٠)- تقريب التهذيب (ج ١ /ص ٥٥٥/ت٧٠٣٠)

٣- النضر بن محمد بن موسى الجرشي بالجيم المضمومة والشين معجمة أبو محمد اليمامي مولى بني أمية. قال أحمد بن عَبد الله العِجْلِيّ: ثقة، روى عن عكرمة بن عمار ألف حديث، رحلت إليه فوصلت في خمسة عشر يوما. وقال ابن حجر: ثقة له أفراد، من التاسعة. تهذيب الكمال (ج٢٩ /ص٤٠٣/ت٦٤٣٤)- تقريب التهذيب (ج١ /ص٥٦٢/ت٧١٤٨)

٤- عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي أصله من البصرة. قال أبو زُرْعَة الدمشقي: سمعت أحمد بن حنبل يضعف رواية أيوب بن عتبة، وعكرمة بن عمار عن يحيى بن أَبي كثير. وَقَال: عكرمة: أوثق الرجلين. وَقَال معاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين: ثقة. وَقَال الغلابي، عن يحيى بن مَعِين: ثبت. وَقَال أبو بكر بن أَبي خيثمة، عن يحيى بن مَعِين: صدوق، ليس بن بأس. وَقَال محمد بن عثمان بن أَبي شَيْبَة، عن علي بن المديني: كان عكرمة بن عمار عند أصحابنا ثقة ثبتا. وقال ابن حجر: صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبيل الستين. تهذيب الكمال (ج٢٠ /ص٢٥٩/ت٤٠٠٨)- تقريب التهذيب (ج١ /ص٣٩٦/ت٤٦٧٢)

٥- يحيى بن عثمان، تم ترجمته في صلب البحث وهو مجهول.

٦- أبو حازم: هو سلمة بن دينار، أبو حازم الاعرج الافزر التمار المدني القاص الزاهد الحكيم، قال عَبد الله بن أحمد بن حنبل عَن أبيه، وأبو بكر بن أَبي خثيمة ومعاوية بن صالح، عن يحيي بن مَعِين: ثقة. وكذلك قال أبو حاتم، والنَّسَائي، وأحمد بن عَبد الله العجلي، وزاد: رجل صالح، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وزاد: لم يكن في زمانه مثله. قال ابن حجر: ثقة عابد من الخامسة مات في خلافة المنصور. تهذيب الكمال (ج١١ /ص٢٧٢/ت٢٤٥٠)- تقريب التهذيب (ج١ /ص٢٤٧/ت٢٤٨٩)

٧- سهل بن سعد الساعدي _ رضى الله عنه_ صحابي جليل. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (ج٢ /ص٦٦٤/ت١٠٨٩) ط: دار الجيل – بيروت.

الإسناد ضعيف: فيه يحيى بن عثمان غير معروف.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: وفي إسناد الطبراني يحيى بن عثمان عن أبي حازم ولم أعرفه وبقية رجالهما ثقات (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي(ج٧/ص٢٦١)، ط: دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي – القاهرة، بيروت.

أقوال النقاد في الراوي:

قال البُخَاري في التاريخ الكبير: حديثه ليس بالقائم(١). وفي التاريخ الأوسط قال: لم يصح حديثه(٢). وقال أبو حاتم: ليس بالقوي هو مجهول(٣). وذكره العُقَيْلي في الضعفاء الكبير(٤). وقال ابن عدي: يحيى بن عثمان هذا ليس بالمعروف، ولعل ليس له عن أبى حازم عن سهل بن سعد من رواية عكرمة بن عمار إلا حديثًا أو حديثين(٥).

الرأي الراجح في الراوي:

أنه ضعيف لجهالته، ولا يعتد بذكر الإمام ابن حِبَّان له في الثقات، فالراوي ضعيف لا يجوز إدخاله في الثقات.

(١) التاريخ الكبير للبخاري (ج٨ /ص٢٩٦/ت٣٠٦٢)
(٢) التاريخ الأوسط للبُخَاري (ج٢ / ص١٨٢/ت٢٢٢٨)
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٩ ص١٧٤/ت٧١٧)
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي(ج٤ /ص٤١٨/ت٢٠٤٣)
(٥) الكامل في الضعفاء لابن عدي(ج٧ /ص٢٣١/ت٢١٣٠)

المطلب الرابع: من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله (ليس بمعروف الحديث أو ليس بالقوي عندهم) وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات.

١-الحـارث بن شبل

الحارث بن شبل بصري روى عن: أم النعمان

روى عنه: أبو عبيدة هلال بن الفياض اليشكري، وعبد الله بن رجاء وسهل بن تمام(١).

قال الإمام البُخَاري في الضعفاء الصغير: الحارث بن شبل، عن: أم النعمان، روى عنه: هلال بن فياض وهو شاذ لقب بن فياض، ليس بمعروف الحديث (٢).

قال الإمام ابن حِبَّان في الثقات: الحارث بن شبل، يروى عن: أم النعمان عن عائشة، روى عنه: شاذ بن الفياض اسمه هلال ولقبه شاذ (٣).

روى له الإمام الطبراني في المعجم الأوسط (٤).

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٣ /ص٧٧/ت٣٥٧)

(٢) الضعفاء الصغير للبُخَاري (ج ١ /ص٢٨/ت٥٩)

(٣) الثقات لابن حِبَّان (ج٦ /ص١٧٤/ت٧٢٢٩)

(٤) الطبراني في المعجم الأوسط (ج٩/ص١٧٣/ح٩٤٥١) عن يعقوب بن إسحاق المخرمي، نا شاذ بن الفياض، ثنا الحارث بن شبل، عن أم النعمان، عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخف النساء صداقا أعظمهن بركة لا يروى هذا الحديث عن أم النعمان عن عائشة إلا بهذا الإسناد تفرد به الحارث بن شبل.

وله شاهد بمعناه عن عقبة بن عامر_رضي الله عنه_ أخرجه أبو داود في سننه كتاب النكاح، باب فيمَنْ تزَوَّجَ ولم يسَمِّ صدَاقًا حتى ماتَ (ج ٢ /ص٢٣٨/ح٢١١٧)، وأخرجه الحاكم النيسابوري في المستدرك على الصحيحين(ج ٢/ ص ١٩٨/ح٢٧٤٢)، ط: دار الكتب العلمية – بيروت وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

دراسة إسناد الإمام الطبراني:

١- يعقوب بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم أبو الحسن الضبي. قال الدارقطني: هو ضعيف. قال ابن المنادى: كتبنا عنه في حياة جدي ثم ظهر لنا من انبساطه في تصريح الكذب، ما أوجب =

أقوال النقاد في الراوي:

قال ابن معين: ليس بشيء[١]. وقال البُخَاري في التاريخ الكبير[٢]، والتاريخ الأوسط [٣] ليس بمعروف الحديث. وقال يعقوب الفسوي: الحارث بن شبل مهجور لا يُعرف[٤]. ذكره العُقَيْلي في الضعفاء الكبير وقال: وقال هذه الأحاديث لا يتابع على شيء منها ولا تحفظ إلا عنه[٥]. وقال أبوحاتم: منكر الحديث ليس بالمعروف[٦]. وضعفه الدار

=

التحذير عنه، وذلك بعد معاينة فرمينا كل ما كتبنا عنه نحن وعدة من أهل الحديث. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ج ١٤ /ص٢٩٠ /ت٧٥٩٠)- لسان الميزان لابن حجر (ج ٦ /ص ٣٠٣/ت١٠٨٩)

٢- شاذ بن الفياض اليشكري من أهل البصرة واسمه هلال وشاذ لقبه كنيته أبو عبيدة يروي عن عمر بن إبراهيم والبصريين مات سنة خمس وعشرين ومائتين، كان ممن يرفع الموقوفات، ويقلب الأسانيد، لا يشتغل بروايته كان محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله عليه شديد الحمل عليه. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حِبَّان(ج١ /ص٣٦٣/ت٤٨٢)

٣- الحارث بن شبل، تم ترجمته في صلب البحث، ضعيف ليس بمعروف.

٤- أم النعمان بين أرقم الكندية، روت عن عائشة رضي الله عنها، روى عنها الحارث بن شبل البصري. قال الحاكم النيسابوري في معرفة علوم الحديث: أوهى أسانيد عائشة نسخة عند البصريين، عن الحارث بن شبل، عن أم النعمان الكندية، عن عائشة معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري(ج ١/ص٥٧)

٥- عائشة بنت أبي بكر الصديق_ رضى الله عنها _صحابية جليلة.

**الإسناد ضعيف: فيه يعقوب بن إسحاق ضعيف، والحارث بن شبل ضعيف ليس بمعروف، وشاذ بن الفياض: لا يشتغل بروايته

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج٤ /ص٢٨٠/ت٤٣٨٣)

(٢) التاريخ الكبير للبُخَاري (ج٢ /ص٢٧٠/ت٢٤٣١)

(٣) التاريخ الأوسط للبُخَاري (ج٢ /ص١٤٦/ت٢١٠٢)

(٤) المعرفة والتاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي (ج٣/ص٢١٢)، ط: دار الكتب العلمية – بيروت

(٥) الضعفاء الكبير للعُقَيْلي (ج١ /ص٢١٣/ت٢٦٠)

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٣ /ص٧٧/ت٣٥٧)

قطني، وقال الساجي: عنده مناكير. وقال ابن الجارود: ليس بشيء[١]. قال ابن حجر: ضعيف، من السادسة[٢].

الرأي الراجح في الراوي:

أنه ضعيف ليس بمعروف لأكثرية من قال بذلك، ولا يعتد بذكر الإمام ابن حِبَّان له في الثقات، فالراوي ضعيف لا يجوز إدخاله في الثقات.

٢-عبد الوهاب بن عطاء الخفاف

عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي[٣]، مولاهم، البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: الاخضر بن عجلان، وإسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن مسلم المكي، وأشعث بن سَعِيد أبي الربيع السمان، وغيرهم.

رَوَى عَنه: أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي، وإبراهيم بن سَعِيد الجوهري، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن الوليد الفحام، وأحمد بن يحيى بن عطاء الجلاب، وخلق[٤].

أخرج له مسلم في صحيحه اعتبارا[٥]، والبُخَاري في أفعال العباد، وروى له أصحاب السنن الأربعة[١]

(١) لسان الميزان لابن حجر (ج٢/ص١٥٢/ت٦٧٢)

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر(ج١ /ص١٤٦/ت١٠٢٧)

(٣) العجلي: بفتح العين المهملة والجيم والنسبة المشهورة بكسر العين وسكون الجيم إلى بني عجل. الأنساب للسمعاني (ج٤/ص١٦٠)

(٤) تهذيب الكمال للمزي (ج١٨ /ص٥٠٩/ت٣٦٠٥)

(٥) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب كتُبِ النبي صلى الله عليه وسلم إلى مُلُوكِ الْكُفَّارِ يدْعُوهُمْ إلى اللهِ عز وجل(ج ٣ /ص١٣٩٨/ت١٧٧٤)، وكتاب اللباس والزينه، باب تحْرِيمِ اسْتِعْمالِ إناءِ الذَّهَبِ والْفِضَّةِ على الرِّجالِ والنِّسَاءِ (ج٣/ص١٦٤٤/ح٢٠٦٩)، وكتاب فضائل الصحابة رضى الله عنهم، باب من فضائل سعد بن معاذ رضى الله عنه (ج ٤ /ص١٩١٦/ح٢٤٦٧)، وكتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب جزَاءِ الْمُؤْمنِ بحَسَنَاتِهِ في الدُّنْيا وَالْآخرَةِ وَتَعْجيلِ حسَنَاتِ الْكَافرِ في الدُّنْيا (ج ٤ /ص٢١٦٣/ح٢٨٠٨)، وكتاب =

روى الترمذي له في السنن وقال عقب الحديث: هذا حدِيثٌ صحِيحٌ حسَنٌ غرِيبٌ من هذا الوَجْهِ [٢].

=

الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النَارُ يدْخُلُهَا الْجبَّارُونَ والْجَنَّةُ يدْخُلُهَا الضُّعفَاءُ (ج ٤ /ص٢١٨٨/ح٢٨٤٨)

(١) تهذيب الكمال للمزي (ج١٨ /ص٥١٥/ت٣٦٠٥)

(٢) سنن الترمذي، كتاب البيوع، باب ما جاء في اسْتقْرَاضِ الْبَعيرِ أو الشَّيءِ من الحَيَوَانِ أو السّنِّ(ج ٣ /٦١٠/ح١٣٢٠). عن عبَّاسٌ الدّورِيُّ، حدثنا عبد الوَهَّابِ بن عطَاءٍ، أخبرنا إِسرَائِيلُ، عن زَيدِ بن عطَاءٍ بن السّائِبِ عن مُحمَّدِ بن المُنْكَدِرِ، عن جابِرٍ قال: قال رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم: غفَرَ الله لِرجُلٍ كان قَبلَكُمْ كان سَهلًا إذا باعَ، سَهلًا إذا اشتَرَى سَهلًا، إذا اقتَضَى قال: هذا حدِيثٌ صحِيحٌ حسَنٌ غرِيبٌ من هذا الوَجْهِ. وأخرجه البخاري في صحيحه بنحوه كتاب البيوع، باب السُّهُولةِ والسَّمَاحَةِ في الشِّراءِ والْبَيْعِ ومَنْ طلَبَ حقًّا فلْيَطْلُبْهُ في عفَافٍ (ج ٢ /ص ٧٣٠/ح١٩٧٠) من طريق أبي غسَّانَ محمد بن مُطرِّفٍ قال: حدثني محمد بن الْمنْكَدِر ... به بنحوه.

دراسة إسناد الترمذي

١- عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي. وقال عبد الرحمن بن أَبي حاتم الرازي: سمعت منه مع أبي. وهو صدوق، سئل أبي عنه، فقال: صدوق. وَقَال النَّسَائي: ثقة. وَقَال أبو العباس الاصم: لم أر في مشايخي أحسن حديثًا من عباس الدوري.. قال ابن حجر: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين، وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة - تهذيب الكمال (ج١٤ /ص٢٤٥/ت٣١٤١)- تقريب التهذيب (ج١ ص٢٩٤/ت٣١٨٩)

٢- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي. وَقَال حرب بن إسماعيل، عن أحمد بن حنبل: كان شيخنا ثقة، وجعل يعجب من حفظه. وَقَال صالح بن أحمد بن حنبل، عَن أبيه: إسرائيل عَن أبي إسحاق فيه لين، سمع منه بأخرة. وقال أحمد بن سعد بن أَبي مريم، وأبو بكر بن أَبي خيثمة، عن يحيى: ثقة. وقَال العجلي: كوفي ثقة. وَقَال أبو حاتم: ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق. وَقَال يعقوب بن شَيْبَة: صالح الحديث. وفي حديثه لين. وَقَال في موضع آخر: ثقة صدوق، وليس بالقوي في الحديث، ولا بالساقط. قال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين، وقيل بعدها. تهذيب الكمال (ج٢ /ص٥١٩/ت٤٠٢)- تقريب التهذيب (ج١ /ص١٠٤/ت٤٠١)

٣- زيد بن عطاء بن السائب الكوفي الثقفي. قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمعروف. وقال ابن حجر: مقبول من السابعة. تقريب التهذيب (ج١ /ص٢٢٤/ت٢١٤٦)- تهذيب التهذيب (ج٣/ ص٣٦١/ت٧٦٦)

=

قال الإمام البُخَاري في الضعفاء الصغير: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ليس بالقوي عندهم، سمع من ابن أبي عروبة وهو محتمل(١).

قال الإمام ابن حبَّان في الثقات: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف كنيته أبو نصر العجلي من أهل البصرة سكن بغداد، يروى عن: سليمان التيمي. روى عنه: أحمد بن حنبل وأهل العراق، مات سنة أربع ومائتين ببغداد لثلاث عشرة بقيت من المحرم(٢).

أقوال النقاد في الراوي:

قال ابن سعد: وكان كثير الحديث معروفًا صدوقًا إن شاء الله(٣). وقال الدوري عن يحيى بن معين: ثقة(٤). وقال عثمان الدارمي، عن يحيى بن معين: ليس به بأس(٥). وَقَال ابن الغلابي، عن يحيى بن مَعِين: يكتب حديثه. وقال يحيى بن أَبي طالب: قال أحمد بن حنبل: كان عبد الوهاب بن عطاء من أعلم الناس بحديث سَعِيد بن أَبي عَرُوبَة. وَقَال زكريا بن يحيى الساجي: ليس بالقوي عندهم (٦). وقال النسائي: ليس

=

٤- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بالتصغير التيمي المدني. وَقَال عَبد الله بن الزبير الحميدي: حافظ. وَقَال إسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعِين، وأبو حاتم: ثقة. قال ابن حجر: ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين أو بعدها. تهذيب الكمال (ج٢٦ /ص٥٠٨/ت٥٦٨٢)- تقريب التهذيب (ج١ ص٥٠٨/ت٦٣٢٧)

٥- جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي- رضى الله عنه- صحابي جليل. - الإصابة (ج١ ص٤٣٣/ت١٠٢٦)

**الإسناد حسن لغيره: فيه زيد بن عطاء بن السائب الكوفي مقبول، وزيد بن عطاء بن السائب تابعه محمد بن مطرف. وقال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن. علل الترمذي الكبير، اسم المؤلف: أبو طالب القاضي(ج١/ص١٩٧)، ط: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت.

(١) الضعفاء الصغير للبخاري (ج ١ /ص٧٧/ت٢٣٣)
(٢) الثقات لابن حِبَّان(ج٧ ص١٣٣/ت٩٣٣٢)
(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد (ج٧/ص٣٣٣)
(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ج٤ /ص ٨٣ /س٣٢٤٨)
(٥) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ج ١ /ص ١٥٠ /س٥١٩)
(٦) تهذيب الكمال (ج١٨ /ص٥١٢-٥١٣/ت٣٦٠٥)

بالقوي[١]. ذكره العُقَيْلي في الضعفاء الكبير وذكر قول أحمد بن حنبل حيث قال: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ضعيف الحديث مضطرب[٢]. قال عبد الرحمن سألت أبى عن عبد الوهاب بن عطاء فقال: يكتب حديثه محله الصدق، قلت: هو أحب إليك أو أبو زيد النحوي في ابن أبى عروبة فقال: عبد الوهاب، وليس عندهم بقوي الحديث[٣]. وقال ابن عدي: روى عبد الوهاب عن غير سعيد من البصريين جماعة كثيرون، وهو لا بأس به[٤]. وقال الذهبي في الميزان: صدوق [٥]. وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[٦]. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثًا في العباس يقال دلسه عن ثور، من التاسعة مات سنة أربع، ويقال: سنة ست ومائتين[٧]

الرأي الراجح في الراوي: -

من خلال أقوال النقاد تبين التالي: أولا: الراجح أن الراوي صدوق لأكثرية من قال به، أما من جرحه فقد اقتصر على تضعيفه بما لا يسقطه. ثانيا: هذا الراوي أخرج له الإمام مسلم في صحيحه اعتبارًا.

ثالثا: "ليس بالقوي" عند الإمام النسائي ليس بجرح مفسد كما قال الإمام الذهبي.

رابعًا: قال الذهبي: وبالاستقراء إذا قال أبو حاتم "ليس بالقوي" يريد بها أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثَّبت [٨].

---

(١) الضعفاء والمتروكين للنسائي(ج١/ص٦٨/ت٣٧٤)

(٢) الضعفاء الكبير للعُقَيْلي(ج٣ /ص٧٧/ت١٠٤٣)

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج٦ /ص٧٢/ت٣٧٢)

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي(ج٥/ ص٢٩٦/ت١٤٣٦)

(٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (ج٤/ص٤٣٥/ت٥٣٢٧)

(٦) طبقات المدلسين لابن حجر (ج١ /ص٤١/ت٨٥) الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقا، ومنهم من قبلهم، كأبي الزبير المكي(ج١/ص١٣)

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر(ج١ /ص٣٦٨/ت٤٢٦٢)

(٨) الموقظة في علم مصطلح الحديث للذهبي (ص١٠٨-١٠٩)، ط: مكتبة ابن تيمية.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وبعد إتمام البحث، فقد توصلت إلى النتائج الآتية: –

- الإمام البُخَاري بلغ الغاية في التحري في كلامه على الرجال، ومن تأمل كلامه في الجرح والتعديل علم ورعه وإنصافه، فإن أكثر ما يقول منكر الحديث، سكتوا عنه، فيه نظر، تركوه ونحو هذا، وقل أن يقول فلان كذاب، أو يضع الحديث(١).
- مكانة الإمام ابن حِبَّان وأهمية كتاب الثقات حيث اعتمد عليه كثير من علماء الجرح والتعديل في كتبهم.
- عدد الرواة المجروحين في كتاب الضعفاء الصغير للإمام البُخَاري الذين ذكرهم الإمام ابن حِبَّان في الثقات ابن حِبَّان ثمانية عشر راويًا.
- استخدم البُخَاري في كتاب الضعفاء الصغير ألفاظًا متنوعة في جرح الرو اة وتضعيفهم.
- أخرج الإمام مسلم في صحيحه اعتبارا لراوٍ واحد هو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف.
- _خرج الإمام ابن حِبَّان في صحيحه كما في الإحسان لثلاثة من الرواه هما سلمة بن الفضل الأبرش، وعبد الرحمن بن عطاء، ومسلم بن خالد.
- عدد من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله" سكتوا عنه – فيه نظر– في حديثه نظر) وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات أربعة رواة.
- عدد من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله "منكر الحديث " وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات ثمانية رواة.

(١) تغليق التعليق على صحيح البخاري، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، (ج٥/ص٣٩٧)، ط: المكتب الإسلامي، دار عمار – بيروت، عمان – الأردن

- عدد من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله "حديثه ليس بالقائم" وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات أربعة رواه.
- عدد من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله (ليس بمعروف الحديث أو ليس بالقوي عندهم) وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات اثنين فقط.
- ترجم الإمام ابن حِبَّان في كتاب الثقات لاثنين من الرواة، وأعاد ذكرهما في كتاب المجروحين وهما سلمة بن الفضل الأبرش، وخالد بن عمرو أبو سَعِيد الكوفي.
- أصاب الإمام ابن حِبَّان في ذكره لستة رواة في كتابه الثقات وهم: سلمة بن الفضل، وعبد الرحمن بن عطاء، وجعفر بن الحارث، والنضر بن محمد المروزي، وعبد الرحمن بن شيبة القرشي، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف.
- الأساس عند الإمام ابن حِبَّان في كتابه الثقات العدالة، فإن ذكر ابن حِبَّان للرجل في كتابه الثقات يقصد بذلك العدالة وحدها التي هي الأصل عند المسلمين، والعدالة وحدها تكفي عنده بخلاف الجمهور في الاحتجاج بالراوي دون الضبط. وقد أفصح ابن حِبَّان عن قاعدته في مقدمة كتاب الثقات.
- : تعددت أغراض الإمام البُخَاري في إيراده للراوي في كتاب الضعفاء الصغير: إما لكون الراوي ضعيفًا عنده، أو أن يكون قد تكلم فيه أحد النقاد. أو أن يكون الراوي ممن تلبس ببدعة. أو يدخل الراوي في الكتاب لا لضعفه بل لضعف راوية جاءت عنه.

التوصيات

أوصي بدراسة علمية بمقارنة توثيق الإمام ابن حِبَّان، وذكره للراوي في كتاب الثقات بغيره من أحكام النقاد، وبيان الحكم الراجح في هذا.

هذا وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

المراجع والمصادر:

- القرآن الكريم
- أجوبة الحافظ العراقي على أسئلة تلميذه الحافظ بن حجر العسقلاني - تحقيق ودراسة أ. د / عبد الرحيم بن محمد بن أحمد، ط: مكتبة أضواء السلف -١٤٢٤هـ.
- الأحاديث المختارة، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش دار النشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، - ١٤١٠.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، اسم المؤلف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار النشر: دار الجيل - بيروت -، الطبعة: الأولى(١٤١٢).
- الإصابة في تمييز الصحابة، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار النشر: دار الجيل - بيروت، الطبعة: الأولى (١٤١٢ – ١٩٩٢).
- الاقتراح في بيان الاصطلاح، اسم المؤلف: تقي الدين ابن دقيق العيد، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت (١٤٠٦ – ١٩٨٦٠).
- أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، اسم المؤلف: أحمد بن زهير بن حرب، تحقيق: إسماعيل حسن حسين، دار النشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧.
- ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بين الإفراد والتكرير والتركيب ودلالة كل منها على حال الراوي والمروي، للدكتور أحمد معبد عبد الكريم، دار النشر: أضواء السلف، الطبعة الأولى١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤مـ.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: العلامة علاء الدين مغلطاي، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١مـ).
- الأنساب، اسم المؤلف: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار النشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٨م.
- البحر الزخار، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، دار النشر: مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم - بيروت، المدينة -، الطبعة: الأولى. ١٤٠٩.
- اختصار علوم الحديث للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، حقق نصوصه: الدكتور ماهر ياسين الفحل، دار النشر: الميمان للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٤ه-٢٠١٣م-
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، اسم المؤلف: للحافظ ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد.، دار النشر: دار طيبة - الرياض - الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، اسم المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.، دار النشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة -، الطبعة: الأولى (١٣٩٩ - ١٩٧٩).

- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، اسم المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار النشر: دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٠ ه.
- تاريخ أسماء الثقات، اسم المؤلف: عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ، تحقيق: صبحي السامرائي، دار النشر: الدار السلفية - الكويت - الطبعة: الأولى ١٤٠٤ - ١٩٨٤.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى. دار النشر: دار الكتاب العربي - لبنان/ بيروت - الطبعة: الأولى(١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).
- تاريخ بغداد، اسم المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الكتب العلمية (بيروت)
- التاريخ (الأوسط)، اسم المؤلف: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار النشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة -، الطبعة: الأولى (١٣٩٧ – ١٩٧٧)
- التاريخ الكبير، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: السيد هاشم الندوي. دار النشر: دار الفكر - بيروت.
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، اسم المؤلف: أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري.، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥.
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، اسم المؤلف: الامام شمس الدين السخاوي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- تذكرة الحفاظ، اسم المؤلف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى.
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، اسم المؤلف: الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار النشر: دار الفكر للنشر والتوزيع - بيروت - لبنان - الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م.
- تنقيح تحقيق أحاديث التعليق، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي،، تحقيق: أيمن صالح شعبان، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.
- التنكيل لما في تأنيب الكوثري من الأباطيل لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ط: المكتب الإسلامي (بيروت – دمشق)، الطبعة الثانية مع تخريجات وتعليقات محمد ناصر الدين الالباني، زهير الشاويش، عبد الرزاق حمزة.
- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لزين الدين قاسم بن قطلوبغا، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، دار النشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، اسم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت -، الطبعة: الرابعة١٤٠٥.
- الجامع الصحيح سنن الترمذي، اسم المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- تقريب التهذيب للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفي (٨٥٢هـ) دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤١٥- ١٩٩٥م) ضبط ومراجعه: صدقي جميل العطار.

- تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار النشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٦٩ه.
- سمية من لم يرو عنه غير رجل واحد، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار النشر: دار الوعي - حلب -، الطبعة: الأولى، ١٣٦٩ه.
- تهذيب التهذيب، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى.
- تهذيب الكمال، اسم المؤلف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت -، الطبعة: الأولى ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
- الثقات، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار النشر: دار الفكر - بيروت -، الطبعة: الأولى (١٣٩٥ – ١٩٧٥).
- الجامع الصحيح المختصر، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا. دار النشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت -، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ – ١٩٨٧م.
- الجامع الصحيح سنن الترمذي، اسم المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، اسم المؤلف: زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت -، الطبعة: السابعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط / إبراهيم باجس(١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).
- الجرح والتعديل: اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١ - ١٩٥٢، الطبعة: الأولى.
- الدعاء للطبراني، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤١٣.
- ذخيرة الحفاظ، اسم المؤلف: محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، دار النشر: دار السلف - الرياض - الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م.
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، تحقيق: محمد شكور أمرير المياديني.، دار النشر: مكتبة المنار - الزرقاء -، الطبعة: الأولى ١٤٠٦ه.
- ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، اسم المؤلف: عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، دار النشر: مكتبة أضواء السلف - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، اسم المؤلف: أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - الطبعة: الثالثة (١٤٠٧هـ).
- سنن أبي داود، اسم المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار النشر: دار الفكر - بيروت.
- سنن البيهقي الكبرى، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار النشر: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة - ١٤١٤ - ١٩٩٤.
- سنن ابن ماجه، اسم المؤلف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار النشر: دار الفكر - بيروت.
- سنن الدارقطني، اسم المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار النشر: دار المعرفة - بيروت -، ١٣٨٦ – ١٩٦٦.
- سنن الدارمي، اسم المؤلف: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت -، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.
- السنن الكبرى، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ - ١٩٩١، الطبعة: الأولى.
- سؤالات ابن الجُنيد أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الختلي (توفى سنة ٢٦٠ تقريبًا) لأبي زكريا يحيى بن معين(٢٣٣-١٥٨)، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ - ١٩٨٨م).
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل تحقيق: د. زياد محمد منصور، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ه.
- سؤالات أبي عبيد الآجُري أبا داود السجستاني، اسم المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني،، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، دار النشر: الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة -، الطبعة: الأولى(١٣٩٩ – ١٩٧٩).
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، اسم المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر المديني أبو الحسن، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى – ١٤٠٤ه.
- سير أعلام النبلاء، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي.، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت -، الطبعة: التاسعة ١٤١٣ ه.

- شرح علل الترمذي للإمام العالم العلامة الحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي حققه وكمل فوائده بتعليقات حافلة نور الدين عتر أستاذ التفسير وعلومه والحديث وعلومه في جامعة دمشق، دار الملاح للطباعة والنشر.
- شرح الأربعين النووية، اسم المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، دار النشر: مكتبة دار الفتح - دمشق، الطبعة: الرابعة، (١٩٨٤-١٤٠٤).
- شرح موقظة الذهبي شرح الشريف بن حاتم العوني، اعتني به عدنان بن زايد الفهمي، وبدر بن زايد الفهمي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ربيع الأول ١٤٢٧هـ.
- الصارم المنكي في الرد على السبكي، اسم المؤلف: محمد بن عبد الهادي أبو عبد الله، تحقيق: إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار النشر: مكتبة التوعية الإسلامية.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت -، الطبعة: الثانية ١٤١٤ - ١٩٩٣.
- صحيح ابن خزيمة، اسم المؤلف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٣٩٠ – ١٩٧٠.
- صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٦١-٢٠٦هـ)وقف على طبعه وتحقيق نصوصه، وتصحيحه وترقيمه وعد كتبه وأبوابه وأحاديثه، خادم الكتاب والسنة: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، توزيع: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ- ١٩٩١م.
- الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي، اسم المؤلف: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة، تحقيق: د. سعدي الهاشمي، دار النشر: دار الوفاء - المنصورة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٩ه.
- الضعفاء الكبير، اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: دار المكتبة العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- الضعفاء والمتروكين، اسم المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايدا، دار النشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى ١٣٩٦ ه.
- الضعفاء والمتروكين، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، تحقيق: عبد الله القاضي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ه.
- طبقات الحفاظ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى١٤٠٣ه.
- طبقات الشافعية، اسم المؤلف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب - بيروت - الطبعة: الأولى ١٤٠٧ه.

- الطبقات الكبرى، اسم المؤلف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، دار النشر: دار صادر - بيروت.
- طبقات المدلسين، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، دار النشر: مكتبة المنار - عمان - الطبعة: الأولى (١٤٠٣ – ١٩٨٣).
- العبر في خبر من غبر، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، دار النشر: مطبعة حكومة الكويت - الكويت، الطبعة: ط٢، ١٩٨٤.
- علل الحديث، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٥ ه.
- علل الترمذي الكبير، اسم المؤلف: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي، دار النشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت -، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ ه.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، اسم المؤلف: بدر الدين محمود بن أحمد العيني، دار النشر: دار إحياء التراث العربي– بيروت.
- فتح الباب في الكنى والألقاب، اسم المؤلف: الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار النشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض - م، الطبعة: الأولى.
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الأولى(١٤٠٣هـ).
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، اسم المؤلف: محمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، تحقيق: محمد عوامة تهذيب، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو - جدة -، الطبعة: الأولى(١٤١٣ - ١٩٩٢)
- الكامل في ضعفاء الرجال، اسم المؤلف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار النشر: دار الفكر - بيروت -، الطبعة: الثالثة (١٤٠٩ - ١٩٨٨).
- الكنى والأسماء، اسم المؤلف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي دار النشر: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان - الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.
- اللباب في تهذيب الأنساب، اسم المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار النشر: دار صادر - بيروت - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- المجتبى من السنن، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب -، الطبعة: الثانية، (١٤٠٦ – ١٩٨٦).

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، اسم المؤلف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.، دار النشر: دار الوعي - حلب -، الطبعة: الأولى ١٣٩٦هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، اسم المؤلف: علي بن أبي بكر الهيثمي، دار النشر: دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي - القاهرة، بيروت – ١٤٠٧ ه.
- المحكم والمحيط الأعظم، اسم المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى، ٢٠٠٠م
- المختلطين، اسم المؤلف: الحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن الأمير سيف الدين كيكلدي بن عبد الله العلائي، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب / علي عبد الباسط مزيد، دار النشر: مكتبة الخانجي - القاهرة - مصر - الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- المختلف فيهم للحافظ عمر بن شاهين ت٣٨٥، ترتيب وتحقيق ودراسة: د/ عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري، دار النشر: مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
- المستدرك على الصحيحين، اسم المؤلف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- مسند أبي يعلى، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي،، تحقيق: حسين سليم أسد دار النشر: دار المأمون للتراث - دمشق -، الطبعة: الأولى ١٤٠٤ – ١٩٨٤.
- المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ، اسم المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.، دار النشر دار إحياء التراث العربي (بيروت).
- مشاهير علماء الأمصار، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: م. فلايشهمر، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت. ١٩٥٩.
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، اسم المؤلف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار النشر: دار العربية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣.
- معرفة الصحابة، اسم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار النشر: دارالوطن - الرياض -، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ – ١٩٨٨.
- المعجم الأوسط، اسم المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار النشر: دار الحرمين - القاهرة - ١٤١٥ ه.
- المعجم الكبير، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، دار النشر: مكتبة الزهراء - الموصل - تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤ – ١٩٨٣.
- المعرفة والتاريخ، اسم المؤلف: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: خليل المنصور دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

- معرفة علوم الحديث، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: السيد معظم حسين، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، اسم المؤلف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة: الأولى.
- معرفة الصحابة، اسم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار النشر: دارالوطن - الرياض، الطبعة: الأولى، (١٤١٩ – ١٩٨٨).
- المغني في الضعفاء، اسم المؤلف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، دار النشر: إدارة إحياء التراث الإسلامي - قطر.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، اسم المؤلف: أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، اسم المؤلف: الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - السعودية - الطبعة: الأولى١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- الموقظة في علم مصطلح الحديث للإمام الحافظ المحدث المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، قامت بطباعته وإخراجه دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت – لبنان).
- الموقظة في علم مصطلح الحديث للإمام الحافظ المحدث المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق وتعليق: أبي الحسن علي بن أحمد الرازحي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت -، الطبعة: الأولى ١٩٩٥.
- نزهة الألباب في الألقاب، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن محمد المشهور بابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، - ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- النقد البناء لحديث أسماء في كشف الوجه والكفين للنساء تأليف: طارق بن عوض الله بن محمد، الناشر: دار ابن تيمية، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م).
- النكت على مقدمة ابن الصلاح، اسم المؤلف: بدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، دار النشر: أضواء السلف - الرياض -، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
- هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت – (١٣٧٩).

فهرس الموضوعات

المحتويات

ملخص البحث ١٧٠٢

مقدمة ١٧٠٦

أهمية البحث..... ١٧٠٨

أهداف البحث..... ١٧٠٨

مشكلة البحث ١٧٠٩

حدود البحث ١٧٠٩

الدراسات السابقة ١٧٠٩

خطة البحث..... ١٧٠٩

منهج البحث:..... ١٧١٠

إجراءات البحث:..... ١٧١١

المبحث الأول: منهج الإمام البُخَاري في كتابه " الضعفاء الصغير"..... ١٧١٢

المبحث الثاني: منهج الإمام ابن حِبَّان في التوثيق – ١٧١٥

المبحث الثالث: الدراسة النقدية المقارنة للرواة المجروحين عند الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير الذين ذكرهم الإمام ابن حِبَّان في كتاب الثقات ١٧٢١

المطلب الأول: من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله" سكتوا عنه – فيه نظر – في حديثه نظر) وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات..... ١٧٢١

المطلب الثاني: من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله "منكر الحديث " وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات..... ١٧٤٠

المطلب الثالث: من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله "حديثه ليس بمستقيم" أو "حديثه ليس بالقائم" وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات..... ١٧٦٩

المطلب الرابع: من جرحه الإمام البُخَاري في كتابه الضعفاء الصغير بقوله (ليس بمعروف الحديث أو ليس بالقوي عندهم) وذكره الإمام ابن حِبَّان في الثقات.. ١٧٨٠

الخاتمة..... ١٧٨٦

المراجع والمصادر:..... ١٧٨٨

فهرس الموضوعات ١٧٩٦